فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة اثناء مرور دورية صهيونية في جنوب لبنان مما ادى الى تدمير اليتين وسقوط عشرة صهاينة بين قتيل وجريح

تفجير

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

حميد سعيد

٧٥ فلساً

ATH - THAWRA, Sunday. 20, Mar, 1988, No. 6508

الاحد ٢٠ آذار ١٩٨٨ ـ ٢ شعبان ١٤٠٨ ـ العدد ٦٥٠٨

١٢ صفحة

شعب القائد صدام حسين عنوان بطولة وفداء

احتلال مقر الخيانة بقتال باسل وثأري

رجال الدفاع الوطني وقوات بدر والقعقاع والمعتصم تحتل مقر العميل جلال الطالباني

الصقور يجهزون على خرج والمحطة الشرقية لانتظار الناقلات

إضرام النيران بالعديد من الناقلات باختراق جريء لدفاعات العدو

الصاروخ ١٠٠ على طهران

الحديث القومي للقائد يحظى باهتمام اعلامي كبير

الرئيس صدام حسين يتحدث بفكر مرتب وذاكرة حافظة وفهم واع وصراحة آسرة

العواصم ـ ١٩ ـ واع : استاثر الحديث القومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية باهتمام كبير من مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

وابرزت اجهزة الاعلام تاكيد سيادته ان الايرانيين فشلوا في الحرب وان العراق صامد وجيشه يتسع وانه مخزون عظيم من الرجال وانه يتطور في امكاناته وفي شتى ميادين الحياة .

وقال السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير الصحيفة في معرض تقديمه للحديث انني لم اكن في حاجة لمطالبة السيد الرئيس صدام حسين بالحديث بصراحة حول اي شيء لانه كان يفعل ذلك فعلا بطبيعية وفكر مرتب وذاكرة حافظة وفهم واع وصراحة آسرة .

واضاف ان الرئيس القائد صدام حسين من هذا النوع من الرجال الذي يجيد الفصل بين الاهتمامات ويتفرغ لكل مهمة يمارسها كانه لايمارس غيرها في هذا الوقت بالذات .

واوضح ان الحرب خلقت عند

البقية ص ١١

في برقيتين الى قائد النصر

رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي يحييان الملحمة الرائعة باحتلال مقر الخونة

حيا السيدان احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الملحمة البطولية الرائعة التي سطرها امس ابطال قوات بدر والقوات المتجحفلة معها وافواج الدفاع الوطني الشجاعة باحتلال مقر المتمردين الخونة وابادة قادتهم المارقين ..

جاء ذلك في برقيتي تهنئة رفعاها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي ما يلي نصاهما :

البقية ص ١١





الرئيس القائد يلتقي بنائب القائد العام للقوات المسلحة

التقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بالفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .
وحضر اللقاء السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وسكرتير رئيس الجمهورية وعدد من القادة العسكريين والعقيد حسين كامل المسؤول المشرف على هيئة التصنيع العسكري .

عملية «الانفال» تتوج جبالنا الحبيبة بنصر عراقي مؤزر

الخونة الضالون سهلوا لقوات الغزو الخمينية دخول قصبات وقضاء حلبجة الحدودية

طائراتنا تدك ٣ مدن ايرانية

١٦٥ طلعة للفرسان تلحق العقاب الصارم بالمعتدين

العدو المجرم يطلق صاروخا على بغداد ويقصف البصرة والسليمانية والعمارة وعلي الغربي وبدرة وقلعة دزه والقرنة والدير ومجمع باريكه السكني

اسقاط طائرة معادية اغارت على اربيل

احتلت قوات بدر وافواج الدفاع الوطني الشجاعة بعد ظهر امس مقر التمرد الذي يقوده الخائن جلال الطالباني العميل للنظام الايراني .

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٣٠٨٧) وقالت ان قواتنا اندفعت لمهاجمة مقر التمرد في منطقة سركلو و بركلو و زيوه والمناطق الجبلية الوعرة ضمن محافظة السليمانية ايضا .

البقية ص ١١

الرئيس القائد يتلقى التهنئة من قائد القوة الجوية

صقورنا نفذوا واحدة من اخطر العمليات التعرضية الجريئة

سنجهز على ماتبقى من امكاناتهم باسلحة وزخم قتالي لم يسبق له مثيل

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي هنا سيادته فيها لمناسبة نجاح مهمة صقورنا البواسل بضرب ناقلات النفط العملاقة في منطقة انتظار السفن في جزيرة خرج امس .

البقية ص ١١

مصادر ملاحية

حرق منشآت نفطية وناقلتين عملاقتين

اتصالات خاص بـ (الثورة)

اكدت مصادر نقل النفط في الخليج العربي ان النيران اشتعلت في ناقلتي نفط عملاقتين كانتا راسيتين في رصيف التحميل الشرقي بجزيرة خرج .

البقية ص ١١

القائد يتلقى بشرى النصر من قائد عملية الانفال

الرجال من القطعات العسكرية والغيارى من ابناء شعبنا الكردي اجتثوا فلول البغي عملاء ايران

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من اللواء الركن سلطان هاشم احمد قائد عملية الانفال زف فيها لسيادته بشرى انتصارات قطعاتنا الباسلة المشاركة في تدمير مقرات المخربين عملاء ايران .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون » .

صدق الله العظيم

الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

من اللواء الركن سلطان هاشم احمد قائد عملية الانفال .

ازف اليكم انتصار القطعات المشاركة في عملية الانفال على فلول البغي عملاء ايران حيث تم بعون الله تعالى تدمير مقرات المخربين في المناطق(سركلو ـ بركلو ـ زيوه ـ مولان ـ قمرغان ـ كاني تو ـ هلدن ـ جالاو ـ ياخيان ـ جوخماخ ـ يغ سمر ـ قزلر) والمناطق والمرتفعات

البقية ص ١١

خطى واثقة على طريق النصر

من اقصى جبهة الحرب في الشمال الى اقصاها في الجنوب يواصل رجال القائد المنصور صدام حسين تقدمهم بخطى واثقة وروح جهادية عالية وضمائر مستقرة على طريق النصر الناجز والنهائي .. بينما يتحسر العدوان ويتقهقر المعتدون وعملاؤهم الخونة ويتكبدون افدح الخسائر البشرية والمادية وتتهاوى مخططاتهم واحلامهم التوسعية الشريرة .

يوم امس ، كان يوما اخر من ايام العراقيين المجيدة في قادسية صدام ، فيه تجلى الاقتدار العراقي العظيم في ابهى صوره ، وسطع النصر العراقي في ذرى جبالنا الشماء وفي مياه الخليج العربي .. واثبت ابناء الفراتين النشامى بالفعل المقتدر والجريء انهم الاقوى والاقدر والاجدر بالنصر ..

فقوتنا الجوية العملاقة ، التي تواصل دك وتدمير منشآت العدو العسكرية والاقتصادية وتحكم هيمنتها المطلقة على سماء المعركة وفي سماء ايران كلها ، اضافت في الساعة الثانية عشرة ظهر امس مأثرة جديدة الى سفر مآثرها الكبرى في قادسية العرب الثانية مستهدفة قطع شرايين العدوان والاجهاز على ركائزه ومصادر تمويله .

لقد قامت اعداد كبيرة جدا من طائراتنا بالتوغل الى جزيرة خرج والى محطة انتظار الناقلات في الشرق منها متحدية الدفاعات الجوية الكثيفة للعدو ، ووجهت قذائفها وحممها الى العديد من الناقلات ومن مختلف الانواع والحجوم فمزقت اهدافها واضرمت النيران فيها وتركت سحب الدخان تغطي سماء المنطقة .

واذا كان صقورنا الميامين قد نفذوا مجزرة الناقلات هذه في جزيرة خرج والتي لابد ان تؤثر بشكل واضح على امدادات

البقية ص ١١.

الثورة

على نفسها جنت براقش

سيد نصار ● القاهرة ●

لم تعد هناك بعد الان صيغة لاحلال السلام في الخليج غير تلك التي قدمها مجلس الامن في العشرين من حزيران من العام الماضي تحت قرار برقم ٥٩٨ والذي راوغت ايران في القبول به . هذه المراوغة التي اوقعت البعض بان يعتقد انه قد يكون من المفيد منح ايران مزيدا من الوقت للقبول بهذا القرار .. ووقع هذا البعض في بئر التمويه والمراوغة الايرانيتين . بينما الحقيقة ان ايران كانت تحاول استغلال هذا الوقت في اعادة ترتيب بيتها من الداخل سياسيا واقتصاديا ، واهم من كل ذلك عسكريا ، حيث وعد النظام الايراني الشعوب الايرانية انه سوف ينهي المعركة خلال هذا الشتاء لصالح ايران من خلال ماهدد به الملالي بالهجوم الكبير والاخير والحاسم على العراق ..

واية محاولة لتجزئة هذا القرار سوف تؤدي الى مزيد من الانهيار

البقية ص ١١

تظاهرات واسعة ابتهاجا بالنصر

فرحة غامرة بالقضاء على وكر الخيانة والعمالة

احتفلت جماهير شعبنا في بغداد واربيل والسليمانية وباقي انحاء القطر بالنصر الكبير الذي انجزته قواتنا الباسلة والغيارى من ابناء شعبنا الكردي في احتلال مواقع الخونة عملاء ايران .. وجددت جماهير شعبنا في مسيرات كبرى ولاءها المطلق لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

وعبرت المنظمات المهنية والجماهيرية والحزبية في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن عظيم فخرها وامتنانها للدور البطولي المشرف الذي تنهض به قواتنا المسلحة الباسلة في الدفاع عن العراق وتطهير اراضيه من الضالين البغاة .

طهران .. مهجورة

العواصم ـ ١٩ ـ رويتر ـ واع : قالت صحيفة الغارديان البريطانية ان العاصمة الايرانية طهران التي يبلغ عدد سكانها ٨ ملايين نسمة يبدو عليها الان وكانها قد هجرت تماما .

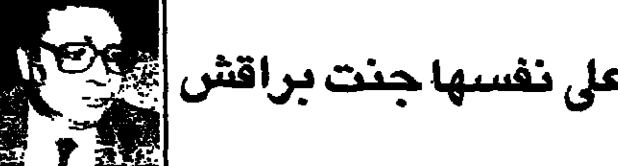
واضافت الصحيفة في تقرير كتبه ديفيد هيرست من طهران ونشرته في عددها الصادر في لندن اليوم انه بالرغم من ان سكان طهران يزدحمون عادة للاحتفال بالسنة الفارسية الجديدة التي تبدأ بعد غد الا انهم هجروا المدينة حيث قدر عدد الذين نزحوا عن العاصمة بحوالي ٧٠ بالمئة .

واشارت الصحيفة الى ان السبب الحقيقي الكامن وراء هذا النزوح الجماعي من العاصمة هو صواريخ الحسين العراقية والتي تتساقط على العاصمة الايرانية بغزارة .

من جهة اخرى قالت وكالة رويتر ان ايران تواجه مشاكل داخلية ومصاعب ، في الوقت الذي يتفوق فيه العراق من حيث القوة العسكرية الجوية والصاروخية .

وذكرت شبكة التلفزيون الهندية ان مئات الالوف من الايرانيين يفرون

البقية ص ١١



الامم المتحدة تحذر واشنطن من اغلاق مكتب منظمة التحرير

دي كويلار : القرار الاميركي يثير القلق بشأن تنفيذ الاتفاقات الدولية

الامم المتحدة ـ ١٩ ـ الوكالات . عقدت الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعا جديدا الليلة الماضية لتحذير الولايات المتحدة من ان عزمها على اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة قد تكون له عواقب وخيمة على الدبلوماسية الدولية ..

وقال خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وهو يفتتح الجلسة ان القرار الاميركي يثير القلق بشأن مسالة تنفيذ الاتفاقيات الدولية بوجه عام واتفاقية مقر الامم المتحدة بوجه خاص .

وقال السيد احمد غزال سفير تونس رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة لهذا الشهر ان الاجراء الاميركي انتهاك صارخ ومتعمد لاتفاقية تحديد مقر الامم المتحدة وللقانون الدولي

ودعا المنظمة الدولية الى اتخاذ كل الاجراءات المتاحة والخطوات العملية في النهوض بمسؤولياتها كاملة لضمان مواصلة بعثة المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية القيام بمهامها الرسمية فيها

وقال رئيس المجموعة العربية ان المنظمة الدولية هي اطار لابديل له للحوار البناء بين الامم المتحدة والحضارات والثقافات وعلى الجميع ان يعمل بصدق على صيانة حرمتها وضمان استقلالها ..

وناشدت الكويت مجددا اليوم باسم العالم الاسلامي السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان اضطلاع الوفد الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية بمهامه الرسمية في المنظمة الدولية .

ووصف احمد عبدالله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة قرار واشنطن باغلاق مكتب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية بانه انتهاك لميثاق الامم المتحدة ..

وقال ابو الحسن الذي كان يتحدث باسم منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة الماضية ان مجابهة الخرق الاميركي الواضح لاتفاقية المقر تقع على عاتق المجتمع الدولي من خلال الجمعية العامة وعلى عاتق الامم المتحدة من خلال سكرتيرها العام ..

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تدرس حاليا ما اذا كانت ستلجأ الى محكمة اميركية للطعن في امر يقضي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة

وقالت وكالة رويتر انه في حالة حدوث ذلك فانها ستكون خطوة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة التي تعد هيئة ذات سيادة وذكرت مصادر دبلوماسية انه قد تكون هناك حاجة الى اتخاذ اجراءات طارئة في الازمة التي تشهدها العلاقات بين الولايات المتحدة والامم المتحدة ..

وناقش ممثلو الاقطار العربية تلك القضية مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يوم الخميس الماضي قبل استئناف الجمعية العامة مناقشاتها للموضوع ..

وقالت تقارير انهم ناقشوا مسالة طعن امام محكمة اتحادية لوقف امر اغلاق مكتب منظمة التحرير الذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من غد الاثنين ..

وقال السكرتير الصحفي للامم المتحدة فرانسوا جولياني للصحفيين ان المستشار القانوني للامم المتحدة كارل اونجست فليتشاور يدرس فكرة اللجوء الى محكمة اميركية ..

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد وافقت في الثاني من اذار على ان تطلب من محكمة العدل الدولية اعطاء رايها في مدى امكانية تنفيذ اتفاق مبرم بين الولايات المتحدة والامم المتحدة يدعو الى اللجوء الى التحكيم الملزم في النزاعات .

وقد رفضت الولايات المتحدة اقتراح السيد بيريز دي كويلار باللجوء الى التحكيم قائلة انه لن يكون مفيدا

باختصار

● اختتم وفد برلمان المانيا الديمقراطية برئاسة هانس زندرمان عضو المكتب السياسي للحزب الالماني الاشتراكي الموحد رئيس البرلمان زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استغرقت اسبوعا وغادر موسكو امس عائدا الى بلاده .

● قال ديل مايرز نائب مدير وكالة ابحاث الفضاء الاميركية ان العام الحالي سيكون عاما حاسما بالنسبة لبرامج رحلات الفضاء الاميركية التي توقفت منذ اكثر من عامين عقب انفجار المركبة تشالنجر .

● لقي ما لايقل عن ٩٠ شخصا مصرعهم امس الاول من جراء انهيارات ثلجية جديدة بولاية جامو وكشمير الهندية .. وان هذا الحادث قد رفع عدد ضحايا الانهيارات الثلجية في الولاية الى ١٦٦ شخصا .

● ذكرت وكالة الانباء القبرصية امس الاول ان جنديا ايرلنديا من قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان لقي حتفه اثر سقوطه من فوق سطح فندق بمدينة ليماسول القبرصية .

● وقعت تونس واليابان امس على اتفاقية تحصل بموجبها تونس على قرض بمبلغ ٥٠ مليون دولار بشروط ميسرة .

● اختتمت في الدار البيضاء اعمال المؤتمر الدولي الاول في افريقيا حول الموارد المائية بمشاركة خبراء يمثلون ٦٠ دولة .

امير منطقة الرياض يصل الكويت

الكويت ـ ١٩ ـ واع : وصل الى الكويت اليوم الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في زيارة خاصة للكويت .

وذكر في الكويت اليوم ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

مقتل عائلة في البنجاب

امريتسار ـ ١٩ ـ رويتر : ذكرت الشرطة اليوم ان متطرفين من السيخ قتلوا رميا بالرصاص عائلة من خمسة اشخاص في ولاية البنجاب الهندية الشمالية ..

وقال ان مسلحين مزودين بمسدسات دخلوا الى منزل بالبير سينغ في بلدة بوت على بعد ٢٤ كيلومترا الى الشرق من امريتسار قبل منتصف الليلة الماضية وقتلوا سينغ وزوجته وابنهما وزوجة ابنهما وحفيدة سنغ البالغة عامين من العمر ..

اعلان الطوارىء في بنما

بنما ـ ١٩ ـ واع : اعلنت الحكومة البنمية حالة الطوارىء الليلة الماضية على سائر انحاء البلاد لمواجهة الضغوط المتزايدة الرامية الى عزل الحاكم العسكري مانويل انتونيو نوايجا .

ونقلت رويتر عن بيان وقعه الرئيس البنمي بالوكالة مانويل سوليس بالما قوله ان هذه الخطوة اتخذت لمعالجة خطر بالغ على السلام والامن العام .

موقف

الحــل الوحيــد

السياسة علم وفن وماعدا ذلك مجرد ثرثرة لا تجلب لاصحابها اية مكاسب .

وماييدو في سماء السياسة الدولية الان وقبل الان ليس سياسة بقدر ماهو عملية سفسطة وعملية ركض غير موزونة وراء مغانم غير مضمونة .

نحن ناس الشوارع العربية وناس العالم الثالث فهمنا السياسة بالتجربة وبالمران انها ليست عوالم مجهولة والذين يتعاملون بها ليسوا شخصيات اسطورية وليسوا اشباحا غير مرئيين ، ليسوا ملائكة كلهم وليسوا شياطين كلهم . واذا كانت السياسة لا ترمز الى الطلاسم فان من يطلقون على انفسهم اسم النخبة او مجموعة الاختصاصيين يخدعون انفسهم قبل ان يخدعوا الاخرين . ونحن في العراق لم نتعلم السياسة بالكتب . بل في سوح النضال ضد اعداء مرئيين وغير مرئيين ان ظنوا انهم في الحالة الاخيرة . وغدا وصف العراقي لنفسه بانه (يقرا الممحي) وصفا عربيا وعالميا للعراقي كذلك .

على هذا فنحن نعرف مدار وما يدور حولنا من الاعيب ومن مناورات دبلوماسية منذ بداية العدوان الايراني على اراضينا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ والى هذا اليوم على المستوى الدولي ومن قبل اطراف عديدة .

لم نخدع باحد يوما ولايمكن ان نخدع بغيره وفي كل الظروف فاننا لم نلجا الى قراءة الاكف والفناجين لكي نعرف ماظهر من الاشياء وما خفي في عالم مفضوح واضاع اسراره على مذبح مصالح ورغائب تعبر عن قصر نظر وبالاعتماد على حسابات تتعامل بكل الجداول . الزائد والناقص والضرب والقسمة ولكن النتيجة غالبا ما تاتي غير مرضية ولا تتوافق مع المتوقع . واذا كان المطلوب من اصحاب الحسابات الفاشلة ان يعيدوا النظر في حساباتهم على اسس وقائع الحياة ومستجداتها فاننا نرى ان كل الاهتمام يتجه الى مراجعة الحسابات والارقام على احتمال سقوط رقم من قائمة الجمع او الضرب او الناقص او القسمة .

اردنا من هذا كله ان نقول ماسبق ان قلناه وقاله معنا غيرنا الاف المرات ان قرار مجلس الامن ٥٩٨ لم يصدر لكي ياخذ موقعه بين مجموعة قرارات اخرى للمجلس المذكور حول الحرب العراقية ـ الايرانية . فهو قرار واضح وملزم لطرفي النزاع . العراق وايران . وهو ملزم ايضا للدول الخمس دائمة العضوية التي اتفقت على صيغة القرار وصدر باسم مجلس الامن في العشرين من تموز الماضي .

فالقرار ٥٩٨ اذا لم يصدر عن المجهول . بل صدر بالاستناد الى وقائع مهددة للسلام الدولي نفسه وتتحمل مسؤوليتها ايران بصورة مباشرة ولهذا فانه كلما جرى تطبيق القرار المذكور بسرعة كلما تعززت قضية السلام وتعززت معها سمعة المنظمات العالمية . وكما هو معروف فقد وافق العراق المنتصر في الحرب على القرار الدولي ورفضته ايران الخاسرة في الحرب ومازالت ترفضه حتى هذه اللحظة .

هنا انتظر العالم من مجلس الامن ان يحول التزامه الى فعل لاعتبارات . كونه الجهة التي صدر عنها القرار ولكونه المسؤول عن حماية الشعوب وحماية السلام العالمي . وقد طال الانتظار ولم يتحقق اي شيء من قبل مجلس الامن رغم مضي اكثر من ثمانية شهور على صدور القرار ٥٩٨ .

ان كل ماتحقق ان ايران انتهزت تردد مجلس الامن وتباطؤه في تنفيذ قراره فواصلت العدوان على العراق وشنت حملة من الهجمات على الحدود العراقية وباشرت حرب مدن واسعة ضد بغداد والمدن العراقية الاخرى ، كما صعدت من اعمالها العدوانية والارهابية ضد الدول الخليجية وضد الدول العربية بشكل اوسع وضد الملاحة الاقليمية والدولية .

لا ناتي بجديد دون شك عندما نقول ان قرار مجلس الامن الدولي لم يتحدث عن حرب مدن وحرب ناقلات . بل تحدث عن الحرب بصورة كاملة ودعا الى انهائها على هذا الاساس . ولاشك ان اعضاء مجلس الامن عندما اصدروا القرار ٥٩٨ كان في بالهم آنذاك كل تلك الصور التي تعمل على تجزئة الحرب الى عدة حروب والتي روجت لها ايران طيلة سنوات الحرب ومازال تصر على ذلك الى هذا الوقت ومع ذلك تمسك القرار بالحل الشامل للحرب وفقا للفقرات الواردة فيه وحسب تسلسلها الزمني فما معنى الحديث هذه الايام عن حروب لم يذكرها مجلس الامن في قراره والاصرار عليها من قبل بعض الاوساط اذا ؟

انه يعني ـ ارادت تلك الاوساط او لم ترد ـ تشجيع المعتدي على مواصلة عدوانه بغطاء دولي هذه المرة وهذا امر يرفضه العراق ، كما يرفضه القرار ٥٩٨ نفسه الذي يعد وحده الحل المنطقي للنزاع العراقي الايراني .

● مظهر عارف ●

الصحف المصرية

دعوة مجلس الامن لاتخاذ اجراءات حازمة وتطبيق القرار ٥٩٨

القاهرة ـ ١٩ ـ واع دعت صحيفتا الاهرام والجمهورية القاهريتان مجلس الامن الدولي الى التحرك الجدي والفعال لتنفيذ القرار ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة ..

واكدتا ان تباطؤ مجلس الامن في فرض العقوبات ضد النظام الايراني قد ساهم في تشجيع هذا النظام على مواصلة سياسة العدوان والتدمير ..

وانتقدت الاهرام بشدة اخفاق مجلس الامن في اتخاذ الاجراءات الحازمة لتنفيذ قراره رقم ٥٩٨ ..

ودعت صحيفة الجمهورية مجلس الامن الدولي الى تحويل قراره رقم ٥٩٨ الى حقيقة عملية بعد اصرار حكام ايران على مواصلة الحرب ضد العراق ..

اجتماع تحضيري للمؤتمر الاسلامي بالاردن

عمان ـ ١٩ ـ واع . بدات في عمان اليوم اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر ان تبدا بالعاصمة الاردنية عمان بعد غد الاثنين .

ويشارك في اعمال اللجنة التي ترأسها السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية الاردنية عدد من كبار المسؤولين في الدول الاسلامية الاعضاء بالاضافة الى الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وتناقش اللجنة مشروع جدول اعمال المؤتمر تمهيدا لعرضه امام المؤتمر ولجانه المختصة .

ويمثل العراق في اللجنة وفد برئاسة السيد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ..

ندوة عالمية للثقافة السكانية

القاهرة ـ ١٩ ـ واع . تبدا في القاهرة اوائل الشهر المقبل اعمال اول ندوة عالمية بشأن الثقافة السكانية للعمال بمشاركة خبراء من مختلف دول العالم .

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع التي تتناول ابعاد المشكلة السكانية وتاثيراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتنظيم الاسرة بين القواعد العمالية ونشر الثقافة السكانية بين العمال

وينظم الندوة الاتحاد العام لعمال مصر بالتعاون مع منظمة العمل الدولية

فيليب حبيب يصل القاهرة

القاهرة ـ ١٩ ـ واع . وصل الى القاهرة اليوم السيد فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان زيارة حبيب للقاهرة تاتي لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على تطورات الموقف الاميركي ازاء الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة

نيكاراغوا توقف عملياتها ضد الكونترا .. وهندوراس تهدد بالقوات الاميركية

وفد دولي يصل الى المنطقة الحدودية المتوترة .. الاسبوع الحالي

تيجوسيجالبا ـ ١٩ ـ رويتر . قال رئيس هندوراس خوسيه ازكونا ان قوات اميركية ارسلت الى بلاده لاظهار تاييدها فيما اعلنت نيكاراغوا ان عملياتها ضد معارضي الكونترا قد انتهت

ومن المقرر ان يتوجه وفد من الامم المتحدة الى المنطقة الحدودية المتوترة بين نيكاراغوا وهندوراس خلال الاسبوع الحالي بعد ان ناقش مجلس الامن التابع للامم المتحدة في جلسة طارئة امس طلبا لنيكاراغوا يؤكد ان ٣٢٠٠ جندي اميركي ارسلوا الى هندوراس لتمهيد الطريق امام غزو عسكري لنيكاراغوا ..

ووصف مبعوث في ماناغوا قرار الرئيس الاميركي بارسال قوات اميركية الى هندوراس بانه محاولة لخلق ازمة مصطنعة غير ان الرئيس الهندوراسي قال لراديو اسبانيا ان قوات نيكاراغوا الحكومية استولت على ٦٠ كيلومترا مربعا من اراضي هندوراس ..

وفي واشنطن اثار قرار ارسال القوات الاميركية انتقادات من جانب معارضين في الكونغرس لسياسة واشنطن في امريكا الوسطى وقالوا ان القوات الاميركية ارسلت للاسراع بمسالة استئناف المعونات الاميركية لمعارضي الكونترا الذين تدعمهم واشنطن التي اوقفت في نهاية شباط الماضي ..

واثارت الاعمال العسكرية على الحدود بين البلدين قلقا بشأن مفاوضات لوقف اطلاق النار من المقرر ان تبدا بين حكومة نيكاراغوا والكونترا يوم الاثنين القادم في بلدة سابوا في نيكاراغوا .

وقال متحدث ان الكونترا ستحضر المحادثات اذا اوقفت الحكومة هجومها ..

وقال مصدر رفيع بوزارة الدفاع في ماناغوا ان بلاده اوقفت يوم الاربعاء الماضي هجوما على معارض الكونترا .

وقال الرئيس ازكونا ان القوات الاميركية في هندوراس قد تخوض قتالا اذا تزايدت العمليات على الرغم من تاكيد مسؤولين اميركيين ان القوات الاميركية لن تشترك في القتال ..

وقال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي انه من المتوقع ان تستمر مهمة الدعم المعنوي لهندوراس التي بدات يوم الخميس الماضي نحو عشرة ايام ..

ونقلت الولايات المتحدة امس اخر دفعة من قواتها الى هندوراس . وقال مسؤولون اميركيون ان هذه القوات ستجري مناورات عسكرية على مسافة ١٠٠ كيلومتر تقريبا من المنطقة الحدودية المتوترة .

ونفى قائد عسكري من نيكاراغوا في منطقة الحدود يوم الخميس الماضي ان قواته قد دخلت الى هندوراس لكنه قال ان قواته اجتاحت شبكة من قواعد امداد الكونترا وطردته ١٨٠٠ معارض الى هندوراس .

وقال محلل غربي في ماناغوا على دراية بمعلومات عسكرية سرية انه يعتقد ان الهدف الرئيسي لهذه الحملة كان مركزا لقيادة الكونترا ومستودع امداد في هندوراس ..

● اورتيغا



● قوات حكومية في نيكاراغوا

جولة خليجية لوزير الاعلام المصري

الدوحة ـ ١٩ ـ واع . يقوم السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري يوم السبت المقبل بزيارة لقطر تستغرق اربعة ايام في اطار جولة له لعدد من اقطار المنطقة ..

ويجري الوزير المصري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في قطر تهدف الى تعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين .

النيجر تؤيد الاجراءات السعودية للحفاظ على قدسية الحج

جدة ـ ١٩ ـ واع جدد السيد حامد الغابر رئيس وزراء النيجر تاييد بلاده الكامل للاجراءات التي اتخذتها وتتخذها السعودية للحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين وقدسية الحج وامن وسلامة الحجاج .

انفجار شاحنة تحمل العابا نارية في اندونيسيا النيران تقتل وتصيب ٣٧ شخصا

جاكارتا ـ ١٩ ـ رويتر . ذكرت الشرطة اليوم ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٢٦ اخرون بجروح عندما انفجرت شاحنة تحمل شحنة العاب نارية في شارع يكتظ بالناس في مدينة سورابايا ثاني اكبر مدينة في اندونيسيا

وقال ناطق ان معظم الضحايا كانوا يساعدون في تفريغ الشاحنة عندما انفجرت الالعاب النارية بعد ظهر امس في عاصمة جاوة الشرقية

واضاف يقول اننا نعتقد ان حرارة الشمس ادت الى اشتعال احدى اللعب النارية مما تسبب في وقوع الانفجار .

وذكرت الشرطة انها عثرت على عشر جثث متفحمة في مكان الحادث .

وتوفي الضحية الحادية عشرة في المستشفى ومن بين الجرحى الستة والعشرين هناك خمسة في حالة خطيرة .

ونسبت الشرطة الى شاهد عيان قوله ان الشاحنة تحولت الى كرة من النيران فور وقوع الانفجار الذي الحق اضرارا بالمتاجر والسيارات القريبة ..

وقال الناطق في مقابلة هاتفية لقد بدا الامر كما لو ان الانفجار ناتج عن قنبلة . وسادت حالة من الفزع في صفوف سكان المناطق المجاورة ..

واضاف يقول ان الشرطة ماتزال تحقق في القضية غير اننا لانرى اي دليل على عمل تخريبي انه مجرد حادث ماساوي ..

ولاتسمح اندونيسيا باستعمال الالعاب النارية الا خلال الاحتفالات ..

ضوء

اين المفر ؟ !

عندما دخل صاروخ الحسين عراقي الهوية والصنع ذو القوة التدميرية الهائلة . ميدان المواجهة مع حكام ايران . ارتعشت اوصالهم . وتساقطت انياب الافاعي المستقرة في نفوسهم . واهتزت كل حساباتهم لتنقلب راسا على عقب .

فماذا يقولون وماذا يدعون وباية كذبة جديدة يواجهون شعوبهم المنكوبة ؟ !

في البدء صمتوا ثم قالوا انها ضربات جوية سددها الطيران العراقي وبعد ان تواصل . المطر الصاروخي . على رؤوسهم رجمتهم الحقيقة بالف حجر . وقطعت السنتهم . وجعلتهم يدفنون رؤوسهم في الدهاليز والاقبية . كما تفعل النعامة عندما يحيق بها الخطر .

فعاصمتهم . ذات الثمانية ملايين نسمة . اصبحت مدينة ميتة تسكنها الاشباح بعد ان هرب سكانها الى القرى والارياف والمقابر . شوارعها مقفرة . الحياة متوقفة واجواؤها لهيب ونار وانفجارات وزلازل عراقية تنفذ القصاص وتثار من جرائم الخمينيين . وتجهز على الشياطين . قتلة الاطفال والنساء .

وكذلك كان الحال في قم . عاصمتهم الثانية . التي جعلوا منها بؤرة لتصدير الدجل والخرافات والافكار الظلامية السلفية .

نعم كان هذا فعل صاروخ الحسين العملاق الذي يصل الى مدى ٦٥٠ كيلومترا . مفاجاة العراق الذي نزل كالصاعقة واصاب المجرمين بالذهول .

والان وبعد ان اعلن القائد صدام حسين عن تطوير رجال التصنيع العسكري صاروخ الحسين ليصل الى مدى ٨٥٠ كيلومترا .. ماذا يفعل حكام ايران والى اين يكون فرارهم .. وفي اي مكان سيقضون نهارهم وليلهم وباية مساحيق سيخفون عيونهم المتورمة من ارق الصواريخ ؟ !

انه مازق اخر يفتح العراقيون ابوابه امام حكام ايران ليشددوا الضغط عليهم وليبلغوهم رسائل ودروسا جديدة .. وليقولوا لهم اذهبوا انى شئتم فان صواريخ . السلام . العراقية ستطاردكم وتقض مضاجعكم وتجعلكم تنتظرونها في كل لحظة ومكان . وما اصعب الانتظار ..

● رافد ●





انقذوا .. اطفال لبنان

من اصل ثلاثة ملايين نسمة . يعيشون في لبنان هناك ٨٠٠ الف مواطن منهم يحتاجون الى مساعدات عاجلة . هذا ماتقوله الاحصاءات .

اما ما يحمله نداء هيئة صندوق الامم المتحدة الدولي لاغاثة الاطفال (اليونسيف) فهو انذار الاستغاثة لانقاذ اطفال لبنان ، الذين يواجهون ازمة غاية في الخطورة . نتيجة الانهيار الاقتصادي . وتفاقم المشاكل المعيشية .

اصداء الاستغاثات تصم الاذان في اودية المساعدات الموعودة . لكن العيون بصيرة والايدي قصيرة .

وما تقوله الاحصاءات السياسية . ان الحل المشرف هو في ايدي اللبنانيين اذا افاقوا من كبوتهم التي طالت .

المساعدات قد تنقذ ماء الوجه المعيشي للازمة . لكنها بالتاكيد لن تستطيع انقاذ الارادة الوطنية . فليس بالخبز وحده يحيا الانسان .

من الجهات الاربع

مركب فرعوني .. عمره ٤٦٠٠ سنة

● واشنطن : نشرت الجمعية الجغرافية الاميركية امس الاول صورا فوتوغرافية لمركب فرعوني عثر عليه السنة الماضية في حجرة تقع عند سفح هرم خوفو حيث دفن هذا المركب قبل ٤٦٠٠ سنة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان خبراء مصريين واميركيين قاموا بالتقاط هذه الصور بواسطة اجهزة دقيقة موجهة عن بعد ادخلت الى الحجرة من خلال ثقب حفر في الحجارة . ثم تم سد الثقب من غير ان يلمس المركب بهدف المحافظة عليه

وكان قد عثر على مركب اخر في حجرة مجاورة سنة ١٩٥٤ ووضع في متحف قرب الاهرامات ولكن الخبراء يقولون انه يتداعى سريعا بسبب تعرضه للهواء الخارجي .

وتظهر في الصور التي ستنشرها الجمعية الجغرافية في مجلتها بعدد نيسان المقبل كتلة طويلة من الخشب في شكل مركب في حجرة بنيت من كتل من الحجر الجيري مقطعة بدقة .

ساغان .. متهمة بتعاطي المخدرات

● ليون / فرنسا . ذكر مصدر قضائي فرنسي ان الروائية الفرنسية المشهورة فرانسوا ساغان ٥٢ عاما

وجهت لها تهمة تعاطي المخدرات ونقلها في مدينة ليون جنوب شرقي فرنسا بعد اكتشاف شبكة دولية ضخمة للمخدرات .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الروائية واسمها الحقيقي فرانسوا كواريز خرجت من باب خلفي للمحكمة متخلصة من فضول الصحافيين بعد ان انتظروها طيلة ساعتين . ومنذ سنتين ونصف السنة قام رجال الشرطة الفرنسية بعشرات الاستجوابات وضبطوا كيلو غرامات عدة من الهيروين والكوكايين

متحف تذكاري لابن بطوطة في الصين

● فوتشو / الصين . قررت حكومة مدينة تشيونتشو اقامة متحف تذكاري للرحالة المغربي ابن بطوطة وغيره من الرحالة المشهورين في العالم .

وقد زار ابن بطوطة مدينة تشيونتشو الساحلية .. ووصف ميناءها بانه مماثل لميناء الاسكندرية في مصر .

كما قررت حكومة المدينة اعادة المناظر العربية الى احد شوارعها الذي كان يتجر فيه التجار العرب في الازمنة الماضية .

وقالت وكالة انباء الصين شينخوا ان حكومة فوجيان ستقيم جمعية بحوث تاريخية لطريق الحرير البحري وشركة مشتركة للاقتصاد والتكنولوجيا خاصة بمقاطعة فوجيان وذلك من اجل تنمية وتعزيز العلاقات بين الصين والعرب .

جهاز « ادراك المعالم »

● هامبورغ : عرض في مدينة هامبورغ الالمانية الاتحادية مؤخرا جهاز جديد للقراءة ساهمت التقنية الالكترونية الحديثة في انتاجه وتطويره يتيح للكفيفين والصم القراءة عن طريق عدسة يدوية تمر فوق السطور وتنقل الحروف الى جهاز يحولها الى حروف منقطة قبل ان تصل الى الكفيفين ..

واصبح باستطاعة العميان ليس مجرد قراءة المطبوعات المكتوبة بالاحرف المنقطة فقط بل قراءة المطبوعات العادية كالصحف والكتب وقبل كل شيء الرسائل الشخصية وغيرها من الوثائق بدون اية مساعدة خارجية وقالت وكالة انباء الخليج ان الامر بحاجة الى مزيد من الوقت قبل ان يطرح نظام ادراك المعالم هذا في الاسواق على شكل سلع صناعية وان كان من المؤكد ان هذا النظام يساهم حتما في تحسين حاسة الاتجاه والتعرف على المعالم لدى الكفيفين بصورة كبيرة ..

القائد ووعي المستقبل

اللواء الركن المتقاعد
حامد أحمد الورد

تفصح التجربة الثورية الخلاقة في قطرنا عن مضامينها الحية بالكثير من صيغ الابداع في النهج القيادي واسلوب معالجة المتغيرات وتصور شكل المستقبل - ولقد اكدت تجربة عشرين عاما من مسيرة الثورة حالة من صمود في الاداء متميزة بل في الحقيقة فريدة من نوعها ، حتى انها سبقت في التعامل مع الواقع والتصرف ازاء المستقبل ، تجارب راسخة وقلبت في الاعتبارات التاريخية التقليدية حالات نوعية مؤشرة بثبات .يمكن على سبيل المثال تذكر ان الثورة في قطرنا كانت سباقة الى اتخاذ قرارات وطنية وقومية كانت تعد مغامرة ثورية قياسا لعمرها اذا قيست بمعطيات التجارب الثورية السابقة في العالم فالتاميم وحل المسالة الكردية حلا سلميا وديمقراطيا واقامة صرح الوحدة الوطنية وبناء صناعة وطنية وغيرها هي مكاسب لم تنجزها الثورات في العالم الا بفترات زمنية مضاعفة . بينما حققتها الثورة بارادتها الصلبة في غضون سنوات قليلة من عمرها . وجاء العدوان على قطرنا ليكشف صلابة عود الثورة ومتانة بنائها وقدرتها غير الاعتيادية على التحرك والتصرف والابداع وتاسيس محتوى جديد يستوعب الظروف قبل ان تكون عبئا على الواقع وعلى عجلة الثورة نفسها .

ان ذلك لايتحقق دون فكر عملي ومستقبلي من طراز نادر وان كثيرا من المحللين والمراقبين ظلوا يتساءلون عن هذه الحيوية العجيبة التي تطبع فعل الثورة وتميز تصرفها وفكرها الوطني والقومي معا ..

يقول الكاتب (شيلفورد بيدول) في كتابه (القضايا الحربية الحديثة) (ان السؤال عن المواقف من قبل الجمهور في بعض الحالات هو شيء صحيح لان الجمهور يود ان يطمئن الى مستقبله) ..

ولاشك في ان الجمهور يكثر تساؤلاته في الحالات التي يشكل فيها الواقع نقطة حسم او انعطافا تاريخيا باتجاهين هما : الافضل او الاسوأ . وهذه الانعطافات لاتحدث عفويا بل هي من صنع ارادات يتحكم في حركتها العقل وفي توجيهها شرط من شروط التحول الكبير . واذا جاز لنا القول ان الثورة ماهي الا انعطاف تاريخي حاسم نحو الافضل فان حركتها تخضع الى توجيه مركزي يصنع لها سياقات العمل ويجنبها حالات الحرج السياسي والفكري والعسكري كذلك .. وفي تقديرنا ان هذا التوجه هو مايصبح عده (استراتيجية) متحركة او حية للاداء سواء الشامل منها او الخاص ، اليومي او المستقبلي فمن هو هذا العقل ؟ ومن الذي يضع هذه الاستراتيجية ويبلورها ؟ يبدو السؤال مباشرا جدا ولكنه في الحقيقة مطلوب للقول وبشكل مباشر ان القائد هو الذي يبدع ويفكر بفكر الثورة وهو الذي يؤطر استراتيجية مفاصلها بحيث تغدو صلبة وواضحة ايضا .

وغاية ماأريد قوله هنا ان التجربة الثورية الخلاقة في قطرنا امتلكت ناصية القوة بالفكر او الاستراتيجية المبدعة للقائد صدام حسين فبفضله اتصفت بالحيوية والنقاء والصلابة والقدرة على تجاوز المعضلات والفوز برهان المستقبل ..

وعودة الى الفصل الذي اورده الكاتب (بيدول) فان القيادة ذات القدرة على خلق استراتيجية الامساك بالمستقبل تقدم على الدوام اجابات واضحة للجمهور حتى ان كان كثير الرغبة في معرفة الخطوة التالية لاية مبادرة او قرار او خيار . على ان ذلك لايعني حتما ان القيادة او القائد لايدرك صلابة الخطوة او نضوج الظرف قبل اتخاذ القرار او البدء بعملية التغيير . ولكن يمكن القول ان عقل القيادة او الاستراتيجية المعبرة عن حجم تفكيرها هما اكبر من قدرة التصور التقليدية في اطارها واكثر احاطة بافاق المستقبل وقدرة على تصور الخيار الافضل ..

ان حيوية عقل القيادة هو الذي يطبع فعل الثورة بالديناميكية وهو الذي يرسم الاتجاهات المؤثرة في المحيط لها . وبمقدار ماكان العقل من نتاج محصلات شمولية (تاريخية - نضالية - واقعية - ذاتية) كلما كان الفعل اكثر حركة واكثر قدرة على الاشعاع وتقديم الاجابات الدقيقة ..

ولقد كان ولايزال القائد الملهم صدام حسين واضع استراتيجية التجربة الثورية ومبدع اسسها العامة والتفصيلية طرازا نادرا من العقول التي قادت الثورات في العالم ووحدتها وخرجت بها الى افاق غير مالوفة في العملين الفكري والتطبيقي ..

ساختار هنا نموذجين في الابداع تميز بهما فعل الثورة في التعامل مع الحرب ومواجهة استثناءاتها في ظروف بالغة الحراجة .. ولقد كان القائد صدام حسين هو العقل المنير والمبتكر لهذا الفعل وهو مدبر محتوى كل ماتمخضت من معجزات في نطاق سنوات تاكيد صلابة التجربة ورسوخها وقوة الرابطة التي تشدها بالشعب ..

١- قرار الحرب وحماية الامن الوطني والقومي :

بعد ان تفاقمت الاوضاع على الحدود وتزايدت التهديدات الايرانية وتصاعد حجم ووقاحة التصريحات للمسؤولين الايرانيين وبعد ان بدأ الجانب الايراني الحرب وحين عجزت كل السبل الدبلوماسية عن ايجاد الحلول وطرح الشعب العراقي : ماذا بعد ؟ كان امام عقل القيادة خياران لا ثالث لهما .

أ- ان تمسك القيادة بوسيلة رد العدوان وتجهض كل الاستعدادات للعدو الايراني والذي دخل في ٤ ايلول ١٩٨٠ مرحلة التنفيذ على نطاق واسع يستهدف التراب الوطني والسيادة الوطنية للقطر ..

ب - ان تمارس المزيد من التريث وسيكون عليها عند ذاك ان تواجه نيات ايران في تطوير عمليات التحشد في السيطرة على العراق وجعله مسرحا ومنطلقا لصفحات لاحقة في السيطرة على باقي اقطار العروبة وبفضل العقل الاستراتيجي للقائد ومزاياه التي تجمع الحكمة بالحسم والصبر بالسرعة في اتخاذ القرار التاريخي ، وجد القائد صدام حسين ان الضربة الاجهاضية للعدوان امر لامفر منه . خصوصا وان الخيار الثاني مار الذكر تتحكم فيه اعتبارات عديدة منها : ان العراق بحكم قدرته الوطنية ومواقفه التاريخية ونظرته القومية المستقبلية لايستطيع ان يسمح بان يستثمر الحكم الايراني الارض العراقية في حرب فرضت عليه وبالتالي فان امن الشعب يتعرض للخطر بينما هو يمتلك الذراع التي يستطيع بها ان يدافع عن نفسه .

ومن تلك الاعتبارات ايضا ان ترك العدوان الايراني لياخذ مداه المرسوم له يعني تعريض امن العراق والوطن العربي كله لخطر الاجتياح الحقيقي خصوصا اذا اخذنا بالاعتبار ان العمق الجغرافي العراقي محدود وهي ثغرة سوقية يمكن لاي اندفاع عسكري منها ان يهدد العاصمة بغداد ..

ادراكا لذلك واحاطة بالمتغيرات التي تسارعت على مسرح الاحداث في ايران - اعلان النفير العام واغلاق الاجواء ومنع الملاحة في شط العرب - فان العقل الاستراتيجي للقائد صدام حسين امسك بالاجابة القاطعة على السؤال : ماالعمل ؟

اختار هذا العقل الجبار الرد على العدوان وبلور قرار الرد في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ وذلك بالهجوم الشامل على المواقع التي احتلتها ايران والدخول الى الاراضي الايرانية لمنع ان يطول العدوان مدننا الحدودية ولتاكيد قدرة العراق العسكرية الجبارة ولوضع النظام الايراني امام الحقيقة الاكيدة وهي ان العراق لايتنازل عن حقوقه وان الطريق الى السيادة الكاملة والسلام الحقيقي لابد ان ينطلق من احترام القوانين الدولية والتخلي عن الاطماع التوسعية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

ومثلما كان القرار حاسما فان الارادة ظلت قوية وتدبير شؤون الحرب والنهوض باسلوب خلاق صار مثار اعجاب واحترام ومحط تقدير العالم جميعا وموضع دراسته . ومن جديد اختطت الثورة طريقها الخاص في مواجهة العدوان والانتصار على احلام مدبريه الشريرة . ورغم ان الصفحة الاولى من الحرب كانت دالة على ان العراق مارس منهج الهجوم الاجهاضي لنيات حكام ايران فان الصفحة الثانية التي تلت شهر حزيران عام ١٩٨٢ حيث تم سحب قواتنا المسلحة الى الحدود الدولية ، ترجمت فعل القوة ولكن باعتماد منهج الدفاع الذي هو رؤية مستقبلية للمعطيات ، عالجت الكثير من المتغيرات الدولية ورسخت ثوابت السياسة العراقية خصوصا مايتعلق منها بالعلاقات الاقليمية . اي ان العراق يحترم خيارات الدول المجاورة .. وليست لديه اية اطماع توسعية او نيات لضم اراض ايرانية الى ارضه .. ورغم ان الحكم الايراني بحكم العقل المتخلف الذي يعبر عن اسلوب تعامله ومنهجه ، تصور ان انسحاب القطعات المسلحة الى الحدود هو قرار ينطوي على ضعف . فان القائد صدام حسين تعامل مع الحالة بفروسية ومضى في مسيرة قيادة التجربة مع تاكيد راسخ على متانة البناء وقوة الجبهة العسكرية وصلابتها الامر الذي جعل سهام الحكم الايراني ترتد الى نحور رموزه وصارت قوة وصلابة وصمود قواتنا المسلحة حالة نادرة في تجارب الحروب العسكرية تاريخيا فقد عجز اكثر من ٤٠ هجوما ايرانيا واسعا عن اختراق جدار العراق العالي او تحقيق اي هدف من اهداف الدوائر الاستعمارية الموجهة للحكم في ايران والذي كشفت السنوات الماضية مدى ارتباطاته المشبوهة مع الكيان الصهيوني ..

٢- البناء الى جانب الدفاع عن التجربة :

ان واحدة من ابرز مؤشرات القوة الكامنة في ضمير الثورة هي ان قيادتنا التاريخية تولي المستقبل بالقدر الذي تتوسع فيه معالجاتها لاستثناءات الحرب وتواصل اداء مفاصل الحياة بالصيغ المالوفة ..

ان جمع البناء بالحرب حالة نادرة في تاريخ الامم . ولقد وقف امامها الاستراتيجيون طويلا مكبرين عقل العراق وحيويته وقدراته العبقرية التي تحيط بالمتغيرات والثوابت معا وتعالج الخصائص بما تستحق بدقة تصل احيانا الى مستوى الاعتماد على العلم بمعناه النظري اي المعطى الذي لايسمح بخطأ ولايسهو ويسير بالحلول الى الية مطلوبة على الورق .

ان الفترة الزمنية التي تلت ٢٠ حزيران ١٩٨٢ تعد حالة بارزة في تاريخ الحرب اذ رغم اعتماد العراق منهج الدفاع وقيام ايران بعدوان شرس اتخذ صيغة هجمات واسعة على الحدود تستهدف الاختراق .. وهو تصعيد خطير يتطلب تضافرا نوعيا في اساليب المواجهة والاحتياط كما يتطلب تامينا مكثفا في العناصر التعبوية المادية والبشرية واجراءات تسليحية تخدم مبدأ الحشد الكامل .. الا ان العقل المبدع للقائد الملهم صدام حسين امسك بهذه الحلقات المهمة وطور اداء التجربة الثورية بالاتجاه الذي يحقق معطيين :

أ - الدفاع عن الوطن وسيادته .

ب - التصدي لهدف العدوان وهو في المحصلة محاولة تعطيل فعل الثورة او تجسيداته في البناء الحضاري والمعنوي ..

في ضوء الحديث الذي اجراه السيد رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية مع السيد الرئيس القائد صدام حسين نستطيع تلمس ابرز اشعاعات هذين المعطيين . فبالنسبة للاول قال السيد الرئيس القائد . اقول ابتداء من صدام حسين الى اي طفل عراقي لانريد الحرب ونتمنى لو انتهت غدا . ولكن بمعنى الالتزامات تجاه الحرب انا اعتقد بثبات بان العراقيين قد اثبتوا انهم يتحملون التزامات الحرب لان العراقي الان يعرف ماذا تريد السياسة العراقية انها تريد المحافظة على العراق دون ان يبتلعه احد وتريد ان يعيش المقابل حرا في ارضه .

اما بالنسبة للمعطى الثاني فان القائد صدام حسين يقدم شواهد كثيرة نقتطع منها الاتي للتدليل على ان العراق يمارس خيار انهاء الحرب كما انه يمارس خيار انماء تجربته الثورية باساليب وصيغ غير مطروقة يبدعها عقل وضمير قائده الملهم صدام حسين وتتبلور في ما اسميناه بالاستراتيجية التي ينضجها عقل القائد وبما يلي :

١- يرى القائد صدام حسين ان البصمات التي تركتها الحرب على الشخصية العراقية وعلى المجتمع العراقي هي (الصبر اكثر ووحدة اعمق وفهم اعمق للحياة ودقة اعلى في التصور والاداء) .

٢- (الان اصبحت ثقتهم بالمستقبل عالية ويحس العراقيون ان المستقبل بايديهم منذ الان) .

٣- (المستقبل الاقتصادي مفتوح امامنا) .

وما دام الشعب مؤمنا بالمستقبل وانه يدافع عن هذا المستقبل بالمال والدم فان ذلك يعني ان الوطن بخير . ذلك ان التطور يبدأ من نقطة الايمان تلك ويتعزز بمعرفة حدود ومعالم الافاق . وهو ماحدد عقل الرئيس القائد صدام حسين الاستراتيجي اتجاهاته وعمل جاهدا لتقوية روح الصبر من خلال بناء الشخصية اولا والقاعدة المادية لوطن قوي ومعافى ثانيا ..

المصادر :

١- من خطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام / دائرة التوجيه السياسي - الجزء العاشر - سلسلة .
٢- المنار - مجلة سياسية شهرية - العدد التاسع - السنة الاولى ايلول ١٩٨٥ .
٣- القائد صدام حسين في صلب المعركة - بغداد - دار الحرية للطباعة - ١٩٨٦ .
٤- التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب حزيران ١٩٨٢ . بغداد - دار افاق عربية ..

رمز الشموخ

رغيد الصلح
• لندن •

عادت الحرب العراقية - الايرانية تحتل موقع الصدارة من اهتمام القوى الكبرى والهيئات والمنظمات العالمية والمؤسسات الفكرية والاعلامية المعنية برصد التحولات الستراتيجية وتحليل الاحداث الدولية المهمة هذا الاهتمام تبع حدثين مهمين اثرا على مسار الحرب واخرجاها من قيلولة مؤقتة وهدوء عارض .

الحدث الاول ، تجدد مايسمى بـ « حرب المدن » اي انتقال القتال من الجبهات الى مراكز التجمعات البشرية الكبرى في ايران والعراق . هذا التطور اكد الحاجة الى تدخل الاسرة الدولية ، العاجل والسريع ، لكي تضع حدا للحرب وتمنع المعتدين من التمادي في عدوانهم ، وتعيد السلام المؤسس على العدل الى منطقة الخليج العربي ذلك هو ، على الاقل ، رد فعل الاوساط الدولية التي تملك حدا من الحرص على المصير البشري .

ولكن ردة الفعل هذه ليست شائعة بين الجميع ، فهناك من ينطلق من اعتبارات اخرى ، لكي يصل الى الحديث عن حرب المدن مستخدما لغة مشوشة ، مرتكبا في ذلك خطأين :

اولا : ابراز هذه الحرب وكانها فصل من فصول الصراع الخليجي دون غيره وكان هؤلاء يقولون ان حرب الخليج تختلف عن الحروب التي شهدها العالم من قبل من حيث ضراوتها وفداحة خسائرها . واذا كان المتحاربون قد اختاروا ان يبتعدوا عن مراعاة قوانين حروب العالم المتمدن فحري اذاً بهذا العالم ان يبتعد عن الاهتمام بهذه الحرب وان يدير ظهره اليها لكي تاكل ماتشاء من دماء العرب والمسلمين ومن ثرواتهم البشرية والاخلاقية والمادية .

وينسى هؤلاء ان حرب المدن لم تدخل قاموس الحروب مع الاقتتال الخليجي وانما مع تطور الالة الحربية من السلاح الفردي الى الاسلحة الجماعية الفتاكة ، وانه لم تخل حرب من الحروب التي تعيها الذاكرة من فصول حامية من حروب المدن ، ففي الحرب العالمية الثانية اندلعت حرب المدن على اشدها حتى وصلت الى هيروشيما وناكازاكي وفي حرب السويس دمرت اطراف العدوان الثلاثي مدن قناة السويس القريبة من المتوسط . وفي فيتنام تحولت المدن الى مايشبه الاخاديد من كثرة ماسقط عليها من قنابل ، وفي لبنان دمر الصهاينة المدن على رؤوس ساكنيها .

ثانيا : طمس الفوارق بين المتحاربين واشاعة جو من الابهام والغموض حول مسالك القتال ومعانيه . فتعبير حرب المدن لوحده مصطلح فضفاض مثلما هي المدن الكبرى والعواصم واسعة متعددة الاوجه والوظائف . في المدن الكبرى توجد وزارات الدفاع والثكنات ومصانع انتاج السلاح ومعسكرات التطوع والتدريب ومحطات الكهرباء والطاقة وكلها مرتكزات مباشرة للمجهود الحربي . وفي المدن الكبرى المستشفيات والمدارس والمعابد والحدائق العامة والمساكن التي يقوم عليها المجتمع المدني . الحرب ضد النوع الاول من المؤسسات مشروعة لانها استمرار لحرب الجبهات ، انها حرب المقاتلين ضد المقاتلين والمحاربين ضد اقرانهم ، اما الحرب ضد النوع الثاني من المؤسسات فانها باطلة لانها حرب المقاتلين على المدنيين ولان الحرب لاتهدف الى تدمير الشعوب وانما الى القضاء على قواها المسلحة .

هذا التمييز يكون صحيحا ومقبولا من الناحية النظرية ، ولكن السؤال هو : هل يمكن تطبيقه عمليا ؟ هل يمكن اطلاق صواريخ واسقاط قنابل على مؤسسات الحرب وحدها دون تلك التي يقطنها المجتمع المدني ؟ التمييز بين الاثنين ليس سهلا على الاطلاق انه يتطلب معرفة واسعة بارض القتال ، وقدرة عسكرية غزيرة وحكمة سياسية عالية وحوافز اخلاقية متأصلة ولكنه ممكن حتى وان غلا ثمنه ، اذا اردنا مثالا ملموسا على ذلك فلنرجع الى النهج القتالي الذي سارت عليه القيادة العراقية ولنقارنه بذلك الذي اختارته الجماعة الحاكمة في طهران حتى تتضح لنا بصورة اكثر دقة وجلاء المعاني المختلفة لما دعي بحرب المدن .

القيادة العراقية حرصت دوما على استخدام القصف الانتقائي المقنن الهادف ، الموجه ضد اهداف عسكرية او شبه عسكرية فصقور الجو العراقيون كانوا يتكبدون التضحيات ويعرضون انفسهم للخطر حتى تصيب قذائفهم وقنابلهم الاهداف العسكرية لا المدنية . وعلى هذا النهج ايضا يسير العراق في اطلاق صواريخه البتارة . اذا سقطت القنابل والصواريخ على الاهداف المدنية فان ذلك من باب الخطأ غير المقصود او ربما هو حياد مؤقت تكتيكي عن الستراتيجية العامة تفرضه الرغبة في ارغام الايرانيين على احترام قواعد الصراع واصول الاقتتال . وفي مطلق الاحوال فان العراق لايريد قتل الايرانيين بل العيش معهم بسلام وهو يفعل ذلك بتدمير الة العدوان التي يحركها الخمينيون لمحاربة العرب ولاذلال الايرانيين في نفس الوقت . مقابل هذا النهج استخدمت الجماعة الحاكمة في طهران اسلوب القصف العشوائي الموجه بالدرجة الاولى ضد الجموع البشرية الكثيفة حتى الان .

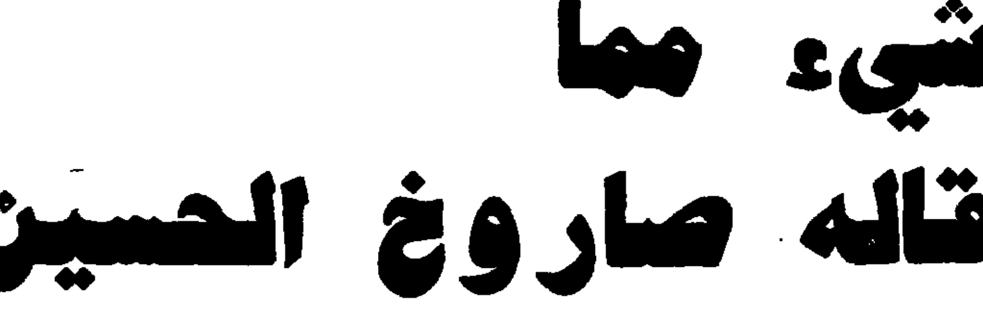
القصف العشوائي تعبير عن افلاس عسكري وافلاس سياسي . انه لايخالف الشرائع الانسانية فحسب ولكنه يناقض مبادىء القتال الاسلامية التي كان يحرص عليها القادة المسلمون عندما كانوا يوجهون جنودهم ويوصونهم بالمحافظة على النساء والاطفال اي التمييز بين المحاربين وغير المحاربين . الخمينيون شذوا عن هذا الطريق عندما ضربوا بغداد والموصل وغيرهما من المدن العراقية بالصواريخ تاركين لاصدقائهم وحلفائهم في العالم ان يضيعوا الفرق بين القصف الانتقائي والعشوائي مثلما حرصوا على طمس الفارق بين اصرار الخمينيين على استمرار الحرب وسعي العراق الى تحقيق السلام .

الحدث الثاني تصنيع العراق للصواريخ عابرة الاقطار التي وصلت الى ابواب الخمينيين . وهذا الانجاز لفت الانظار واستقطب الاهتمام لان دلالاته لاتقتصر على تطور محدود في مرفق من مرافق الحياة العراقية وانما على نهوض علمي يشمل قطاعات واسعة من المجتمع العراقي . فاين لبلد لايملك العلم والخبرة ان يتوصل الى تصنيع صاروخ الحسين ؟ وكيف لبلد لايملك الارادة الوطنية والتصميم على حماية الارض العربية من ان ينتج مثل هذا السلاح ؟ العراق لم يكن قادرا على انتاج الصاروخ لو لم يبن من قبل قاعدة علمية ومادية لمثل هذا التطور .

وصاروخ الحسين العملاق يلقي بظله على حرب الخليج وعلى مابعد هذه الحرب . انه يستل من يد الخمينيين سلاح القصف العشوائي الابتزازي ، ويترك العراق خيار مواصلة القصف الانتقائي ضد الة العدوان الايرانية . انه يحصر الحرب في سوحها ومجالاتها حتى ياتي يوم تتمكن فيه الايرادات الطيبة من اطفائها نهائيا حتى ولو كره الخمينيون .

ان صاروخ الحسين اكثر من سلاح ذي فعالية محددة انه رمز لشموخ القدرة العراقية العسكرية . انه يطل على الحرب العراقية - الايرانية في وقت يؤكد فيه العراق ان مشاريع تمزيقه وتحييده وابعاده عن دوره القومي الباهر سقطت واندحرت ، فهاهو العراق يحتضن في وجه الحملات الدولية والاقليمية المسمومة ، منظمة التحرير الفلسطينية يمنحها الحماية والدعم بحيث تهز البنيان الصهيوني بالحجارة والمقلاع . وفي نفس الوقت تبني بغداد جسرا جويا تمر عبره المساعدات العسكرية والتموينية الى السودان لكي يستعيد اراضيه ويحمي وحدته . ولاينسى العراق لبنان الجريح فلا يتردد عن المساهمة في التخفيف من الامه ومساعدته على اجتياز حواجز القسمة والتنافر واعادة بناء مؤسساته الشرعية وهكذا لاتنادي العروبة العراق ، الا وتجده شعبا وقيادة يملك من صدق الشعور والاستعداد للعطاء وشدة العزم مايمكنه من تلبية النداء ورفع راية الاستقلال الوطني والاخوة العربية عالية خفاقة .

فليهنأ العراق ورئيسه صدام حسين بهذا الدور العظيم ولتهنأ الامة العربية بعراقها البطل .



شيء مما قاله صاروخ الحسين

ستار الماز ذهب

ما سجله العراقيون على لوحة الحرب العراقية الايرانية كان هذه المرة هو الاخر بحروف واضحة تماما لبعيدي النظر ولقصيري النظر ايضا .

فلقد اكد الصاروخ العراقي (الحسين) المصنع بجهاد العراقيين وجودهم جملة حقائق تنطوي على معان تاريخية من حيث حضورها المؤثر والفاعل في رسم مسار الاحداث .

ومن هذه الحقائق :

● ان العراقيين وبفضل الحضور القيادي الامثل اثبتوا ومنذ اليوم الاول الذي قرروا فيه التصدي للعدوان الغاشم انهم بمستوى التحدي بكل خلفياته ووسائله وادواته واهدافه .. هذا التحدي الذي يفرض مستوى استثنائيا من القدرات في المطاولة والمفاجأة لانتزاع مقود الاحداث وتوجيهها بالاتجاه الذي يخدم وجودهم .. الذي هو صمام امان للمنطقة ككل .

● لقد اشر هذا المنجز التصنيعي المتقدم الى اي مستوى من المعنويات يستند بعد ثماني سنوات من الحرب .. هذه المعنويات التي تتجسد تعابيرها في شتى مستويات الحياة بناء وقتالا .. هذه المعنويات التي تبدع وتضيف دعما للانتصار .

● لقد اكد هذا التطور التصنيعي على صعيد موازين الحرب ومجرياتها ان عنصر المفاجأة وبالمستوى الذي يؤثر في مجرى الحرب ما زال بيد العراقيين وان تقادم زمنها هو الى جانبهم وهو رجحان قائم ومستمر لن تستطيع كل المشورات والوسائل الخبيثة ان تخفف منه او تؤثر فيه .

● في الوقت الذي اكدت فيه كل نتائج المعارك ، التي خرج منها العراق منتصرا ، ان الخيار العسكري قد حسم لصالح العراقيين ، فان امتلاك العراق لسلاح بهذه القدرة الهائلة والمصنع وطنيا قد ارتقى بقدرات العراقيين الردعية الى مستوى فاعل وبما يعزز الموقف القتالي ويحقق مزيدا من استقلالية القرار العسكري وبما يستجيب لمتطلبات الدفاع الوطني والقومي .

● كما اكد صاروخ الحسين لكل اعداء الامة العربية قدرة العربي على امتلاك ناصية العلم وتسخيرها لخدمة اقتدار الامة في نضالها لحماية سيادتها وامنها .. وهي حقيقة سيضعها كل الاعداء في الحساب اذا ما فكروا بالعدوان واصروا على التفاهم بلغة القوة .

● ان صاروخ الحسين الذي هو ثمرة من ثمرات صبر العراقيين على تعنت نظام الدجل في ايران لهو مستوى جديد من عقاب العراقيين لهذا النظام ذي الاحلام المريضة ، ولانتزاع اخر وهم في راسه يمكن ان يراهن عليه بقصد الحصول على اي مكسب .. ولديهم الكثير مما يواجهون به صلف هذا العدو ..

انهم ذاتهم العراقيون الذين يواجهونه في كل منازلة بقدرات لا قبل له ولاعوانه بها والتي تنطلق من ارض صلبة ورؤية وأفق لا تحده حدود .

● ولقد اكد هذا الاقتدار المتنامي من جديد ان قبول العراق لدعوات السلام التي تقدمت بها مختلف الاطر الاقليمية والدولية لم يكن يعبر عن حالة ضعف بل كان ينطلق من ايمان مطلق بالسلام اولا ويستند الى الثقة الاكيدة بالقدرة على المطاولة وانتزاع النصر ما استمرت الحرب .

● ان العراق الذي (يؤمن ايمانا عميقا بالسلام) والذي دخل الحرب على اساسه لن يسمح مطلقا دون ان يكون هذا السلام مشرفا وعادلا وبمستوى التضحيات التي قدمها دفاعا عن شرفه وكرامته وسيادته .. ودفاعا عن الامن والسلام اقليميا ودوليا .. ولن يسمح من موقع المقتدر بالتلاعب بتسلسل القرار الذي حظي بالاجماع والتأييد الدولي وان نظام طهران وحده من يتحمل تبعات وكوارث مايلاقيه على ايدي العراقيين .

● لقد جسد هذا الحدث الذي يعد انعطافا في مجرى الحرب مفردة واحدة من مفردات كثيرة تضمنتها رسائل القائد التاريخي صدام حسين الى شعوب ايران وحكامها .. والتي بصر فيها وحذر ، انطلاقا من مسؤوليته الانسانية ، ان امعان نظام طهران في العدوان لن يجلب لهم الا المزيد من الكوارث .. وهو وعيد لم يصغوا له كعادتهم وسدوا اذانهم عن سواء السبيل تحدوهم في ذلك احقادهم واحلامهم الخائبة ومراهناتهم المريضة واصرارهم الاجوف الذي يسير بهم نحو الهاوية التي لا قرار لها .

لقد كانت رسائل القائد التبصيرية انموذجا لم تعشه اية حرب .. مجسدة واحدة من اخلاقيات العراقيين التي تستند الى خزين ثر من القيم التي ينطوي عليها تاريخ العرب .. ويخلو منها تاريخ الفرس الحافل بالعنجهية الفارغة والمطامع المتكسرة في الصدور الحاقدة .

انها واحدة من اخلاقيات الحرب تظل عنوانا من عناوين النصر الكبير تؤرخ لقيم مرحلة كاملة .

ويعد هذا ليس غريبا ان يتجاوز صدى المطارق العراقية الضخمة على رؤوس الخمينيين مساحة ايران ليقابل بالتأييد الواسع على كل الساحة العالمية وتقابله القوى المحبة للسلام بالرضا والتي لم يترك لها نظام طهران اية فرصة لاحترام صورته .

● لقد وضع هذا الصاروخ نظام طهران من جديد في حجمه الحقيقي امام الشعوب الايرانية التي سرق ثورتها واوقعها تحت طائلة سياساته المنحرفة ومسلكه العدواني التوسعي التخريبي .

وهكذا تصطدم كل وعوده التي قرع لها طبول تعبئته والتي لم تبلغ المستوى المطلوب لتكون بحجم كارثة جديدة .. تصطدم بواقع جديد ليس كما يشتهيه هؤلاء المجرمون انه هول الكارثة التي اقتحمت عليه عمقه الستراتيجي والتي ستنعكس بأثار لا قبل له على تحمل وطأتها .. وبما يدفع شعوب ايران لتقول كلمتها فيه بعد ان فوت عليها وعلى المنطقة الكثير من فرص السلام .

● حين نهض صاروخ الحسين لينزل العقاب الماحق بالمجرمين فقد جاء ردا على الاعتداءات الايرانية المتكررة على مدننا الآمنة ومنها بغداد التي اطلق عليها صواريخه .

وقد اعترف هذا النظام لاحقا بأن الطيران العراقي ضرب هدفا اقتصاديا قرب طهران وليس هدفا مدنيا سكانيا .

وبهذا فهو يشعل ما يسمى بحرب المدن من جديد ترافقا مع ما يجري في الارض المحتلة وتنسيقا مع اسياده الصهاينة الذين اوقعتهم انتفاضة ابطال الارض المحتلة في مأزق فاصل وبما يؤكد للعالم اجمع الوظيفة التي اسندت لهذا النظام باعتباره عنصر فوضى وتخريب وبما يهدد الامن والسلام في المنطقة والعالم مجسدا مسعاه هذا برفضه لكل القرارات الدولية واستهزائه بكل المواثيق والاعراف وعدم احترامه لمشروعية المنظمات الدولية وقراراتها .

ولذلك فقد آن الاوان لوضع هذا النظام في المكان الذي يستحقه والانتقال لاكثر من الصفحة الثانية من القرار ٥٩٨ .

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته بمناسبة العيد الوطني للمغرب وفي مايلي نص البرقية .

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

تلقينا برقيتكم الكريمة التي تفضلتم فخامتكم فبعثتم بها الينا بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد واننا اذ نشكر فخامتكم وحكومتكم والشعب العراقي الشقيق على عواطفكم الاخوية النبيلة لنرجو لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة ولشعب العراق دوام التقدم والرفعة والازدهار .

وفقنا الله جميعا الى تحقيق بناء امتنا العربية والاسلامية على اسس من المحبة الدائمة والتعاون والتضامن المستمر والى اسعاد شعوبنا بتحقيق الوحدة والعزة والمجد انه سميع مجيب .

وتفضلوا فخامتكم بقبول ازكى عبارات مودتنا وتقديرنا الاخويين .

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

وزير النقل والمواصلات يلتقي بالسيد عبدالحسن زلزلة

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس بالسيد عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية .

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون بين الوزارة والمنظمات والاتحادات العربية المتخصصة بشؤون قطاع النقل والمواصلات في ضوء الدراسة التي تعدها اللجنة الثمانية المشكلة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة لتوحيد المنظمات .

واع

السيد الرئيس صدام حسين يعزي السيد عرفات بوفاة شقيقه

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تعزية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بوفاة شقيقه .

وفي ما يلي نص البرقية .

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

تلقينا ببالغ الاسف نبا وفاة شقيقكم المرحوم مصطفى عرفات واذ نتقدم لكم ولعائلة الفقيد بخالص المواساة ندعو الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

اخوكم
صدام حسين

توزيع هدايا القائد المنصور على طلبة وطالبات في بيجي

وزعت امس هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين على طالبات مدرسة السعادة الابتدائية للبنات وطلاب مدرسة ابي ذر الغفاري للبنين في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين .

وقام بتوزيع الهدايا في حفل اقيم للمناسبة السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

واشاد السيد المحافظ خلال حفل التوزيع بالرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاطفال العراق كونهم جيل الغد ومستقبل الامة .

واع

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفيرين ويلتقي برئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس السيدين يحضيه ولد سيدي احمد سفير موريتانيا والمطران ماريا اوليش سفير الفاتيكان الجديدين كلا على انفراد لمناسبة تسلمهما مهام عمليهما في بغداد .

والتقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس بالسيد بول بييس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية .

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة العراقية الفرنسية وسبل تطويرها .

واشاد السيد بول بييس خلال اللقاء الذي حضره رئيس جمعية الصداقة العراقية الفرنسية بمواقف العراق السلمية واستجابته لدعوات السلام الصادرة من الهيئات والمنظمات الدولية لانهاء الحرب .

واع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

جماهير كربلاء تحتفل بيومها السنوي .. ذكرى مولد الامام الحسين « ع » قريبا

مشاريع لتطوير الروضتين الحسينية والعباسية واخرى للنهوض بخدمات المحافظة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « مبادىء الامام الحسين « ع » تتوهج في قادسية صدام » تحتفل جماهير محافظة كربلاء بيومها السنوي قريبا والذي يتزامن مع ذكرى مولد سيد الشهداء الامام الحسين « ع » ..



وقد جرت في المحافظة استعدادات كبيرة لاقامة المهرجان وتاكيد كل مستلزمات انجاحه الذي ساهم ابناء المحافظة والمنظمات الحزبية والجماهيرية في كل الاعمال التي من شانها اظهار المهرجان بالشكل المطلوب ..

السيد غازي الديراوي محافظ كربلاء تحدث لـ « الثورة » بهذه المناسبة قائلا .. وفاء من الاحفاد لمآثر الاجداد تاتي اقامة هذا المهرجان الجماهيري الكبير احتفاء بذكرى مولد سيد الشهداء واصلب المدافعين عن الحق الامام الحسين بن علي « ع » الذي دافع واستشهد من اجل الحق والمبدأ وقيم السماء والتي يدافع عنها اليوم احفاده البررة بقيادة حفيده الماجد القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .. ويتاكد هذا الوفاء من خلال الاهتمام الكبير واللامحدود الذي يوليه قائدنا الرمز صدام حسين لهذه المحافظة المقدسة وعتباتها المطهرة وتنفيذ عشرات المشاريع التطويرية فيها لاظهارها بالشكل الذي يتناسب ومكانتها الدينية في قلوب العرب والمسلمين جميعا ..

تطوير الروضتين الحسينية والعباسية

ورغم ظروف حربنا الظالمة التي فرضها علينا دجال القرن العشرين خميني واعوانه من الصهاينة وعرب الجنسية فقد اوعز سيادته بصرف المبالغ غير المحددة لانجاز مشاريع التطوير والصيانة والتوسيع وقد تم فعلا انجاز مشروع تطوير الروضة الحسينية الذي شمل اعادة تذهيب القبة الذهبية وازالة الاملاك المحيطة بالروضة واعادة بنائها وفق الطراز الاسلامي كما تم انشاء مكتبة كبيرة تضم عشرات الالاف من المخطوطات النادرة والكتب التاريخية والعلمية والثقافية التي تعد مصدرا مهما في شؤون البحث والثقافة .. كما تم انشاء قاعة كبيرة باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين وقاعات اخرى للمخازن فيما يجري العمل لانشاء ضريح للصحابي حبيب بن مظاهر الاسدي الذي يقع في الجهة الغربية من الرواق الامامي للروضة ..

اما في الروضة العباسية المطهرة فقد تم تنفيذ مشروع التطوير واكساء ارضية الصحن الشريف بالرمر وتغليف الجدران بالكاشي الكربلائي الى جانب اعادة بناء المئذنة الغربية فيما ستتم قريبا المباشرة في صيانة المئذنة الشرقية للروضة كما يجري العمل في انشاء عدة قاعات جديدة كمكتبة للروضة ومخازن .. وقد انجز مضيف السيد الرئيس القائد صدام حسين لاستقبال الضيوف والوفود التي تزور المحافظة .

استعدادات كبيرة

وعن الاستعدادات الجارية اشار السيد المحافظ الى ان جهودا استثنائية بذلت من اللجان الفرعية والمنظمات الحزبية والجماهيرية ودوائر الدولة لتنظيم وتطوير وتزيين المدينة حيث تم انجاز عدد من النافورات الملونة التي اقيمت في الساحات العامة وتم كذلك اكساء الارصفة بالبلاطات الملونة واكساء الشوارع بالاسفلت وتنظيم الحدائق والمتنزهات وتنظيم مداخل المدينة وغرسها بالنخيل والاشجار وتثبيت اللوحات الضوئية في الشوارع والساحات العامة التي تحمل مقولات خالدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات مركزية اخرى بالمناسبة ..

كما تم رفع معالم الزينة والفرحة والنشرات الكهربائية الملونة وتنظيم ساحة الاحتفالات التي تستعرض فيها المواكب المحمولة والراجلة والمسيرة الجماهيرية التي تشارك فيها قطاعات الشعب المختلفة وهم يحملون صور القائد العظيم صدام حسين واللافتات التي تحيي بطولات وامجاد جند العراق الميامين ..

الولاء للقائد

وحدثنا الرفيق فاضل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي بهذه المناسبة قائلا .. المثل العليا التي جاهد من اجلها الامام الشهيد الحسين « ع » كانت وستبقى منارا خالدا يستظله المناضلون في دنيا العروبة والاسلام ..

وسيبقى ذلك الفيض الانساني الذي اعاد للبشرية روحها المبدعة الخلاقة وذاكرتها المفعمة بالمبادىء السامية مثلا حيا وارثا مشعا تقف العصور والازمان امامه مستعيدة صفاء الروح وسمو الفضيلة ..

واضاف ان مهرجان المحافظة تعبير عن افتخارنا بهذه القيم والمبادىء التي تتجدد في قائد نهضتنا وباعث مجد حضارتنا القائد العظيم صدام حسين ففي الوقت الذي يخط مسار الشموخ والنهوض الجديد للعراقيين في جميع الميادين ويقود معارك النصر ضد البغاة الطامعين الحاقدين الذين يحلمون باحتلال العراق الابي فان الرئيس القائد يستلهم من كل ذلك سيرة جده الحسين « ع » في ارساء قواعد الخير والمحبة والسلام ومحاربة الظلم والعدوان ..

اما الرفيق نجاح نوري السمرمد عضو قيادة فرع كربلاء رئيس اللجنة الاعلامية فقد قال .. في هذا اليوم الخالد الذي تحتفل به جماهير كربلاء نستلهم من ذكرى ميلاد الامام الحسين « ع » كل قيم المجد والرجولة والبطولة والفداء وثبات العقيدة وصدق الموقف التي يجسدها اليوم حفيده الكريم الرمز الشامخ صدام حسين في تثبيت كل القيم الاصيلة والمثل السامية وهكذا كان الابناء البررة لعراق القادسيتين في التصدي للعدوان الايراني الحاقد ..

وقد نفذت اللجنة الاعلامية كراسا عن تاريخ كربلاء في الماضي والتطور الكبير الذي شهدته بعد الثورة وتوثيق زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمحافظة كربلاء كما تم طبع اكثر من خمسة الاف صورة لسيادته ..

اما السيد عبدالكريم السالم رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء رئيس لجنة المواكب فاكد ان المواكب المحمولة والراجلة المساهمة في المهرجان ستجسد انجازات ثورتنا العملاقة وانتصارات جند القائد العظيم صدام حسين في البر والبحر والجو والتي توجت بصاروخ الحسين الذي لقن الاعداء الدروس القاسية في اقتدار العراق الشامخ وصلابة ابنائه في الدفاع عن الوطن العزيز .. وستشارك مدارس المحافظة والطلائع والشباب والطلبة في جميع فعاليات المهرجان وهم يحملون صور القائد الفذ صدام حسين ..

نوفل عبدالمجيد

وزير الصناعة يتفقد منشآت وزارته في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » :

● التقى السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة في مدينة الكوت مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط لمناقشة الخطط الانتاجية للمنشآت والمعامل التابعة للوزارة بالمحافظة

واعلن في اللقاء عن تحقيق زيادة في قيمة الانتاج بالاسعار الثابتة في معامل المنشاة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة في الكوت بنسبة قدرها ٢٨٪ خلال الاشهر الثلاثة الماضية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

وتقررت زيادة ضخ المواد الانشائية من الطابوق الجيري والثرمستون والبلوك لتكون في متناول المواطنين بالمحافظة واتخاذ اجراءات لتسهيل ضخ الطابوق الفني للمستهلكين .

وتفقد السيد الوزير عددا من المعامل والمصانع التابعة للوزارة بالمحافظة مؤكدا اهمية متابعة تنفيذ التوجيهات المركزية للاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية وتحسين اقتصاديات العمل .

وزير الحكم المحلي يطلع على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » .

التقى السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي في مدينة الكوت مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط وبحث معه واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وسبل التوسع فيها .

واعلن في الاجتماع الذي حضره رؤساء دوائر الوزارة في المحافظة عن تخصيص ٨٠٠ قطعة ارض سكنية في منطقة زين القوس في مدينة الكوت لتوزيعها على المواطنين خلال احتفالات القطر بذكرى ميلاد الحزب القائد واعياد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والانتهاء من شبكات الماء الجديدة في مناطق زين القوس والعزة الجديدة والمشروع وقرية الذهب الابيض والمباشرة بتبليط شوارع وارصفة في حي الجماهير والشهداء والشرقية والكرامة والقسم الاول من منطقة الهورة والشوارع الواقعة خلف الكراج الموحد ومدخل كوت ـ بغداد .

وتقرر في الاجتماع تخصيص مبالغ لمعالجة التقاطعات المرورية في الزهراء والكرامة والنعمانية وتبليط شوارع في اقضية الصويرة والحي والنعمانية وناحية العزيزية والاسراع بانجاز مشاريع ماء الحي ـ الموفقية وقرى الصامدين والمنتصرين .

افتتاح المهرجان العلمي للمحافظات الجنوبية

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

● تحت شعار (حاجة الامة الى العلم مساوية لحاجتها الى ان تعيش) افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي المهرجان العلمي لمحافظات ميسان وواسط والبصرة والمثنى وذي قار .

واستهل المهرجان بكلمة اللجنة العلمية في المكتب التنفيذي لطلبة وشباب العراق التي استعرضت الجوانب العلمية واهمية انعقاد المؤتمرات بتاثيرها المباشر على روحية ونفسية الطالب وبما يخدم مسيرة العلم والمعرفة ويتخلل المهرجان عقد ندوة موسعة لمناقشة البحوث والتقارير العلمية وعقد المحاورات العلمية بين المشاركين في المهرجان .

اختيار شعار وعلم محافظة القادسية

اقر في ندوة تصميم شعار وعلم محافظة القادسية واختير الشعار على شكل دائرة تمثل قلعة قديس التي كانت مقر القائد العربي سعد بن ابي وقاص في معركة القادسية الاولى يحيط بها سيف وبندقية من الجهة العليا ترمز الى معركة قادسية صدام المجيدة ومن الاسفل سنبلتان تمثلان محصول الرز الذي تشتهر المحافظة بزراعته .

وقد اختير اللون الاحمر لعلم المحافظة تجسيدا لاستعداد جماهيرها الدائم للبذل والعطاء لتحقيق النصر على المعتدين .

لقاء مع رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية

التقى السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن صباح امس بالسيد بول بييس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين المنظمتين واهمية تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين .

احتفال في شركة نفط الجنوب بافتتاح مشروع نفطي وروضة للاطفال

جدد منتسبو شركة نفط الجنوب عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات ومآثر جند العراق الشجعان الذين يواجهون العدوان الايراني الصهيوني ويسحقون قطعانه ويدكون مرتكزاته وفي مقدمتها طهران وكر الشر والحقد والشعوبية .

واكدوا خلال احتفالين اقيما في موقع الشركة امس لمناسبة افتتاح احد المشاريع النفطية الذي انجز بخبرات عراقية صميمة وبناية روضة براعم الثورة التي شيدت بالعمل الشعبي عزمهم على تصعيد وتائر الانتاجية وتسخير كل الطاقات وتوظيفها لدعم معركتنا التاريخية .

وافتتح المشروعين السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة بحضور عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلي الفيلقين الثالث والسابع وعدد من المسؤولين ومنتسبي شركة نفط الجنوب .

واع

خلال احتفالاتنا باعياد نيسان تنظيم مهرجان دولي للمقام العراقي

يفتتح خلال احتفالات العراق باعياد نيسان المقبل بيت للمقام العراقي يعنى بالتراث الغنائي العراقي .

وسيتولى البيت مهمة توثيق الكتابات النقدية والدراسية حول التراث الغنائي العراقي وتنظيم مكتبة موسيقية تعنى به واعداد دراسات بشأن اساليب المقامات العراقية .

وذكر السيد منير بشير المدير العام لدائرة الفنون الموسيقية ان بيت المقام سيتولى ايضا مهمة اعداد دراسات عن اساليب المقامات العراقية وتقديم برامج اذاعية وتلفزيونية تراثية واستقطاب قراء المقام وفتح دورات لتطوير قابلياتهم الادائية ومتابعة مصادر تسجيلات المقامات في المكتبات الخاصة والاذاعية والتلفزيون وعقد مؤتمرات حول المقام .

ويقام في بغداد في نيسان العام المقبل مهرجان دولي للمقام تشارك فيه الفرق التراثية العربية والعالمية .

واع

افتتاح المؤتمر العلمي للمعهد الزراعي في النمرود

افتتح صباح امس المؤتمر العلمي الرابع لطلبة المعهد الزراعي في النمرود .

وسيناقش المؤتمر الذي يستمر يومين (١٤) بحثا تتوزع على الاختصاصات الزراعية والانتاج النباتي والحيواني وادارة التسويق وانشاء الطرق .

وسيتم اختيار البحوث المتميزة من خلال لجنة علمية شكلت لهذا الغرض بهدف الاشتراك في المؤتمرات العلمية القطرية .

تكريم متميزين بوزارة الصناعات الثقيلة

كتب ـ مندوب « الثورة » .

كرمت وزارة الصناعات الثقيلة (٤٣) منتسبا في احدى محطات توليد الكهرباء الغازية ببغداد كونها المنشاة المتميزة الاولى على مستوى محطات الكهرباء العاملة في القطر لعام ١٩٨٧

ووزع السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة الهدايا التقديرية على العاملين المتميزين في احتفال جرى في موقع المحطة .

والقى السيد مدير عام توليد ونقل الطاقة الكهربائية كلمة بالمناسبة بين فيها ان اداء المحطة المذكورة كان متميزا خلال عام ١٩٨٧ حيث كان معدل سعتها المتاحة (٩٣ر٤) بالمئة وعامل الموثوقية (٩٨ر١) بالمئة مثلما كانت جهود منتسبيها متميزة في الارتقاء بكفاءة الاداء الى المستوى الافضل .

وعاهد باسم منتسبي المنشاة ووحداتها قيادة الحزب والثورة على بذل الجهد الافضل والمتميز لخدمة مسيرة التنمية في عراقنا العظيم .

تشكيل فرقتي عمل لتطوير مدينة الديوانية

تقرر تشكيل فرقتي عمل اضافيتين تشارك فيهما الدوائر الخدمية لانجاح خطة تطوير مدينة الديوانية خلال العام الحالي التي تتضمن تبليط واكساء ٣٠٠ كيلومتر من الشوارع الداخلية بالاسفلت الكونكريتي وتنظيم المداخل والارصفة والمتنزهات وتوسيع مشتل البلدية الرئيسي واعمال الانارة الحديثة .

جرى ذلك خلال اجتماع للجنة تطوير المدينة في محافظة القادسية كرس لمناقشة التوسع الجديد بالخطة في ضوء الدراسات المعدة .

الاتحاد النسائي العربي يقرر تخصيص ايام للتضامن مع المرأة العراقية والفلسطينية واللبنانية

قرر المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام تخصيص ايام للتضامن مع المرأة العراقية والفلسطينية واللبنانية ويوم رابع للمرأة العربية من كل عام .

اعلنت ذلك السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد وابلغت مندوبة وكالة الانباء العراقية ان الرابع من اذار سيكون يوما للتضامن مع المرأة العراقية والخامس عشر من ايار للتضامن مع المرأة الفلسطينية والثالث عشر من نيسان للتضامن مع المرأة اللبنانية بينما سيخصص الثاني عشر من كانون الاول للتضامن مع المرأة العربية .

وقالت ان الاتحاد النسائي العربي العام ومنظماته الاعضاء سيقيم مهرجانات واحتفالات وفعاليات مختلفة تعبيرا عن تضامن وتكاتف النساء العربيات والعمل على توحيد حركتهن وضمان وحدة كلمتهن وتعزيز الدور الذي تضطلع به الحركة النسوية العربية في مواجهة التحديات والمخططات العدوانية والتامرية التي تتعرض لها الامة العربية .

واضافت ان الامانة العامة للاتحاد ستنظم سوقا سنوية تضم نتاجات المرأة المتميزة من الاقطار العربية في الحادي عشر من كانون الاول المقبل وتخصيص جائزة تقديرية لافضل كتاب يتناول قضية المرأة كل خمس سنوات واعداد كشافات بعناوين البحوث والدراسات الخاصة بالمرأة والعمل على تبادل الخبرات المهنية وتنظيم الدورات التدريبية بين التنظيمات النسوية الاعضاء .

واوضحت ان الامانة العامة تستعد لتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي الذي سيعقد ببغداد في الحادي عشر من كانون الاول المقبل .

حلقة دراسية حول الاغشية الرقيقة

ينظم اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب في الثاني عشر من الشهر المقبل الحلقة الدراسية الاولى حول فيزياء الاغشية الرقيقة وتطبيقاتها وذلك في الجامعة المستنصرية .

وتهدف الحلقة التي تتم بالتعاون مع قسم الفيزياء بالجامعة المستنصرية وقسمي الفيزياء في كليتي العلوم والتربية بجامعة البصرة الى اعطاء المزيد من المعلومات عن الاغشية الرقيقة وصفاتها وتطبيقاتها في كافة مجالات العلوم والتقنية .

تظاهرات ابتهاج واسعة لابناء شعبنا الكردي في محافظتي أربيل والسليمانية

انطلقت امس الاف مؤلفة من ابناء شعبنا الكردي تخترق شوارع اربيل مهللة مكبرة تهتف للسيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن فرحتها الغامرة باحتلال مقر قائد المتمردين الخائن جلال الطالباني عميل النظام الايراني .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان الجماهير انطلقت في مسيرة عفوية فور اذاعة بيان القيادة العامة للقوات المسلحة التي اعلنت فيه عن احتلال مقر الخائن عدو العرب والاكراد وهي تهتف لمجد العراق العظيم وحياة جيشه الباسل الذي يسطر اروع ملاحم البطولة في الدفاع عن الحدود والجبال الشماء .

وحيت الجماهير الكردية النصر المؤزر الذي حققته امس قوات بدر والقوات المتجحفلة معها وافواج الدفاع الوطني الباسلة على الخونة العملاء في منطقة (سركلو وبركلو وزيوه) والمناطق الجبلية الوعرة

وجددت في هتافاتها التي شقت عنان السماء العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء والاستبسال في الدفاع عن الوطن ضد العدو الايراني المجرم وعملائه الخونة حتى يتحقق النصر الحاسم في معركة العز والشرف والكرامة .

وكان في استقبال المسيرة الجماهيرية الكبرى التي احتشدت امام مقر فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي السيدان احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي والسادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي وابراهيم زنكنه محافظ اربيل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اربيل للحزب .

ورفعت جماهير محافظة اربيل برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حيت فيها انتصارات جند الحق .. جند القائد الملهم صدام حسين على اعداء الشعب العراقي بعربه واكراده .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق » صدق الله العظيم .

الى باني مجد العراق ومهندس الحكم الذاتي زهو الحاضر وامل المستقبل القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

جماهير اربيل مركز الحكم الذاتي وعاصمة العراق الصيفية التي هزها من الاعماق بيان القيادة العامة للقوات المسلحة فاحتشدت فرحا وبشرا امام مقر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ليسعدها ان ترفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني المقرونة بالحب والولاء للنصر العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة باسقاطها مقرات زمرة الخيانة والعمالة مضيفة بذلك نصرا جديدا يتواصل مع انتصاراتنا ضد قوى الشر والبغي والعدوان الاتية من طهران وقم .

لقد كانت هذه الزمرة العميلة تسعى بافعالها الدنيئة وبارتباطاتها المشبوهة الى تشويه صورة نضال شعبنا الكردي العظيم في النيل من تلاحمه المصيري مع اخوته على ارض العراق العظيم في الدفاع عن شرف وكرامة الوطن .

ان سقوط مقرات المجرم جلال الطالباني مقرات العمالة والاجرام في ايدي جيشنا الباسل وافواج الدفاع الوطني اعاد لاصالة وجه شعبنا الكردي صورته الحقيقية وازال ما كان يشوبها من شوائب سببها هؤلاء الخونة .

حمدا لله ايها القائد العظيم فنحن نعيش في وطن واحد عظيم هو العراق ولنا قائد يقودنا من نصر الى نصر هو انتم ايها القائد الرمز

خالص التقدير لقواتنا المسلحة الباسلة ولقيادتها الفذة فقد جعلوا لاعياد اذار ونوروز هذا العام نكهة خاصة ومهمة ومتميزة توجها سقوط (سركلو) و (بركلو) مقرات العمالة والرذيلة .

دام العراق العظيم لنا جميعا للعرب والاكراد والاقليات المتاخية نعيش على ارضه ونرفل في عزه ونحمله في قلوبنا

ودمت لنا قائدا ومعلما

دمت لنا تاج عز وفخار نزين به جباهنا ونباهي به كل امم الدنيا

دمت لنا ايها القائد العظيم ودامت انتصاراتك ومن نصر الى نصر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جماهير اربيل

وباركت جماهير محافظة السليمانية الانتصار الكبير الذي حققته قوات بدر والقوات المتجحفلة معها وافواج الدفاع الوطني والمتمثل باحتلال مقر الخائن جلال الطالباني وزمرته العميلة .

واحتشدت الجماهير المشاركة في المسيرة بعد طوافها في الشوارع الرئيسة في المحافظة امام مقر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث كان في استقبالها السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب وعدد من رؤساء الدوائر .

واكدت الجماهير في اهازيجها وهتافاتها استعدادها الدائم للتضحية والفداء والذود عن الوطن .

والقى السيد المحافظ كلمة حيا فيها انتصارات ابناء القوات المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني باحتلال مقر العميل الطالباني وكر الشر والخيانة .

واستعرض مسيرة الخائن جلال الطالباني وارتباطاته المشبوهة بالنظام الايراني وعمالته للاجنبي وقال ان هذا الخائن كان يسعى منذ البداية لالحاق الاذى والخراب والدمار بقرى ومدن كردستان وقتل المواطنين لتحقيق منافعه الشخصية والخيانية .

واضاف ان علينا اليوم جميعا وبعد ان قبرت احلام هذا الخائن المريضة ونياته الدنيئة الوقوف صفا واحدا للدفاع عن العراق العظيم وعن جبالنا الشم وعن منجزات ثورتنا العظيمة وعن الحكم الذاتي .

ورفعت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت فيها استعدادها المطلق والدائم لمواصلة البذل والعطاء من اجل ان يبقى العراق شامخا عزيزا وفي ما يلي نص البرقية

الى قائد النصر ومهندس الانجازات العملاقة الى حبيب الجماهير كل الجماهير القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن ابناء كردستان العراق ابناء محافظة السليمانية الصامدة الذين رفضوا ابدا الا ان يكونوا حصة العراق وحده وحصة القائد صدام حسين العظيم

سيدي القائد المنصور

لقد كان ابناء شعبك الكردي باستمرار ضد العملاء الذين ادمنوا على الخيانة وتلذذوا بخدمة الاجنبي الذين تطوعوا بذلال لتمهيد دخول الاوغاد الى حدودنا الشماء وقتل الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ

اننا سيدي القائد الحبيب اذ نبارك هذا الانجاز العظيم بالقضاء على اوكار الخيانة ورموز العمالة وخدام الاجنبي نجدد العهد على ان نبقى دائما وابدا جنودك الاوفياء المدافعين عن سيادة العراق العظيم حتى النصر المحسوم لنا وهو قريب ان شاء الله

ودمت فينا القائد

جماهير السليمانية

لقاء مع وكيل الامين العام لمنظمة (اوبك)

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية امس بالسيد فاضل الجلبي الامين العام لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) وكالة .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين العراق والمنظمة وسبل تطويرها .

اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية والبلدية في المثنى

المثنى مراسل « الثورة » :

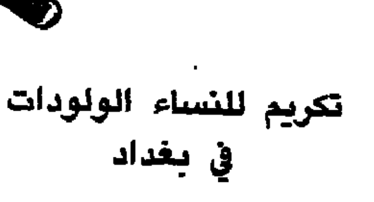
راس السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى اجتماعا موسعا لرؤساء الوحدات الادارية والبلدية ومسؤولي فرق التنفيذ المباشر . كرس لمناقشة خطة تنفيذ المشاريع التي من المؤمل انجازها ضمن تخصيصات منحة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتنفيذ المباشر والميزانية الاعتيادية ودعا السيد المحافظ الى بذل اقصى الجهود والامكانات لانجاز هذه المشاريع وفق السقف الزمني المحدد لها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لمواطني المحافظة .. وتقرر في الاجتماع تخصيص مبلغ (٥٨٠) الف دينار لبلدية السماوة لتنفيذ تبليط عدة شوارع ومد مجاري مياه الامطار لحي النصر واكساء مجموعة من الشوارع الفرعية وشراء الاليات والمعدات لدعم اجهزة البلدية وتم تخصيص مبلغ (١٦٠) الف دينار لبلدية الرميثة و (١٥٥) الف دينار لبلدية الخضر و (١٥٠) الف دينار لناحية الوركاء لتنفيذ تبليط عدة شوارع في الاحياء السكنية الجديدة

بحث واقع اداء الجمعيات التعاونية

اكد السيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد العام للتعاون ان اعتماد الصيغ العلمية الحديثة في مجالات العمل التعاوني كفيلة باحداث نقلة نوعية في تطوير انشطة التعاونيات المختلفة وتؤدي الى تحقيق مهامها بالمستوى الذي يضمن تقديم افضل الخدمات التعاونية .

واكد خلال لقائه بعدد من رؤساء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية في المحافظات على ضرورة العمل من اجل زيادة ضخ المواد ومتابعة انسيابيتها والوقوف على حالة العرض والطلب للمواد التي تتعامل بها الجمعية وفروعها مشيرا الى اعتماد افضل السبل وسياقات العمل في تقديم الخدمات التعاونية وتوفير السلع والبضائع المختلفة وتجسيد دور التعاون البناء في خدمة المعركة

صباح الخير



تكريم للنساء الولودات
في بغداد



ومضة

صاحب المعروف لايقع وان وقع
وجد متكأ ..

ابن عباس

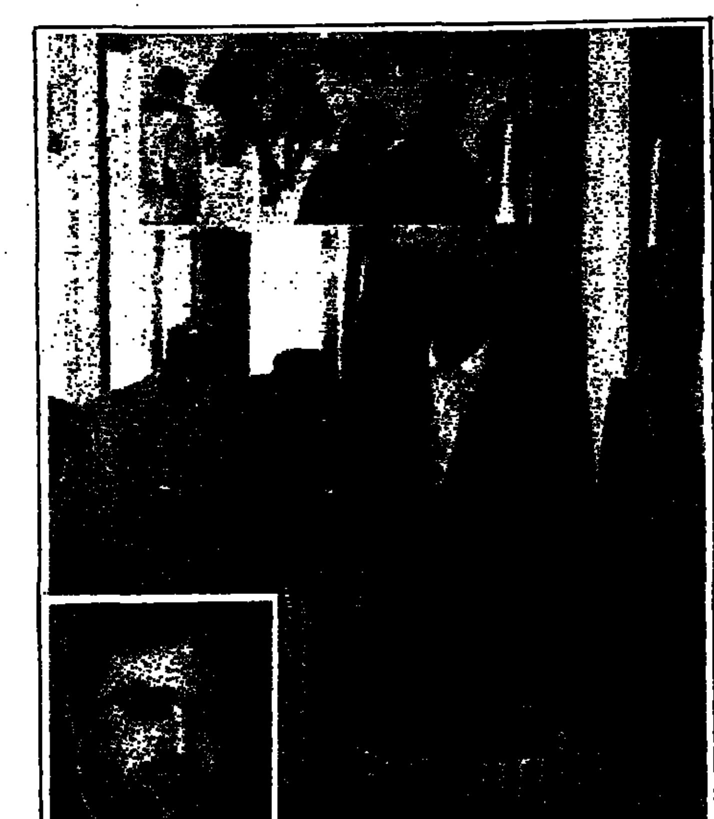


معمل الالبسة الجاهزة ف

٢٣ الف بدلة ربيعية وصيفية تطرح الى الاسواق في نيسان

لمناسبة حلول موسم الربيع يطرح معمل الالبسة الجاهزة في النجف الشهر المقبل «٢٣» الف بدلة من السفاري والسراويل والبدلات الصيفية ..

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس سالم محمد علي مدير المعمل وقال انه تماشيا مع خطة المنشاة تم انتاج موديلات حديثة من اقمشة فاخرة وفق مواصفات حديثة ومتطورة



وبالوان جذابة وجميلة ستلاقي الاعجاب والتقدير من قبل مواطننا العزيز وقد روعيت في الانتاج رغبة المواطنين بالنسبة للموديلات التي دأب المعمل على ادخالها ضمن انتاجه ..

واضاف ان سياسة المعمل تعتمد على منافسة انتاج النشاط الخاص من حيث الجودة واعتدال الاسعار بهدف تشجيع هذا النشاط على الابداع والحيلولة دون رفع الاسعار . لذلك فان تصاميمنا قد لاقت اقبالا وتشجيعا من الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية ..

اضافة الى ان المعمل قادر على تغطية نسبة كبيرة من الاحتياج المحلي للملابس ..

واوضح بان المعمل يضم اربعة اقسام انتاجية هي اقسام التصميم والتحضيرات والخياطة والكي اضافة الى اقسام هندسية اخرى كما يضم اربعة خطوط انتاجية الاول لانتاج السراويل والثاني لانتاج السفاري وخطين لانتاج الجاكيتات وقد جرى التركيز على العنصر النسوي الذي اثبت كفاءة عالية سواء في العملية الانتاجية او في اعمال الصيانة حيث تم زج مجاميع من منتسبات المعمل للقيام بهذه المهمة التي تتطلب مواصفات فنية معينة وقد سجلت كفاءة العاملين تصاعدا ملحوظا ..

ومضى المهندس مدير المعمل قائلا : اعتمد المعمل نظام المكافآت الذي يرسي تقاليد انتاج موضوعية ويهدف الى رفع الانتاجية وتقليص الوقت الضائع وتحسين النوعية والاداء ومكافأة المنتج والمبدع ..

وقد ادخل المعمل حديثا الحاسبات المايكروية للسيطرة على الالوان والمواد الاولية وتقارير الانتاج والمعلومات الاحصائية المختلفة ..

وهكذا يمضي انتاج هذا المعمل في زيادة وتحسين الانتاج واستغلال الطاقات الانتاجية وتوظيفها في خدمة معركتنا الدفاعية العادلة من خلال تدعيم اقتصادنا الوطني ..

● محمد عباس الطالبي ●

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,١٧
صلاة العصر	٣,٤٧
صلاة المغرب	٦,١٧
صلاة العشاء	٧,٣٧
صلاة الفجر ليوم غد	٤,٣٨
الشروق	٦,٠٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

نها علي	الحارثية شارع الكندي
هشام	مدينة صدام شارع صدام حسين
الخطيب	سبع ابكار حي تونس
مثنى ضاري	مدينة الحرية الاولى مجاور مصرف الرافدين
الجندول	شارع الكفاح ساحة النهضة
الرفاه	بغداد الجديدة حي الامين الثانية

هواتف تهمك

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨

سينما

● سميراميس : شارع السعدون

جاكلس
مطاردات ومغامرات
● النصر - شارع السعدون

نصيب : بطولة اميتاب بابا جان ، هيما ماليني
● غرناطة - ساحة التحرير

بحيرة التمساح الكبير : بطولة بربارة هارشي ، ميل فرير
● النجوم - ساحة النصر

شباب يرقصون فوق النار بطولة : عادل امام ، يسرى
● بابل - شارع السعدون

عندما يبكي الرجال : بطولة نور الشريف ، مديحة كامل
● اطلس - شارع السعدون

احترس عصابة النساء : بطولة سمير غانم ، الهام شاهين

مسرح

● مسرحية الابيض والاسود : على المسرح الوطني تمثيل : غزوة الخالدي ، مقداد عبدالرضا ، ليلى محمد

● مسرحية الف عافية : على مسرح دار السلام تمثيل : راسم الجميلي ، محمد حسين عبدالرحيم .

● مسرحية يالحوتة يامنحوتة : على مسرح الخيمة تمثيل : عماد بدن ، زاهر الفهد ، فوزية حسن

زراعة

نخيل الزهدي في متنزه السلام بمدينة بلجيكية

يشارك العراق في مهرجان السنة الدولية للسلام وحفظ البيئة الذي يقام في بلجيكا .. وتساهم وزارة الزراعة والري في مهرجان بغرس خمس فسائل من نخيل الزهدي رمز الشجرة العراقية في متنزه السلام في مدينة لييج البلجيكية كما ستغرس معظم دول العالم المشاركة في المهرجان عددا من الاشجار والمزروعات المشهورة بها ..

تقليم النباتات

حجم النبتة له اهمية خاصة فارتفاع السقف او الطاولة وحجم الغرفة تحدد الحجم الذي يجب على نبتتك ان لاتتعداه والتشذيب والتقليم يحلان مشكلة حجم النباتات فالتشذيب يساعد على تنشيط النمو بينما يعيد التقليم هيكلية النبتة

كما ان تقليم الجذوب بالرغم من عنفه يضيف حياة جديدة الى نبتتك المفضلة . وعليك ان ترمي النباتات بشعة المنظر الى الخارج اذ لايفيد التقليم مع النبتة التي اصبحت ضعيفة وغير متناسقة الاغصان

طبق الاسبوع

تشريب اللحم بالباذنجان

طبق الاسبوع من الاطباق المفضلة عند العائلة فهو مناسب لتقديمه في وقت الغداء او العشاء وانه تشريب اللحم بالباذنجان ..

المقادير :

نصف كيلو لحم قدحا عصير طماطة او ملعقة اكل معجون طماطة مخفوقة بالماء ، اربع باذنجانات صغيرة ، بصلة واحدة ، ربع قدح حمص ، ملح وبهارات ، قليل من الحامض حسب الرغبة ، رغيفا خبز ، ملعقتا اكل دهن ، ماء كاف لطهي المواد ..

طريقة العمل :

١ - يقطع اللحم ويقلى في الدهن ثم يرفع منه ..

٢ - تقشير الباذنجان وهو صحيح مع بقاء الرأس الاخضر ويقطع اسفله الى اربعة اقسام الى منتصف الباذنجان ويبقى بذلك صحيحا ويقلى ..

٣ - يقلى البصل في الدهن المتبقي حتى يحمر قليلا ثم يضاف اليه عصير الطماطة او المعجون ويغلى لمدة عشر دقائق ثم يضاف اليه اللحم والحمص والبهارات والماء ويترك يغلى الى ان ينضج اللحم ..

٤ - يضاف الباذنجان المقلي الى القدر ويترك على النار الى ان ينضج الباذنجان على ان يبقى فيه من الماء مايكفي لغمر الخبز

٥ - يقطع الخبز ويوضع في صحن عميق ويغمر بالمزيج مع ترتيب اللحم والباذنجان على وجه الخبز ويقدم حارا ..

معلومات

ماذا تعرف عن الدارسين ؟



الدارسين كلمة مكونة من مقطعين «دار» و «صيني» لوجوده بكثرة في الصين لذا سمي بهذا الاسم كذلك يوجد في سري لانكا ومناطق اخرى من العالم ..

يعد الدارسين من الاشجار دائمة الخضرة وتستعمل فقط قشورها المحيطة بالساق حيث يكون لونها بنيا مائلا للحمرة وطعمها حادا لاذعا وذا رائحة عطرية محببة ..

يتم طحن قشور السيقان طحنا جيدا فتحصل بذلك على طحين ذي لون بني يستعمل في التوابل والبهارات وكذلك يرش على المواد الغذائية ويقوم العطارون في سوق الشورجة بعمل نسب معينة منه يرش على «الهريسة» الاكلة المشهورة في قطرنا كذلك يستعمل مع الرز والمواد الغذائية الاخرى لاعطائها نكهة خاصة . كما يعمل من الدارسين «مغلي» حار مثل الشاي ..

يستعمل الدارسين في التخلص من التشنجات المعوية ويكون قابضا للاسهال كما يحتوي الدارسين على دهن يسمى دهن الدارسين الذي يستخدم في تحضير بعض الادوية والمركبات الصيدلانية الاخرى ..

كذلك يعد الدارسين من المواد الطاردة للارياح ويعطى لازالة النفخة من البطن في بعض الاحيان ..

الدارسين يحتوي على زيوت طيارة ويعد المركب المسمى «الدهايد الدارسين» من المركبات المستعملة في صناعة العطور والروائح ..

جمال محمد موسى الاسدي

من امثال العرب

● «ساقية لاتعكر بحرا» .

● «سكت الفا ونطق خلفا» .

الخلف : الرديء من القول وغيره ، اي سكت الف سكتة ثم تكلم بخطأ .. يضرب مثلا لرجل يطيل الصمت ثم يتكلم بالرديء من القول .

● «السكوت اخو الرضا» .

ونحوه قول الشاعر :

بني تميم الا فانهوا سفيهكم
ان السفيه اذا لم ينه مامور



تمديد الدوام في مدارس المثنى

بدأ في الرابع عشر من الشهر الحالي تمديد الدوام الرسمي في مدارس ومعاهد محافظة المثنى ساعة واحدة وذلك من اجل رفع المستوى العلمي والتربوي للطلبة وتنظيم الانشطة اللاصفية لهم والاهتمام بنظافة المدرسة وجماليتها ..

اخي المواطن

التزامك بالابلاغ عن حالات الزواج والولادة والطلاق والوفاة خلال ثلاثة اشهر لدى مكتب المعلومات الكائن في مركز الشرطة دليل على وعيك باهمية تطبيق القوانين .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

اقـول

وصلنا من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد الايضاح الاتي :

اشارة الى مانشر في جريدتكم بعددها ٦٤٩٧ الصادر في ١٩٨٨/٣/٩ في زاوية «اقول» ، فقد تم اتخاذ اللازم من قبل اجهزة المنشاة باستبدال ١٧٣ مصباحا في منطقة العطيفية الثانية ..

شكرا للمنشاة والى مزيد من العمل المثابر خدمة لوطننا العزيز .. مع التحيات ..

● المتجول ●

اساليب التدريب الحديثة

بدأت دورة اساليب التدريب الحديثة للمدربين الفنيين والتي يقيمها مركز تطوير الكوادر في الهيئة العامة للمعاهد الفنية .. ويشارك في الدورة التي تستمر لغاية الحادي والثلاثين من الشهر الحالي عدد من الفنيين والتدريسيين .

وسبق للمركز ان اقام عددا من الدورات في التآكل الكيمياوي والميكانيكي والسلامة اللغوية في المراسلات الرسمية وطرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والادارة المحاسبية لمديري الحسابات والتدقيق .

اراض سكنية

١٧٢ قطعة ارض سكنية تتراوح مساحاتها بين ٤٥٠ الى ٦٠٠ متر مربع تم توزيعها على العاملين في مجمع القادسية الحدودي التابع لقضاء الرطبة الى جانب افراز وتهيئة ٥١٢ قطعة ارض في المجمع المذكور لتوزيعها ايضا على العاملين فيه .

رباعيات عربية - ١ -

قاتل الاسرى

حسان الصغير - المغرب

اتقتل نفسا حرم الله قتلها ؟
وهل يقتل المنصور في الحرب اسراه ؟!
وقد جاء في القرآن ، ان كنت مؤمنا :
«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله !»

احتفالات تكريمية للنساء الولودات

اقامت شعبتا الشهيدة فريال والشهيدة سناء لفرع نساء ابو جعفر المنصور حفلا تكريميا للنساء الولودات ومسؤولات القواطع النسوية ضمن الرقعة الجغرافية للشعبتين .

وتم خلال الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الدورة للحزب ورئيسة وعضوات الهيئة الادارية لفرع النساء القاء كلمات وقصائد شعرية تغنت بحب الشعب للقائد المنتصر الرئيس المناضل صدام حسين وجنده الميامين الذائدين عن حدودنا الشماء ضد العدوان الايراني الصهيوني المستمر على قطرنا المناضل .

كما اقامت شعب رفيدة وام الشهداء والخنساء والعروبة والانتصار ضمن الرقعة الجغرافية لفرع نساء ابو جعفر المنصور احتفالات تكريمية مماثلة لتكريم النساء الولودات ومسؤولات القواطع النسوية المتميزات في عملهن خدمة لمعركتنا العادلة .

٤٤٧١ ولادة في نينوى

اربعة الاف و ٤٧١ ولادة بينها الفان و ٢١٢ من الذكور شهدها مركز واقضية ونواحي المحافظة الاولى نينوى خلال شهر شباط الماضي .

دراسات عليا في جامعة صلاح الدين

سيشهد العام الدراسي المقبل ١٩٨٨ - ١٩٨٩ استحداث دراسات عليا للحصول على شهادة الدكتوراه والماجستير في عدد من الاقسام العلمية والانسانية في كليات جامعة صلاح الدين بمحافظة اربيل .

ميدالية تقديرية عربية لباحثة عراقية

فازت الباحثة العراقية ابتسام محمد مهند المدرسة المساعدة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة بغداد بالميدالية التقديرية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وذلك عن بحثها الموسوم اثر استخراج الشرائح التعليمية في زيادة سرعة القراءة الصامتة وفهمها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ..

الثورة

يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts.
● اليونان	15 Dr.
● فرنسا	2F.3F
● ايطاليا	300 Lit.
● المغرب	1.00 Dr
● مصر	0.30 M.E

كلمات متقاطعة

اعداد
صابرين علي مزبان
الزبير

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقي :

١ - من زوايا الصفحة الاخيرة من جريدة «الثورة» .
٢ - من حراس المرمى - عاصمة عربية
٣ - محافظة عراقية - جازمة - ارجع
٤ - هجم - امارة عربية
٥ - احسان - مذيعة تلفزيونية
٦ - مطرب خليجي - يكسو العظام
٧ - معاكس - للاستفهام
٨ - ممثل عربي
٩ - الربية - بيع «مبعثرة» قوة الرفع
١٠ - من الوزارات - صائب - احصل «م» .
١١ - ممثل عربي - ياسف «م» .
١٢ - والدة - متشابهة - خفراء
١٣ - من زوايا الصفحة الاخيرة من جريدة «الثورة» .

عمودي :

١ - يرصد - الكعك - «مبعثرة» .
٢ - صعب - دق - من الحواس «م» .
٣ - عكس مقبل - المبعد «مبعثرة» .
٤ - عكس يميت - مطرب خليجي «م» .
٥ - رجاء - الام «مبعثرة» - من الجهات «م» .
٦ - ١/٢ توحي - الماكر او الكذاب «م» .
٧ - ١/٢ اداب - عكس جوعان «م» - عكس صحية
٨ - عكس نهار - ملكي - المقترض «م» .
٩ - مصنع - والدي -
١٠ - لا «بالاجنبية» «م» - من الفرائض «م» ، ممثل عربي «معكوس» .
١١ - مقياس ارضي «م» - بدن «م» ، محاضرة ..
١٢ - الرقيقة «م» - تستعمل للطبخ
١٣ - عاصمة عربية - لاعب كرة قدم عراقي

ذاكرة العدسة

جسر الائمة

منير جورج

عودة الى سؤال قديم .. اين الاسماك؟ ماالمطلوب لتوفيرها ؟

رغم قدم مزارع الاسماك في القطر وتجاوز عددها الالف ، الا انها لم توفر الحاجة

● ماهي اسباب ارتفاع اسعار الاسماك في الاسواق المحلية ؟

اراني هذا اليوم اذيع سرا ذاتيا . واقول اني لم اتمكن خلال السنة من شراء وجبة طعام سمكية على قدر الحال . وتشبع العيال . والسبب معروف فلكتفي برائحة المسكوف وهي تزكم الانوف . واشيح بوجهي عنه بعد ان امعن النظر فيه . وتذكرت قصة صاحبنا الذي اكل رغيف الخبز (على الريحة) وادعى ان الاشواك كادت تنغص عليه وجبته وتتلف معدته . وتضيع في الاكل وقته . وبعد الانتهاء غسل يديه بالصابون والماء . واحتسى قدح الشاي . فكانت وجبة بسيطة واسعارها زهيدة . تسد الرمق وتدفع القلق . فقال بها التخمة وحمد الله على النعمة وقال (اننا قوم اذا اكلنا لانشبع ولاناكل حتى نجوع)

وكثيرا مارغبت في شراء سمكة من اولئك البائعين الذين اراهم يوميا عند عودتي الى البيت ولكنني حاولت كبح جماح هذه الرغبة وايقنت ان هذا النوع من الاسماك ليس من اكل امثالي لان العين بصيرة واليد قصيرة . وحاولت مرة عبثا ان استفهم عن سعر احدى الاسماك كما يفعل البعض الذي لايهمه السعر .. وحين ذكر لي سعرها اخذتني الدهشة وشعرت ان فمي انفتح لااراديا من هول ماسمعت واوجست في النفس خيفة انه لو قدر لي الشراء فهذا يعني اني ساظل طيلة ايام الشهر اعيش بالهواجس بين دفع الايجار وبين اكلي وعائلتي هذه السمكة غير اني اقتنعت ان شراءها بالنسبة لي سيكون بالتاكيد ليس للاكل بل للعرض فقط مع ممنوع اللمس رجاء ''

وعلى الرغم من التنافر بيني وبين السمك . فلا ادري ماالسبب الذي دفعني الى تناول مثل هذا الموضوع '' هل ان الدافع هو اشعار الدوائر المعنية بضرورة توفير السمك بالكمية التي تمكنني وامثالي من شراء سمكة بالمعنى الصحيح يوما ما ''

ام هو تذكير باهمية تسعير المواد الغذائية لقطع دابر الجشع الذي استشرى دون رادع او وازع من ضمير ''

في مزرعة اسماك بابل

وازاء هذا دفعتني الحاجة اكثر الى معرفة اسباب عدم توفر الاسماك . بالشكل الذي يجعلها في متناول كل مواطن وبالاسعار المناسبة .. ومن خلال جولة شملت الراشدية واليوسفية واللطيفية حتى الاسكندرية لم يحالفنا الحظ في العثور على مزرعة اسماك للنشاط الخاص ماعدا (شركة الاسكندرية الزراعية المحدودة) التي عثرنا عليها بعد عناء . غير ان جهودنا باءت بالفشل لعدم تمكننا من مقابلة المسؤولين عنها في موقع الشركة الا اننا ذهبنا الى مزرعة اسماك بابل لنلتقي بالدكتور عبدالصاحب حبيب رحيم . معاون مدير المزرعة ـ الذي اكد اهمية القيمة الغذائية للاسماك . ويقول . بعد انجاز هذه المزرعة فانها ستسد جانبا من احتياجات المواطنين حيث تمتد المزرعة على مساحة الفين و١٥٠ دونما وتضم اربعة احواض تمتد على مساحة ١٥٢ دونما لتربية الاسماك . وفي كل دونم تتم تربية الف اصبعية كمعدل . كما تضم تسعة احواض اخرى بمساحة الف و٥٠٠ دونم لتربية الاسماك مزودة بمصيدتين اوتوماتيكيتين و٥٢ حوضا للتكاثر الاصطناعي . وحوضين للترسيب ومخازن للعلف والاسمدة ومضخات ماء طاقتها اربعة امتار مكعبة في الثانية وشبكة مبازل لتصريف المياه اضافة الى معمل للاعلاف ومفقس للتكاثر الاصطناعي واللذين من المؤمل انشاؤهما مستقبلا .

وعملية تربية الاسماك ليست بالامر السهل . بل تحتاج الى جهود متواصلة لرعاية الاسماك منذ بداية تربيتها في الشهرين الاول والثاني من كل عام لتصبح في الشهر العاشر بوزن كيلوغرام واحد فاكثر حيث يتم تسويقها . وطيلة هذه الفترة فان تربيتها تحتاج الى متابعة مستمرة لتغذيتها والمحافظة على درجة حرارة المياه ومكافحة الامراض وتسميد المزارع وتعقيم الارض .

ومزرعة اسماك بابل مصممة لانتاج الف و٥٠٠ طن سنويا ويمكن زيادة انتاجيتها باتباع اسلوب الانتاج المكثف واستخدام الطرق العلمية في التربية وتهيئة الاعلاف بالاتفاق مع معمل بابل والعطيفية لتجهيز المزرعة باربعة الاف طن سنويا . واعتمدت مزرعتنا على تربية اسماك الكارب الاعتيادي لنموها السريع وطعمها اللذيذ . اضافة الى اسماك الكارب الفضي والعشبي .

اسباب ارتفاع اسعار السمك

وعن اسباب ارتفاع اسعار الاسماك يقول الدكتور عبدالصاحب حبيب .. انها نتيجة طبيعية لعدم توفر الاسماك البحرية واستنزاف الاسماك النهرية من قبل الصيادين واستخدامهم اساليب الصيد غير المشروعة مما جعل انتاج المزارع اقل بكثير من الطلب المتزايد حيث بلغ حجم الانتاج الحالي للقطاع الاشتراكي والنشاط الخاص ٢٨ الف طن في حين ان احتياج القطر بلغ اكثر من ١٨٥ الف طن سنويا اضف الى ذلك قلة انتاجية مزارع النشاط الخاص والتي لاتتجاوز انتاجية الدونم الواحد ٣٠٠ ـ ٣٥٠ كيلوغراما وذلك لانعدام الخبرة وعدم استخدام الاساليب العلمية . بالقياس الى انتاجيتنا في الاحواض الصغيرة والتي تراوحت مابين ٨٠٠ ـ ١٠٠٠ كيلوغرام في الدونم الواحد . وتمكنا من خلال هذه الانتاجية من تسديد نفقات الانتاج ورواتب الموظفين والاندثارات وتحقيق ارباح كبيرة على اننا سوقنا اسماكنا الى الاسواق المحلية بسعر ثلاثة دنانير للكيلوغرام الواحد .

ولزيادة الثروة السمكية يقول الدكتور عبدالصاحب حبيب في ختام حديثه يجب ان لاتقتصر تنمية الثروة السمكية على ما تجود به الانهار والمسطحات المائية وماتنتجه المزارع السمكية . بل اعتماد اساليب علمية جديدة كطريقة الاقفاص العائمة والتي تمتاز بتكاليفها القليلة وانتاجيتها العالية وتحتاج الى كادر متخصص فقط .

بعد هذه الجولة في مزرعة اسماك بابل والتي نامل ان تحقق الطموح في انتاجيتها توجهنا الى علوة الاسماك في منطقة الشواكة فوجدنا فيها من الاسماك مايسيل له اللعاب من حيث الانواع والاحجام . وتملكني العجب حين سمعت البائعة ام خالد تقول هذه الاسماك الثلاث بـ ١٥٠ دينارا . ولما رات علامات الدهشة على وجهي قالت ان اسعار السمك قد انخفضت بسبب كثرة ماورد الى العلوة وانها (اي الاسماك الثلاث) لايمكن بيعها باقل من ٢٠٠ دينار . وستزداد الاسعار اكثر عند بدء موسم التكاثر لمنع الصيد فيه .. والاسماك بسعرها الحالي غالية واني مع مبدأ تسعيرة بيع السمك ..

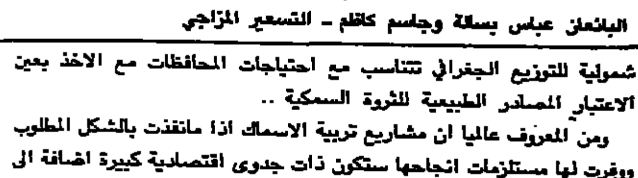
اما البائعان عباس بسالة وجاسم كاظم فقد اكدا في حديثهما ان بيع الاسماك كيفي ومرتبط بمزاجية البائع وهو الذي يحدد السعر مما يجعل الاسماك الصغيرة حصة اصحاب الدخل المحدود في حين تكون الاسماك الكبيرة حصة من لايهمه السعر .. وعلى الرغم من هذا فان اسعار البيع تتحدد في ضوء مايصل الى العلوة من اسماك الصيادين .

واثناء تواجدنا في علوة الشواكة وصلت سيارة محملة بالاسماك مع صاحبها الصياد عبد خلف ـ الذي اكد ان كثرة الاسماك وقلتها امر يتعلق بما تجود به الانهار والمسطحات المائية غير ان ارتفاع مناسيب المياه يقلل من صيد شباكنا . ومع ذلك فنحن بخير ولادخل لنا بتحديد الاسعار العالية التي يعاني منها المواطنون

اقتراح بقيام وكالات التسويق بمهمة بيع الاسماك

الدكتور طه ياسين الدوري ـ مدير عام الهيئة العامة للاسماك

الدكتور عبدالصاحب حبيب ـ معاون مدير مزرعة بابل للاسماك



البائعان عباس بسالة وجاسم كاظم ـ التسعير المزاجي

ويقول السيد حسن كاظم (دلال اسماك) ان طبيعة عملنا تقوم على اساس الوسيط بين الصيادين والمشترين من البائعين حيث يتم البيع بواسطة المزاد العلني . ومن يدفع اكثر ترسو عليه المزايدة . وبعدها يقوم البائع بالتسعير الكيفي ..

وخلال تجوالنا بين اكوام السمك وبائعيها والروائح التي تصيبك بفقدان وقتي لحاسة الشم التقينا بالسيد عبدالوهاب خليل ـ موظف ـ وقد اشترى كمية من الاسماك باكثر من مئتي دينار حيث حدثنا قائلا انه على الرغم من توفر الاسماك في هذه الايام الا ان اسعارها غالية حيث اعتدنا على اكل السمك بمعدل مرتين في الشهر .. واقترح بهذه المناسبة ان تتولى وكالات التسويق الزراعي مهمة بيع الاسماك وباسعار تتناسب مع الدخول الشهرية ..

الاهتمام بتربية الاسماك قديم .. ولكن

بعد هذه الجولة حملت بعضا من هموم السمكية الى الهيئة العامة للاسماك لوضعها امام الدكتور طه ياسين الدوري مديرها العام حيث اشار في بداية حديثه الى ان نشاط تربية الاسماك بدأ في منتصف الخمسينات عند انشاء اول محطة للاحياء المائية في الزعفرانية والتي ادخلت فيها انواع من الاسماك الاجنبية وخصوصا اسماك (الكارب) وخلال السنوات اللاحقة انشئت مزرعتان في اللطيفية والتأميم غير ان تربية الاسماك بالمزارع لم تكن لتثير اهتمام المواطنين لقلة وعيهم بجدوى مثل هذه المشاريع مادامت الانهار والمسطحات المائية تسد بعضا مما يحتاجه المواطنون . الا ان استخدام وسائل الصيد غير القانونية ادى الى استنزاف الثروة السمكية النهرية وبالتالي اصبح التوجه الى الاسماك البحرية لسد حاجة السوق المحلية ضرورة لابد منها .

ويقول ان اهتمام النشاط الخاص بمشاريع مزارع الاسماك بدأ في نهاية السبعينات وشهدت الاعوام من ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ انتقالة كبيرة في هذا النشاط حيث رافقه تقديم الكثير من التسهيلات ومستلزمات النهوض وتنامي وعي المواطنين بهذا الاتجاه . وعلى الرغم من توسع هذا النشاط وتعدد المزارع فان الكثير منها لايرضي الطموح من حيث توجهات اصحابها وجهدهم المبذول . ولو عدنا الى لغة الارقام لراينا ان عدد المزارع السمكية في القطر بلغ الفا و٢١٥ مزرعة منها ٢٩٨ مزرعة متوقفة عن الانتاج . وستتم متابعتها للبت في امر ابقائها للعمل او الغائها ... وفي ضوء هذا الواقع فان خطتنا تقضي بانشاء مشاريع كبيرة لمزارع تربية الاسماك وتمت المباشرة بتنفيذ بعضها ويكاد يكون مشروع اسماك بابل الذي هو قيد الانجاز نموذجا للمشروع المتكامل .

ولضمان انجاز مسيرة تربية الاسماك تم انشاء مشروع لانتاج صغار الاسماك (الاصبعيات) في قضاء الصويرة لتزويد مزارع الاسماك في القطاع الاشتراكي والنشاط الخاص بما يحتاجه من صغار الاسماك . وتقديم الاستشارة العلمية لاصحاب المزارع السمكية والقيام بمهام نقل (الاصبعيات) الى المزارع بسيارات خاصة ونقل الانتاج الى السوق المحلية .

ـ ويضيف الدكتور الدوري على الرغم من ان المزارع السمكية موزعة على كافة انحاء القطر فان سياستنا تنصب على توفير حاجة المواطنين في ضوء التوزيع الجغرافي . حيث ان بعض المحافظات ونتيجة للتسهيلات تكون قد اشرت احتياجاتها لسنوات قادمة باعتمادها التخطيط المستقبلي ورفع مستوى الاستهلاك والذي يتم من خلال التحرك الموقعي في المحافظات ووضع خطة بالتعاون مع الادارات المعنية لئلا يكون التوسع عشوائيا . اي من خلال نظرة شمولية للتوزيع الجغرافي تتناسب مع احتياجات المحافظات مع الاخذ بعين الاعتبار المصادر الطبيعية للثروة السمكية ..

ومن المعروف عالميا ان مشاريع تربية الاسماك اذا مانفذت بالشكل المطلوب ووفرت لها مستلزمات انجاحها ستكون ذات جدوى اقتصادية كبيرة اضافة الى الاهمية الغذائية لذلك فان توسيعها ضروري لانها تشكل جانبا اقتصاديا مهما لتنمية الثروة السمكية الطبيعية ودعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي .

تشجيع مشاريع النشاط الخاص

ولاجل زيادة وتنمية الثروة السمكية في قطرنا يقول المدير العام فلابد لنا من التاكيد على ضرورة التشغيل الجدي للمشاريع السمكية المجازة التي يملكها النشاط الخاص والحد من ظاهرة تلكؤ اصحاب المزارع في هذا المجال . والعمل على حصر المشاريع وتوجيه اصحابها باهمية استغلالها بالشكل المطلوب او الغائها . واتباع التخطيط العلمي الصحيح للتوسعات المستقبلية لمشاريع تربية الاسماك لتتناسب مع التوزيع الجغرافي واستهلاك المواطن . واعتماد صيغة تجميع المشاريع اي خلق تشكيلات من مجموعة مزارع في اماكن محددة يقوم النشاط الخاص بادارتها وتشغيلها وتقديم الخدمات العلمية من قبل الدوائر المعنية موقعيا وتوسيع المشاريع في ضوء الزيادة السكانية لكل محافظة .

كما يجب توفير مستلزمات المزارع السمكية بشكل عام من اعلاف وشباك صيد . وحصص مائية ومضخات ومبازل . والقيام بحملات اعلامية وتثقيفية للمواطنين واصحاب المزارع وخلق حالة من الاندفاع الذاتي لديهم للحفاظ على الثروة السمكية ومنع الصيد في مواسم ومناطق التكاثر وضرورة تعاون الاجهزة المختصة في المحافظات لالزام الصيادين بتطبيق القانون . وتحريم وسائل الصيد غير المشروعة كالسموم والقنابل تحريما قاطعا واحالة المقصرين الى المحاكم المختصة . واستخدام وسائل التلقيح الاصطناعي لزيادة حجم الثروة السمكية النهرية . وتنظيم فتحات السدود في مواسم التكاثر . وتوفير الخدمات البيطرية ومنع نقل الاسماك من محافظة الى اخرى الا بعد سد حاجة السوق المحلية .

واختتم الدكتور طه ياسين الدوري مدير عام الهيئة العامة للاسماك حديثه بالقول ان اسعار الاسماك عالية بعد ان تم بيع وتأجير مزارع الاسماك التابعة للقطاع الاشتراكي والذي كان يدخل منافسا في الحد من ارتفاع اسعار الاسماك من خلال مايطرحه من كميات كبيرة وباسعار تتناسب واحتياجات اصحاب الدخل المحدود . وما يحدث اليوم ان اسعار الاسماك تتحدد في ضوء العرض والطلب . ولم تفرض اية تسعيرة على الاسماك النهرية كونها خاصة بصيادي النشاط الخاص .. اما اسماك المزارع فلها حدود معينة وليست لدينا سلطة او دور في تحديد اسعارها . ولايمكن تخفيض الاسعار الا بزيادة الانتاج !!

●●●

وفي ختام جولتنا الميدانية لملمت اوراقي لاعود خالي الوفاض . لاني لم اتمكن من مزاحمة الناس على شراء السمك لان مامعي لايكفي لشراء زعنفة سمكة . فاقفلت الباب على رغبتي السمكية . واقنعت نفسي بانها مجرد رحلة مع الاسماك في شطآن الرغبة التي يراودني الامل يوما ما بتحقيقها !

عباس مهدي الحديدي

تصوير : فريد شمعون



اسماك وتزاحم







البائعة ام خالد ـ هذه بسبعين دينارا

من تراث المبدعين في امتنا عبدالحميد بن يحيى

● من هو عبدالحميد بن يحيى . ولماذا لقب بالكاتب ؟

حسين عبدعلي ـ الكاظمية

ـ عبدالحميد الكاتب اسمه عبدالحميد بن يحيى وقد اشتهر باسم الكاتب لاشتهاره بالكتابة في العصر الاموي اصله من قيسارية بالشام . اشتغل معلما في البلدان ثم كتب لمروان بن محمد اميرا على ارمينيا واذربيجان والجزيرة وخليفة بدمشق . ويعد عبدالحميد الكاتب اول الكتاب المشهورين في الادب العربي غلب عليه التفكير المنطقي الذي تجلى في حسن تقسيم رسائله وترتيب افكاره وتحري الدقة في عبارته

وقد حفلت رسائله بالتنغيم المتجلي في قصر العبارات وتوازنها والاكثار من الصيغة الواحدة في المواضع المتقاربة كالتفضيل والتمييز والمفعول المطلق والمفعول لاجله والحال والمفعول به المقدم

وضرب به المثل في البلاغة فقيل . فتحت الرسائل بعبدالحميد . قتل ببوصير بمصر حوالي سنة ٧٥٠م

لكل سؤال جواب الفلامنكو

● الموسيقى لغة عالمية . ومنها الموسيقى الشعبية والتصويرية ومنها مايعزف على الالات البدائية او المتطورة .. ومن اشهر انواع الموسيقى والغناء في اسبانيا نوع يسمى (فلامنكو) فمن اين جاء هذا الاسم وماذا يعني ؟

سؤدد اسماعيل ـ المشتل

ـ اصل كلمة (فلامنكو) عربي فهي تحريف واختصار لعبارة (فلا حرمنا منكم) او (فلا اوحشنا الله منكم) .

هذا السؤال

سيكون هذا الحقل ـ كما وعدنا القراء الاعزاء ـ مخصصا لاجوبتهم على الاسئلة التي طرحناها في حقل . هل تساهم معنا . وسننشر اسماء وصور الذين وردت اجوبتهم متاخرة .

وهذه اسماء الذين اجابوا عن معركة واترلو :

جاسم جميد ياسر /بغداد / ثانوية ابن خلدون . عبدالرحيم علي الجنابي /جامعة صلاح الدين / كلية الهندسة . صباح عطوان عويز الخزعلي /بغداد ـ مدينة صدام . حسين سالم عبادة /كلية القانون ـ جامعة صلاح الدين . منال عبدالخضر /الديوانية . رشيد حسين مصطفى / اعدادية رزكاري / اربيل . ايمان كاظم /بغداد . تحسين كريم شياع / ناحية غماس /ثانوية غماس . قيس مراد اسكندر/بغداد ـ شارع فلسطين ـ حي الادريسي .

اما الذين اجابوا عن عدد افلام محمد عبدالوهاب والصليب الاحمر فهم :

ابراهيم جاسم محمد القيسي /ديالى / السعدية . ممدوح محمد شعت / المحمودية . محمود صبري الربيعي /بغداد ـ الوشاش . منال عبدالخضر / الديوانية .

وعن السلم الموسيقي اجاب الاخوة القراء :

لميع يوسف ججو /قاطع الفيلق السابع . ممدوح محمد شعت / المحمودية . نوال الخالدي /بغداد ـ اعظمية . فاطمة تحسين الخضري / السماوة .

وقد اخترنا جواب القارئة فاطمة تحسين الخضري لمعلوماتها الوافية والمفيدة .

● السؤال : ماهو المقصود بالسلم الموسيقي ؟

● الجواب :

ـ الموسيقى لها ابجدية صوتية حروفها سبعة وثامن هذه الاصوات جواب الدرجة الصوتية الاولى ويحمل نفس الاسم ويكون تتابع هذه الدرجات الصوتية السلم الموسيقي . تماما كايام الاسبوع السبعة يحمل ثامنها اسم اليوم الاول ثم تتوالى وتتكرر .

ويحمل كل سلم اسم الدرجة التي انطلق منها فيقال مثلا سلم (دو) . ويقابله في الموسيقى العربية سلم (راست) . ويقال مقام (دو) اومقام (راست) . الا ان الفرق بين السلم والمقام هو ان درجات السلم تؤدى متتالية حسب ترتيبها الطبيعي صعودا او هبوطا . اما المقام وهو يحمل اسم نفس السلم فهو النطاق الصوتي الذي تشتمل عليه درجات هذا السلم والذي يمكن ان تتنقل فيه الجمل الموسيقية والعبارات والفقرات التي تكون عملا موسيقيا ما .

والاصل في تركيب سلم الموسيقي هو نظام الجنس وهو عبارة عن المساحة الصوتية المحصورة بين اربعة ابعاد ويسميه اليونان تتراكورد وهو كلمة مكونة من (تتر) بمعنى اربعة و (كورد) بمعنى صوت

وللجنس انواع كثيرة يختلف باختلاف نسب ابعاده الثلاثة ومقدارها ونظام ترتيبها مما يكسب الجنس صفة اللحنية ويبين نوعه . وتتابع هذه الاجناس المختلفة يعطي سلسلة واسعة النطاق من المقامات اي السلالم الموسيقية . ويتركب كل سلم موسيقي من جنسين يفصل بينهما بعد كبير . ويكون الجنس الاسفل هو الجذع والاعلى هو الفرع .

وكانت المدنيات الاول تستعمل السلم الموسيقي الطبيعي الذي لايقسم درجات السلم الى ابعاد صوتية كبيرة وانصافها الصغيرة بل يقسم البعد الكبير الى اربعة ارباع ثم ينطلق من كل قسم من هذه الاقسام الاربعة سلم يحمل اسم هذه النقطة ويختلف جنسه وفرعه حتى اصبح عدد السلالم او المقامات يزيد على ثلاث مئة .

ولم يكن تصنيف هذه السلالم موحدا في نوعيه الكبير والصغير فقط . بل وجد النوع الثالث الرخو . اي الذي لاتتحرك نغمته . وكانت مسافات الرخو بسبب تعقيدات كبيرة حتى اهتدى الباحثون في اوربا مع صناع الالات الموسيقية الى مايسمى بالسلم المعدل عن طريق تحليل جزيئات البعد الصوتي . وقد تم ذلك في عهد المؤلف الالماني جوهان سبستيان باخ في القرن الثامن عشر .

اول سيدة ..

● هل صحيح ان امراة كانت قد تولت رئاسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .. من هي ومتى ؟

فريال عبدالصاحب ـ ديالى .

ـ صحيح . وهي السيدة فيجايا لاكشمي بانديت شقيقة الرئيس نهرو التي تولت رئاسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وذلك عام ١٩٥٣ .

وتولت هذه الرئاسة سيدة اخرى هي مدام فرانكلين روزفلت عام ١٩٥٧وفي علم ١٩٦٩ تولت سيدة افريقية من ليبريا هذا المنصب وهي السيدة انجي بروكس وكانت في الاربعين من عمرها .

لدغ البعوض

● هل صحيح ان البعوض يفضل ان يلدغ البشرة البيضاء .. ولماذا ؟

سمر عبدالله ـ زيونة

ـ يفضل البعوض لدغ البيض لان البشرة البيضاء اقل مقاومة للدغ البعوض .

ايهما بنيت اولا ؟

● ايهما اول مدينة اسلامية بناها العرب خارج شبه الجزيرة العربية .. البصرة ام الكوفة ؟

ابو علياء ـ الصليخ الجديد ـ بغداد .

ـ البصرة هي اول مدينة بناها العرب خارج جزيرتهم وبناها عتبة بن غزوان المازني علم ١٦ للهجرة (٦٣٥ م) . في عهد الخليفة عمر بن الخطاب . اما الكوفة فبناها سعد بن ابي وقاص في عهد الخليفة علي بن ابي طالب بالقرب من الحيرة . وذلك في علم ١٨ للهجرة (٦٣٨ ميلادية) .

مصطلحات سمسار

● ماذا يعني الـ « سمسار » في القاموس الاقتصادي ؟

خالد عيد

ـ مدينة صدام

ـ وسيط بين البائع والمشتري في سوق ذات تنظيم متقدم . مثل سمسار الاوراق المالية . وسمسار التامين ويسمى احيانا مندوب شركة التامين ، او شخص يعمل في السوق المالية لحسابه الخاص مثل سمسار الخصم الذي يتعامل في الاوراق التجارية . ويتقاضى السمسار عمولة مقابل عمله . وتستخدم كلمة (brokerage) احيانا للدلالة على العمولة المدفوعة لوكيل من اجل شراء او بيع اي نوع من انواع الملكية . وفي الغالب يتقاضى السمسار ١٪ من ثمن الاسهم التي يشتريها او يبيعها لعملائه .

على انه في الوقت الحاضر . في بعض الدول ، اصبح السمسار يحدد قيمة معينة كحد ادنى لعمولته حيث ان العمولة (السمسرة) العادية لم تعد كافية لتغطية تكاليف عمله .

تفريخ العصافير والحمام

● اصبح التفريخ الاصطناعي للدجاج منتشرا في معظم انحاء العالم .. ولولاه لما تمتعنا بلحم الدجاج بهذه الكميات وبهذه الاسعار . بدلا من ان ترقد الدجاجة على كمية قليلة من البيض لمدة واحد وعشرين يوما . اصبح البيض يفقس وبكميات كبيرة في الات تدفئة خاصة تنتج يوميا مئات الفراخ .. ولكن يحيرني سؤال منذ فترة طويلة وهو لماذا لايفرخ الحمام والعصافير بنفس الطريقة اصطناعيا ؟

صبا عدنان ـ الحلة .

ـ لان الحمام والعصافير لاتستطيع الاستغناء عن ابويها عند خروجها من البيضة . فهي تعتمد في غذائها في الايام الاولى (ثلاثة ايام على الاقل) على ماتضعه امها وابوها من (لبا) في فمها . وهو سائل اصفر اللون . يميل الى البياض قليلا . ويحتوي على البروتين والدهن . ويتكون هذا السائل في حويصلة الذكر والانثى لتغذية صغارهما . ففرخ العصافير او الحمام لاياكل الحبوب عند ولادته مثل فراخ الدجاج . بل يعيش على اللبا الى ان يشتد عوده فياكل وحده .

الرجع البعيد دراسة في البناء « ١ »

الدكتور شجاع العاني

بعد اكثر من ثلاثة عقود ، امضاها القاص الكبير فؤاد التكرلي في كتابة القصة القصيرة ، اصدر روايته الاولى « الرجع البعيد ـ ١٩٨٠ » ، فجاءت شامخة شموخ « موعد النار » و « القنديل المنطفيء » والاقاصيص الكاتب الاخرى ، التي تشهد على ان القاص شديد الاحساس بالمسؤولية ازاء فنه القصصي ، وان هذا الاحساس الشديد بالمسؤولية الفنية ، ربما كان السبب الاول وراء قلة القصص التي نشرها القاص طوال اكثر من ربع قرن من الزمن .

وتشكل رواية « الرجع البعيد » تحديا واضحا للقارىء والناقد معا . فهذا العمل الفني ، الذي يعد تجسيدا للحداثة بكل معانيها ودلالاتها ، هو ابعد مايكون عن الانساق الذهنية والبنائية التقليدية التي اعتادها القارىء او الناقد . ولذلك فان عملية التلقي لمثل هذا النص الروائي تتطلب من القارىء جهدا ومشاركة كبيرين ، لاتحتاجهما الانساق البنائية والذهنية في النصوص التقليدية . بحيث يمكن القول ، ان هذه الرواية لاتمنح نفسها للقارىء ، من خلال قراءة واحدة ، بل تتطلب قراءات متعددة كيما يقف القارىء على المستويات العديدة التي ينطوي عليها النص القصصي .

ويمكن ان نوضح مزاعمنا هذه ، اذا ماتذكرنا تقسيم رولان بارت للادب ، في كتابه النقدي اس/زت ١٩٧٠ ، الى نوعين او نمطين من الادب ، احدهما « يعطي القارىء دورا ووظيفة واسهاما لينجزه ، والى مايجعل القارىء خاملا فائضا متروكا مع لاشيء اكثر من الحرية البائسة لتقبل النص او لرفضه جاعلا منه ذلك الرمز المناسب ولكن الواهن للعالم البرجوازي اي الى مستهلك خامل لدور المؤلف بوصفه منتجا » وهذا النمط الاخير من الادب هو مايدعوه بارت بالادب القرائي او الادب للقراءة ، والمرور فيه من الدال الى المدلول واضح ولا يحتاج الى اي اسهام يبذله القارىء . وفي مقابل الادب للقراءة ثمة النوع الاخر من الادب فهو الادب الكتابي او الادب للكتابة ، والنصوص التي تنتمي الى هذا النوع من الادب هي على العكس من الادب للقراءة لاتفترض شيئا ، ولا تعترف بانتقال ميسور وسهل من الدال الى المدلول ، فهي مفتوحة لـ « لعب » الشفرات التي نستعملها لتقريرها الدالات التي تسير في النصوص القرائية وترقص في النصوص الكتابية »[١] انه نص النشوة ، كما يسميه بارت الذي يربك القارىء ويزلزل قناعاته التاريخية والحضارية والنفسية ، كما يزلزل قيمه وذوقه المألوفين .

وفي الوقت الذي يقتصر فيه النص القرائي التقليدي على شفرة واحدة ، يتعامل معها القارىء هي الشفرة « التأويلية » وهي في الرواية شفرة يسرد احداث الحكاية التي يترتب على ترتيبها في الحكاية التشويق والغموض او السر . الذي لايلبث القارىء ان يكتشفه بعد ان يكشف عنه النص ، اما النصوص الكتابية فانها تنطوي على شفرات عديدة على القارىء ان يتعامل معها ، كشفرة الدالات ، والشفرة الرمزية ، والشفرة التضمينية ، والشفرة الحضارية[٢] .

وقد يتساءل بعضهم عن سبب زعمنا ان هذا النص الحديث ، يشكل تحديا للناقد ايضا ، والجواب على ذلك يكمن في مسألتين مهمتين ، اولاهما ان عملية النقد ليست سوى قراءة مسلحة بشيء من الخبرة والحصافة اللتين لاتمتلكهما قراءة القارىء العادي . اما ثانية المسألتين فهي خاصة بالنقد الادبي في العراق ، وتخلف هذا النقد عن الحركة النقدية في بعض الاقطار العربية الاخرى ، التي اتيح لنقادها اطلاع مباشر وعريض على المناهج الجديدة في النقد الادبي الحديث ، وهو امر مازالت تفتقر له ـ ولشديد الاسف ـ الحركة النقدية في العراق ، ومن هنا كان افتقار الناقد العراقي الى الكثير من المهارات التي يمتلكها شقيقه او زميله العربي ، وخاصة في مصر واقطار المغرب العربي .

ولكي نقف على أسرار البناء في رواية « الرجع البعيد » ، وعلى مظاهر الحداثة . في هذا البناء ، نرى ان نبدأ هذه الدراسة النقدية ، بدراسة الزمن وابنيته في الرواية ، هذه الابنية التي تشكل بانساقها الحديثة ، اكثر مظاهر الحداثة الفنية في الرواية ، ثم يلي ذلك ، الحديث عن الوصف وبناء المكان في الرواية ، ثم الحديث عن بناء المنظور فيها .

السرد وبناء الازمنة

يميز النقاد بين مظهرين من مظاهر القص ، هما السرد والقصة المتخيلة التي يرويها مدخلا عليها الكثير من التعديل والتغيير . وفي الوقت الذي يميز فيه « فورستر » بين « الحكاية » التي تتميز بالتسلسل الزمني و « الحبكة » التي تضيف الى التسلسل الزمني ارتباط الاسباب بالنتائج . فضلا عن الغموض والسر الكامنين فيها ، وما يخلقانه من عناصر تشويق ـ في نفس الوقت فان الشكليين الروس . وخاصة توماشفسكي ، يميز بين « المتن الحكائي » الذي يعني « مجموع الاحداث المتصلة في ما بينها ، والتي يقع اخبارنا بها خلال العمل . ان المتن الحكائي يمكن ان يعرض بطريقة عملية .. حسب النظام الطبيعي ، بمعنى النظام الوقتي والسببي للاحداث ، ان المتن الحكائي لايستلزم لدى الشكليين « علامة زمنية » ولكن ايضا علامة سببية » . بمعنى ان المتن الحكائي لايستلزم ـ كالحكاية عند فورستر ـ تسلسلا زمنيا حسب ، بل يستلزم عنصر السببية ايضا ، اما المبنى الحكائي فهو يتألف من نفس الاحداث التي يتألف منها المتن الحكائي ، لكنه يراعي نظام ظهورها في العمل ـ كما يراعي ما يتبعها من معلومات تعينها لنا[٣] .

ويرى « تودوروف » ان الاختلاف بين نظام الاحداث ونظام الكلام بديهي ولكنه لم ينل حظه كاملا من النظرية الادبية الا عندما اعتمده الشكليون الروس كقرينة من القرائن الاساسية لاقامة تعارض المتن (نظام الاحداث) والمبنى (نظام الخطاب) . وفي نفس الوقت يشير الناقد الى ان المظهر الزمني للسرد او « الاخبار يسمح لنا بالانتقال من الخطاب الى التخيل ، وتطرح قضية الزمن بسبب وجود زمنيتين تقوم بينهما علاقات معينة : زمنية العالم المقدم وزمنية الخطاب المقدم له »[٤] (يكسر الدال) .

ومن الملاحظ ان التنافر بين ترتيب الاحداث في المتن الحكائي ، وترتيبها في المبنى الحكائي ، ومايترتب على هذا الترتيب من تغيير في الانساق البنائية لزمن الاحداث ـ هذا التنافر بات شديدا في القصة الحديثة ، على العكس من اشكال القص التقليدية القديمة ، التي لم تكن تنطوي على مثل هذا التنافر الشديد[٥] .

ان العلاقة بين السرد وما يسميه « ريكاردو » ـ في كتابه قضايا الرواية الحديثة ـ بالقصة المتخيلة ، او الخطاب والتخيل ، كما يسميها تودوروف ، هذه العلاقة تتخذ حسب رأي جيرار جينيت اربعة اشكال . اما تودوروف فقد اجملها في ثلاثة اشكال هي « القص المفرد حيث يستحضر خطاب واحد حدثا واحدا بعينه ، ثم القص المكرر حيث تستحضر عدة خطابات حدثا واحدا بعينه ، واخيرا الخطاب المؤلف حيث يستحضر خطاب واحد جمعا من الاحداث (المتشابهة) ... »[٦] . اما النوع او الشكل الرابع الذي يشير اليه « جينيت » فهو ان تستحضر عدة خطابات عدة احداث ، لا حدثا واحدا ، وهذا الشكل ليس الا وجها اخر للقص المفرد .

ويهمنا هنا ان نشير الى السرد « المكرر » الذي يترتب عليه نسق بنائي خاص للزمان في رواية الرجع البعيد ، فالتكرار في السرد ينشأ « عن عمليات مختلفة : عن استعادة الشخصية ذاتها للحكاية نفسها استعادة ملازمة ، او عن وجوه متكاملة من قص عدة شخصيات للحدث نفسه (معا يخلق وهما « مجساديا ») او عن القص المتناقض لشخصية او عدة شخصيات تشككنا في الواقع او في المحتوى الحقيقي لحدث بعينه »[٧] . ويمكن هنا ان تثار مشكلة خاصة بمصطلح المتكرر . فالتكرار يحدث فعلا عندما تقوم الشخصية باستعادة نفس الاحداث ، ومثالة في رواية الرجع البعيد ، استعادة مدحة لحدث رؤية الكلب المدهوس . او استعادته للاحداث الخاصة باكتشافه « لعيب » منيرة ، بعد زواجه منها ، او استعادته لاحداث او وحدات معينة من الاحداث ، ابرزها ان يتكرر سرد واقعة طرق باب الدار وظهور شابين مسلحين يطلبان جهاز تلفزيون او راديو مرتين في الجزء الثاني من الفصل الثاني عشر ، فقد ورد سرد الحدث بهذه الصورة في الحالة الاولى : « تكررت الطرقات .. قام من مكانه شاعرا ببعض الاضطراب . صرت الباب الثقيلة . كانا شابين مسلحين ملتحيين ، سألاه بصراحة وايجاز عما اذا كان لديهم جهاز تلفزيون او راديو . اجابهما بالنفي ص ٣٥٦ » ثم يسرد الحدث ثانية من وجهة نظر نفس الشخصية بالصورة التالية « ومر الشابان الملتحيان ، واخبرهما بما ارادا فعادت الحاج هلوسته التركية اللامترابطة ص ٣٦٤ » .

لقد سقنا هذا الحديث ، وهذه الاقتباسات ، لكي نبرهن ، على حقيقة مفادها ، ان روايتين لحدث واحد ، لايمكن ان تكونا متطابقتين أبدا . فكيف اذا ما كان التكرار في السرد ناشئا عن اختلاف في وجهات النظر ؟! واذا ما كان سرد الحدث الواحد ، يتم اكثر من مرة من خلال وجهات نظر متعددة ؟ لكل هذا فاني سأميز هنا بين نمطين من السرد المتكرر ، نمط يقوم على رواية الاحداث او استعادتها من وجهة نظر واحدة ، او من قبل شخصية واحدة ، ونمط يقوم على التكرار الناشيء عن الاختلاف في وجهات النظر وهو ما سادعوه بـ « السرد المتعدد » الذي يسري ايضا على التعددية الناشئة بسبب تناقض شخصية او عدة شخصيات تشككنا في الواقع او في المحتوى الحقيقي لحدث بعينه ، على حد تعبير تودوروف ، هذا التناقض الذي نجد مثالا له في رواية « موسم الهجرة الى الشمال » ، عندما تختلف الروايات وتختلف الشخصيات وتتناقض بخصوص شخصية « مصطفى سعيد » .

ان مصطلح « المتعدد » هو مصطلح خاص بالعلاقة بين السرد والقصة المتخيلة ، من حيث نظام الاحداث ، اما عندما نتكلم عن التعددية في السرد من زاوية زمنية خالصة ، فان مصطلح « السرد المتعدد » يصبح بدوره غير دقيق وعلينا استخدام مصطلح اخر بديلا له ، كما سيتري .

يتم القص باستخدام الفعل الماضي . وغالبا ما يبدأ القص او السرد ، بعد ان تكون احداث الرواية قد وقعت وانتهت بكاملها . الا ان الزمن الماضي في القص يصبح حاضرا ، والقارىء يعيش الاحداث . وهو يقرأها . وكأنها تحدث في الحاضر ، ولكن القص يتحرك ويتذبذب بين ثلاثة ازمنة ، فهو في الوقت الذي يتجه من الحاضر الى المستقبل ، يعود في ارتدادات سريعة الى الماضي الذي قد يكون ماضيا قريبا ، او ماضيا عميقا ، ينأى في العمق احيانا ، الى اناء بعيدة كطفولة الشخصية او صباها .

وقد يقع هذا الماضي بعد بدء احداث الرواية ، او قبل بدء هذه الاحداث ، ويطلق على العودة الى الماضي مصطلح « الاسترجاع » ويتنوع هذا الاسترجاع بتنوع الماضي ومدى عمقه ، فيكون داخليا آنا ، وخارجيا آنا آخر ، وداخليا وخارجيا في آن ثالث فيدعى عندئذ بالاسترجاع المزجي .

ومع ان السرد يتحرك بين هذه الازمنة الثلاثة ، فيمكن ان نتصور نمطا من السرد يتحرك من الحاضر باتجاه المستقبل ، دون ان يرتد الى الماضي ، او ان هذا الارتداد يكون بحدود ضيقة جدا ، وهذا السرد الذي يمكن ان ندعوه بـ « السرد الافقي » او الخطي ، هو اشد انواع السرد بدائية ، ومن شأنه ان يلغي ذاكرة الشخصية القصصية ، ومن شأن ذلك ، ان يحول الشخصية من ذات الى موضوع ، كما يرى ميشيل بوتور .

اما النوع الثالث من السرد ـ وهو السرد الذي يقوم عليه بناء الرجع البعيد ـ فهو السرد الذي لايتذبذب بين الازمنة الثلاثة حسب ، بل وتتكرر فيه العودة الى الماضي باستمرار ، بسبب التعددية في السرد التي تجعل القارىء يرى حدثا معينا او مجموعة من الاحداث ، من وجهة نظر اكثر من شخصية من شخصيات الرواية ، ومن شأن هذه العودة الى الماضي في مثل هذا السرد ، والحركة الدائبة بينه وبين المستقبل ، مرورا بالحاضر ، ان يتخلق سرد شبيه في حركته الزمنية بحركة اللولب ، بحيث يمكن ان نصطلح عليه بـ « السرد اللولبي » . وهذا النمط من السرد ، هو اشد انواع السرد حداثة .

وقد نشأ بتأثير الموسيقى السمفونية ، بالرغم من ان الكتاب الانكليز ، استخدموا السرد المكرر في رواياتهم ، في القرن الثامن عشر .

وتنطوي رواية الرجع البعيد ، التي تهيمن اللولبية على سردها ، على مفهوم نسبي للزمن وبلاستيكي للعالم ، فثمة زمن عام لاحداث الرواية يكون في مجموعه عاما او اقل ، لكن هذا الزمن العام للاحداث ، هو فضاء تطفو فيه ،

كما الاجرام السماوية ، ازمنة خاصة عديدة ، هي ازمنة الشخصيات . وهذا المفهوم النسبي الفردي للزمن ، يتردد على لسان اكثر من شخصية ، اذ تقول منيرة : « وفي كل الاحوال ، خلال الزمان الانساني للفرد ، لا يليق ان تنسى طبيعة المعايشة بين البشر ص ٢٢٢ » ويشير الراوي الى هذا المفهوم للزمن لدى « حسين » وهو يتحدث عن النشاط النفسي ، الذي يعقب السكر لديه قائلا : « كان يشعر انه على وشك ان يصل قمته المعهودة ، قمة زمنه الحقيقي ، حين يختلط الفرح بالعالم والانذهال بالحياة ص ٩٠ » .

وتتميز رواية « الرجع البعيد » عن الروايات الاخرى ، التي بني فيها السرد بناء لولبيا ، تتميز بكثرة الوحدات السردية المكررة ، واذا كان من الصعب احصاء وجدولة هذه الوحدات السردية ، فحسبنا ان نشير الى ان اكثر هذه الوحدات تكررا ، هي الوحدة الخاصة بمجيء « عدنان » من بعقوبة ، لغرض مقابلة خالته « منيرة » وهو يحمل امر نقلها الى بغداد ، ورفض منيرة استقبال عدنان الذي سبق له ان اقدم على اغتصابها . ونحن نرى هذا الحدث ـ الذي يثير الشكوك لدى العديد من افراد العائلة ـ نراه من وجهات نظر متعددة ، ويتكرر ظهوره في اكثر من فصل من فصول الرواية ، بحيث يصبح اكثر الوحدات تواترا في التكرر ، وبحيث يبدو وكأنه اللحن الرئيسي في سمفونية موسيقية . بينما تبدو الاحداث الاخرى ـ باستثناء الوحدات السردية المكررة الاخرى ـ بمثابة التنويع على اللحن الرئيسي .

وثمة خاصية اخرى تميز بها سرد « الرجع البعيد » . فمن المعتاد في الروايات ذات السرد اللولبي او السمفوني ، ان نرى الحدث ، من وجهات نظر مختلفة . ولكن وفق نسق التتابع ، وفي رواية اخرى كنا سنرى مجيء عدنان ، من وجهة نظر اكثر الشخصيات صلة بهذا الحدث « منيرة » ثم تلي ذلك رؤى اخرى لهذا الحدث من وجهة نظر شخصيات اخرى . لكن مايحدث في رواية التكرلي ـ وهو مايعزز الطابع الفردي والنسبي للزمن ـ ان يجري الامر على العكس من الانساق التقليدية ، ضمن هذا السرد الحديث ، فالحدث نراه مع كريم من وجهة نظر (عمة مدحة) التي تروي الحدث محملة اياه ريبتها وشكوكها ،

وكل ما تتمتع به حاسة الشم لدى الانثى ، ثم نراه من وجهة نظر الطفلة « سناء » التي رافقت منيرة الى الباب الخارجي للدار عند مجيء عدنان ، وشهدت انهيار منيرة خلف باب الدار بسبب طرقات عدنان الغليظة عليها . ثم نرى الحدث اخيرا ، من وجهة نظر منيرة نفسها ، التي ترويه رواية ذاتية بضمير المتكلم . ومع ان احداثا اخرى يتكرر سردها في الرواية ويتعدد وفق نسق آخر ، كحادث مجيء والد « فؤاد » ليسأل كريم عن اللحظة التي مات فيها ولده ، وسقوط كريم من ثم في نهاية المجاز المظلم ـ هذا الحادث الذي نراه اول الامر من خلال رواية كريم نفسه له ، ثم نراه من خلال رواية شخصيات اخرى للاحداث ـ بالرغم من ذلك فان النسق الذي رتب وفقه سرد حدث مجيء عدنان ، جعل الرواية وكأن سرد الاحداث فيها يبدو مقلوبا ، والقارىء لاول وهلة يعتقد ان السارد يروي الاحداث من نهايتها لا من بدايتها !

ومن جهة ثانية ، فان التعددية واللولبية في سرد الاحداث ، لا تعدان نسقا مهيمنا على احداث الرواية ككل ، بل فهما يكونان نسقا مهيمنا على بناء الفصول نفسها ، وخاصة تلك الفصول التي يرويها كريم ، او التي تروى من وجهة نظر مدحة او غيرهما من الشخصيات الاشد بروزا في الرواية .

ولكي نقف على طبيعة هذا البناء سنشير باختصار الى حدث يسرد سردا متعددا ، والى بناء الزمن في فصل من فصول الرواية ، هو القسم الثاني من الفصل الثاني عشر الذي يمثل الساعات الاخيرة في حياة « مدحة » .

اما الحدث الذي يتكرر او يتعدد سرده ، فهو حادث عودة كريم الى الدار بعد موت فؤاد اثر حادث دهس ، فنحن نرى كريم من وجهة نظر امه في الفصل الاول من الرواية . والراوي يروي الحادث ومن وجهة نظرها ، على هذه الصورة : « وكان عبدالكريم جالسا على سرير نومه دون سترة . وهو ينظر بذهول واستغراب الى بنطلونه ويديه ، رفع عينيه اليها اول دخولها . انبأتها نظراته بما يضطرم في داخله من قلق واضطراب . كان خائفا . مرتبكا . مستنجدا . سحبت بقعة كبيرة داكنة على القسم الاعلى من بنطلونه واطراف ثوبه الابيض . راعتها نظراته وما انطبع على وجهه . اسرعت اليه فركعت قربه على الارض » ثم يلي ذلك ذكر الراوي لصراخ الام ص ٢٢ .

هذا الحدث نراه من وجهة نظر اخرى ، هي وجهة نظر « مدحة » بعد مئة صفحة في الرواية ، وهذه الرؤية مهمة لانها تشير الى بعض الخصائص الفنية لهذا النمط من الرواية الدرامية ، التي يطلق بعض النقاد عليها تسمية رواية الافكار . يقول الراوي وهو يسرد الحدث من وجهة نظر مدحة : « وكان عبدالكريم يحرك ذراعيه . بشكل عشوائي لا غاية منه ، وفي نظراته تساؤل وضياع . آلمه ذلك فجأة . امسك بذراعيه يهدئه ويحاول ان يعيد اليه تماسكه .. حين اقتحم عليهم والده الغرفة كالعاصفة الهوجاء .. ثم ارتمى عليهم . احتضن ابوه عبدالكريم واخذ يهزه ويقبله . دخلت مديحة الغرفة انذاك مولولة وفي عينيها آثار النوم ..

ابتعد قليلا عن الجمع الضاج ، اطمأن ان اخاه لم يكن جريحا . وبقي يراقبهم بسكون . العائلة اللامقدسة تعيش هلوسة المشاركة الوجدانية الحزينة . لقد توارثت اعياد النواح . تلك سمة ديمومتها منذ الماضي السحيق في التفاهة والعقم ص ١١٥ » .

ومن الواضح ان رؤية مدحة للحدث ، هي غير رؤية امه وابيه ففضلا عن المعلومات الجديدة التي يضيفها الراوي في سرده للحدث من وجهة نظر مدحة . والماثلة في دخول ابيه ومشاركته في النواح والهلوسة يتضمن . كلاما تقويميا يرد في صورة الاسلوب غير المباشر الحر . او ماتسميه الناقدة دوريت كون بـ « الحوار المسرود » ، وهو قوله « العائلة اللامقدسة » مضمنا كلامه عنوان كتاب شهير بعد نفي صفة القداسة . فثمة تناص حاضر في قوله ، ماثل في ذكره بهذه الصورة كتاب « العائلة المقدسة » الشهير . وهذا النمط من الكلام التقويمي ، وخروج السارد عن وظيفته في الاخبار ، الى وظائف عديدة لعل الوظيفة الايديولوجية ، هي اشدها ظهورا هذا الكلام التقويمي ـ من شأنه ان يخلق سردا ذا ايقاع بطيء ، تغور فيه الحكاية ، تحت وطأة التحليل والتأمل ، كما سنرى .

لقد اشرنا ، الى ان نسق بناء الزمن ، بالنسبة للسرد في الرواية كلها ، يسود ويهيمن في معظم فصول الرواية ايضا ، بحيث يكون الفصل الواحد من هذه الفصول صورة للرواية ، كما قررنا أن نصف هذا البناء وانساقه في فصل من فصول الرواية ، هو الفصل ماقبل الاخير ، في قسمه الثاني .

... وتدور احداث الفصل في زمن يمكن تقديره بست وثلاثين ساعة من يومي الجمعة والسبت وهما الثامن والتاسع من شباط من عام ١٩٦٣ . وهذه الساعات ، التي قد تزداد او تنقص قليلا هي ، كما اشرنا ، الساعات الاخيرة في حياة مدحة ، التي تسبق خروجه من الحي ومحاولة عبوره الشارع الى خارج الحي المحاصر ، وسقوطه من ثم بعد ان أصيب بطلق ناري .

ومع ان احداث الفصل تبدأ منذ يوم الجمعة ، فان السارد لايستهل الاحداث من لحظة معينة في ذلك اليوم ، بل من الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم السبت . وفي الوقت الذي كان مطر حزين يتساقط فيه ، منبئا ، مع ظهور صورة الكلب المدهوس في ذاكرة مدحة من جديد ، ورؤيته لامارات الموت على وجهه وهو ينظر في المرآة ، مع هلوسة الحاج بلغته التركية مستذكرا رفاقه الموتى في الحرب الاولى ويبدأ الراوي سرده هذا بقوله : « ادركوا بشكل مبهم ، هو والعجوز عطية والحاج ، ان شيئا ما قد انتهى ، كان المطر يتساقط بحزن والساعة تشير الى مابعد الثالثة والنصف . والانفجارات مختلفة الاصداء تتردد دون انقطاع ص ٣٥٣ » .

ثم يلي ذلك نسق زمني دعاه بعض النقاد بـ « النسق الزمني الهابط » بالعودة الى مساء يوم الجمعة ، ويروي الراوي احداث المساء مذكرا بان الحاج العجوز بدأ برواية قصته الطويلة منذ ذلك المساء « أخذا على نفسه ان يحكي لغير احد قصة حياته الطويلة ، بدأ بها ليلة امس فجأة ولم ينته منها .. وامس ايضا بعد العصر حينما استيقظ لم يجد حسين مكانه » .

وتشكل القصة التي يرويها الرجل العجوز بالتركية « نسقا زمنيا عارضا » اطلق عليه موريس ابو ناصر خطأ تسمية « النسق الزمني المتقطع »[٨] وتابعه في ذلك آخرون . والحقيقة ان زمن القصص المضمنة ليس متقطعا ، وانما يحدث التقطع في زمن القصة الاصلية اذ تؤدي القصة المضمنة الى توقف السرد وتعليق زمن القصة الاصلية ومن هنا ، فان تسمية زمن القصة المضمنة بالمتقطع خطأ ، والصواب ان نسميه بالزمن العارض او « النسق الزمني العارض » .

وبعد الارتداد السريع الى احداث مساء الجمعة ، تتم العودة الى مساء السبت ، والى النسق الزمني الصاعد « اراد ان يصعد الى غرفته غير انه فضل ان يبقى معهما ، مثلما يفعل الان يتطلع الى المطر الحزين يتساقط مع غروب الشمس » وفي هذه اللحظة يتطابق زمن السرد مع زمن الحكاية .

فالراوي يسرد الاحداث في نفس اللحظة التي يعيشها او يحياها . ثم تلي ذلك ارتداد الى الجمعة ، ثم عودة الى صباح السبت اذ لم يستيقظ مدحة ، رغم الاصوات الراعدة الا في الحادية عشرة صباحا . ويتضمن سرد الاحداث سردا مكررا لاحداث ظهيرة السبت . كظهور الشابين الملتحيين المسلحين وطرقهما على باب الدار وسؤالهما عن جهاز تلفزيون او مذياع .

وهكذا يهيمن السرد اللولبي على الفصل (وعلى الكثير من الفصول الاخرى) عبر انماط عديدة من الانساق الزمنية الصاعدة والهابطة والمعترضة او العارضة ، حتى نهاية احداث الفصل .

هوامش :ـ

● هذه هي الحلقة الاولى من دراسة مطولة عن البناء في رواية الرجع البعيد . وتليها حلقة ثانية عن موضوع السرد وبناء الازمنة ايضا .

١ ـ انظر : البنيوية وعلم الاشارة . تاليف ترنس هوكز . ترجمة مجيد الماشطة . مراجعة د . ناصر حلاوي . دار الشؤون الثقافية العامة ص ص ١٠٤ ـ ١٠٥ .

٢ ـ نفسه ص ص ١٠٦ ـ ١٠٩ .

٣ ـ نظرية المنهج الشكلي . نصوص الشكلانيين الروس . ترجمة ابراهيم الخطيب مؤسسة الابحاث العربية ، ص ١٨٠ .

٤ ـ الشعرية . تزفيتان تودوروف . ترجمة شكري المبروك ورجاء بن سلامة ـ دار توبقال للنشر ـ المغرب ص ٤٧ .

٥ ـ انظر . مدخل الى نظرية القصة . سمير المرزوقي وجميل شاكر . ديوان المطبوعات الجزائرية . تونس ص ص ٧٧ ـ ٧٨ .

٦ ـ الشعرية : ص ٤٩ .

٧ ـ الشعرية ص ٤٩ .

٨ ـ انظر الالسنية والنقد الادبي في النظرية والممارسة . موريس ابو ناصر . دار النهار للنشر ص ص ٨٦ ـ ٦٩ .

على هامش : « تشيخوف »

تاليف : هنري ترويا

ترجمة : خليل الخوري

حسب الشيخ جعفر

قليلة هي الكتب التي صدرت ، في المكتبة العربية ، عن تشيخوف ، مترجمة او مؤلفة .. بالرغم من مكانة هذا الفنان العالمي الكبير . ولقد سرنا ان تصدر دائرة الشؤون الثقافية كتابا مهما ، في جودته وغزارته العلمية ، عن استاذ القصة القصيرة في العالم اجمع .. كما سرنا ، ايضا ، ان يجيء هذا الكتاب مترجما عن شيخ كتاب السيرة « هنري ترويا » .. وبقلم الشاعر خليل الخوري .. ومراجعا من قبل الاستاذ الطاهر . وهكذا اجتمعت ثلاثة اسماء مهمة وراء هذه الاضافة الادبية الابداعية .

لم يكن هذا المؤلف غير كتاب سيرة . ولسوف يجد محبو السيرة مادة قلما يطرح نظير لها في مثل هذا الحقل من التاليف (ونحن تعرف اية سيرة يكتبها ترويا او موروا او تسفايج مثلا !) ومثلما اعتدنا مع كاتب السيرة ترويا .. فاننا نتلمس في كتابه مواضع نقدية لايصل اليها الا ناقد كبير . وبالطبع نحن لانجد مثل هذه الملاحظات او اللمسات النقدية الا في اماكن قليلة ومعينة من الكتاب . ومع هذا فهي لاتقل مغزى او جدوى مما نجده في اية دراسة نقدية جادة . ولا اريد ان اتوقف هنا . حسبي انني اشرت . غير انني اود ان اتوقف قليلا عند ملاحظة اخرى يثيرها هذا الكتاب .

ان عظمة المؤلف .. او قوته الابداعية في رأيي ، هي انه استطاع ان يكتب عن حياة تشيخوف مثل هذه السيرة الضخمة .. اي بمثل هذا الحجم . اية مادة ترى ، في حياة تشيخوف يمكن ان ينشأ عنها مثل هذا المؤلف ؟ وهي حياة ، كما نعرف ، محددة بنقاط قليلة ! انني استطيع ان اقول عن حياة تشيخوف انه ولد في بلدة غير مهمة .. وعمل ، صبيا ، في حانوت ابيه البقال .. وسافر الى موسكو ليدرس الطب . وكتب قصصا رائعة ، رائدة .. وعمل طبيبا .. ومات مصدورا ، وهي ، كما يبدو حياة باهتة لا بريق فيها غير الاشعاع الابداعي العظيم . ولكنه اشعاع كامن في ماكتب من قصص ومسرحيات .. اشعاع طالما اضاء النفوس المظلمة واغرق الزوايا الكابية من الحياة بالفيض « الانساني » الباهر .

لكن .. كيف استطاع ترويا ان يكتب مثل هذه السيرة الحافلة عن حياة « باهتة » ، مثل حياة الكاتب الروسي الكبير تشيخوف ؟ اقول هذا وانا اعرف عظمة تشيخوف واهميته كاتبا وفنانا ! واعرف ، ايضا ان سيرته ليست في تنوع او لمعان سيرة اخرى .. سيرة بايرون او غوركي مثلا .

اذا ، كما قلت ، كان الكاتب ترويا ، في هذه السيرة مثلما هو في كتاباته الاخرى التي نعرفها ، بارعا في ازاحة الرماد الخافت عن الحجر المتوهج . ومثلما استطاع تشيخوف ، مثلا ان يكتشف الجمال الخفي او الحياة المشتعلة « بجمالياتها » في السهوب المقفرة .. او في منزل الاخوات الثلاث .. او في الرتابة نفسها ، كما تبدو امام النظرة العابرة ، استطاع ترويا ان ينتزع ملء يديه ، ماشاء ان ينتزع من احجار كريمة كانت كامنة تحت قشرة الايام المتواترة .

وهكذا قد لايجد القارىء المتعجل ذلك الامتاع « المعروف » في سير العظماء المتلاحقة .. انما هي صفحات من « الرتابة » والفاقة والمعاناة والاصرار « الكئيب » على الابداع .. واعانة الاخرين دونما جدوى كبيرة .. ومكابدة المرض . ولا شيء في رحلاته الى ايطاليا او فرنسا .. لاشيء يذكر تقريبا .. وكأنما هي رحلات رجل « اعتيادي » انما اية حياة عميقة ! وكان تشيخوف لم يخلق الا ليتأمل ويختزن ويحلل ! ليصور ، فيما بعد ، هذا العالم الانساني خير تصوير . ولربما لانجد كاتبا آخر يمكن ان يقال عنه مثل هذا غير بلزاك .. في تنوع مادته القصصية وفي اتساعها وعظمتها !

وهنا اريد ان اتوقف ، ايضا عند ملاحظة أخرى .

بالرغم من « الرمادية » الشائعة او « الشفقية » في اعمال تشيخوف الابداعية .. يظل هذا الكاتب اكثر اقرانه تعلقا بالغد .. وكما يحلم به رائعا ، رافلا بالبهجة والنعيم .. ويظل اشدهم ايمانا بانتصار الانسان في غده المشرق الوضيء . وهذا ما يؤكده ترويا .

وانا اود ان الاحظ هنا : الم يكن هذا مكرا ، من تشيخوف ؟ اليست هذه التفاؤلية تهكما ؟ الم تكن هذه سخرية مبطنة ؟ سخرية اطلقها كاتب ساخر عظيم ؟ لنتذكر مثلا مايتردد في « العروس » او « الاخوات الثلاث » ! الا يجد القارىء مثل هذا اللون التهكمي في « تلوين » الغد بمثل هذه الالوان « الوردية » الفاقعة ؟ ان مايدفعني الى قول هذا هو ذلك العمق في ادراك الحياة والعالم عند تشيخوف . ثم هذه الصيغة الطازجة بالالوان البهيجة . اقول هذا مدركا تماما قوة الحجة التي يطرحها كتاب اخرون ايمانا منهم « بتفاؤلية » انطون تشيخوف . وعلى اية حال .. ليس هذا الا تساؤلا غير انه تساؤل لايخلو ، كما يبدو لي ، من شيء من « التهكم » ايضا . فاذا كان انطون تشيخوف قد سخر منا .. اليس من حقنا ان نسخر معه قليلا . وبعيدا عن « علمية » تشيخوف وتوطئة الى العافية والنور في اختناقه « المرضي » الطويل بعيدا عن طيبته « الانسانية » واتعابه المضنية في « اعانة » الفلاحين .. المرضى والاميين .. بعيدا عن هذا كله .. الم يكن تشيخوف عارفا و « رائيا » في استشرافه « العالم » ؟ ثم اية « وردية » هذه في « نهار » يطلع بعد قرون من الزمن ، كما اشار تشيخوف في اقوال ابطاله ؟

واعود فاقول : ان ترجمة هذه السيرة الى لغتنا واصدارها لمن الاحداث الثقافية المهمة ، النادرة ولسوف يجد القارىء وقد عرف تشيخوف ، قاصا ومسرحيا ، خير مايمكن ان يقال عن حياة هذا المبدع الانساني . وهي حياة تظل بعيدة ، كما يلوح لي عن اعمال تشيخوف الابداعية .. ليس منها في قصصه او مسرحه الا ظل لايكاد يبين ! ثم ان انطون تشيخوف في قصصه نفسها لم يكن ليأخذ من سيرة اصدقائه الا مايشبه الظل .. فلاشيء من حياته هو ، في قصصه ، الا مايعد اقل من الظل .

وثمة ملاحظة اخيرة : وصف الناقد العربي رجاء النقاش محمود البدوي ، القاص المصري ، بالقصصي الشاعر ! وكان محقا تماما ! ترى الا يمكننا ان ننعت انطون تشيخوف « الرمادي ، الشفقي » بالشاعر الروسي ؟ شاعر اخريات القرن التاسع عشر ؟ ترى اية قصائد تحفل بالاسرار الشعرية ، بالغسقية الشعرية .. اكثر مما تحفل قصة ، اية قصة كتبها انطون تشيخوف .. شاعر الحياة الروسية في ظل الاستبداد القيصري ؟ وهذه الظلال « الجمالية » العميقة في مفردة تشيخوف او تقاطيع الصورة عنده ؟ اليست هي الشعر نفسه ؟ وعلى اية حال ! اظن ان هذه السيرة التي اطلقها ترويا ، وضيئة ، دافئة ، من اعماق « الزمن الرمادي » ستدفع القارىء الى اعادة قراءة .. قراءة انطون تشيخوف القاص والمسرحي .. بل القاص الشاعر .. واية جمالية حقة في قراءته !



شعر/جاسم التميمي

١ ـ بلغه
مَن يجرؤ ان يتسلق احجاري !
من يخمد ناري !
مَن يبقى من كل طغاة الارض
اذا دوّى اعصاري !
لو تأتي كل خفافيش الليل
سيهزمها ضوءُ نهاري

٢ ـ بيره مكرون
بالامس سمعت بان النمل يهدد بيتي
ناشدت صخوري من اعطى النملة
اجنحة تحلم بالطودِ ؟؟؟

وضحكت كثيراً
وسمعت بان الخنزير يهدد اشجار البلوط
وغابات الجوز
صرخت (عراق) فكانَ
سرب النمل وخنزير اللعنة محض دخان

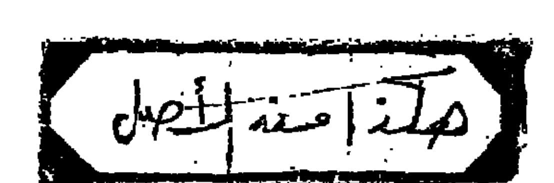
٣ ـ بمو
شامخاً كالذرى والبراقْ
يخاف الغزاة
صدى غضبي
واهزأ بالموت والمعتدين
لاني العراقْ

٤ ـ احمد رومي
كلما يشتد صوت الليل
يطفيه النهارْ
كلما تعصف ريح الشر
يسمو كبريائي
ناقضاً
عن زهر ايامي الغبارْ
وسابقى
راية ترفض ذُلّ الانكسار

٥ ـ شاميران
مهما اجتمع الاعداء
مهما
اجتاح طراد الشؤم
ينابيع الماءْ
يبقى الوطن ـ العافية ـ الأسم
وتسقط كل الاسماءْ

٦ ـ قنديل
طافحاً بالألقْ
حالماً بالشذى
والاغاني النديّه
تارة زهرة
في ثياب الجنود
وأخرى انا البندقيّة

جميع الاسماء الواردة في القصيدة هي اسماء سلاسل جبلية في محافظة السليمانية



وزارة الاسكان والتعمير
شركة المنصور للمقاولات
اعـــــلان
مناقصة رقم ١٩٨٨/١
مناقصة تجهيز مواد وعمل وفحص شبكة الماء الصافي في اسكان بيجي

تعلن شركة المنصور للمقاولات كافة الراغبين في الاشتراك في المناقصة اعلاه تقديم عطاءاتهم وفق الشروط التالية :

١ ـ ان يكون المقاول مصنفا من الدرجة السابعة فاكثر وتقديم شهادة تسجيله لدى اتحاد المقاولين مجددة لهذا العام .
٢ ـ تقديم شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب مجددة لهذاالعام
٣ ـ تقديم قائمة بالاعمال المماثلة مع اسماء الجهات التي نفذت او تنفذ لها الاعمال المذكورة .
٤ ـ تقديم تامينات اولية بمبلغ (٢٠٠٠٠) عشرين الف دينار على شكل خطاب ضمان او شيك مصدق صادر عن مصرف في العراق .
٥ ـ مدة العمل (١٢٠) يوما فقط .
٦ ـ مقدار الغرامة التاخيرية (١٢٠) دينارا عن كل يوم تاخير .
٧ ـ يمكن الحصول على الشروط والمواصفات وجداول الكميات غير المسعرة على اسس (مواد + عمل) وعمل فقط من مقر الشركة الكائن في بغداد / النهضة مقابل محطة شرقي بغداد / الشؤون القانونية لقاء دفع مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا غير قابل للاسترداد .
٨ ـ تقدم العطاءات وترسل داخل غلاف مختوم يكتب عليه بوضوح اسم المناقصة ورقمها واسم وعنوان الشركة وموقعه من قبل اصحابها في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/٢٦ ولايستلم اي عطاء يرد بعد الموعد المذكور .
٩ ـ كل عطاء غير مستوفٍ للشروط المذكورة اعلاه يهمل .
١٠ ـ ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .
١١ ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان والنشر .

ناطق طاهر محمد
رئيس الشركة وكالة
ورئيس مجلس الادارة

اعـــــلان رقم ٥
المزايدة العلنية رقم (١٩٨٨/٦) الخاصة ببيع الاثاث المستعمل

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية /مصانع نسيج الحلة عن بيع الاثاث الفائض فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتعهد من ترسو عليه المزايدة رفع المال المباع خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة ودفع بدل البيع .

ت اسم المادة	العدد
١ ـ كنتور خشبي ذو بابين	٦
٢ ـ سرير حديد نفر واحد	٤٣
٣ ـ بطانية نفر واحد مستعملة	٦
٤ ـ منضدة حديد	٤٨
٥ ـ منضدة خشبية	٢
٦ ـ خزان حديد ذو اربعة مجرات	٤
٧ ـ طباخ غاز مستعمل	٨
٨ ـ كرويته خشبية لطقم القنفات	٣٦
٩ ـ كرسي خشبي لطقم القنفات	٦٦
١٠ ـ ماصة خشبية صغيرة	١٧
١١ ـ ماصة كبيرة لطقم القنفات	١٨
١٢ ـ كرسي دوار	٤
١٣ ـ كرسي حديد بدون مسند	٦٢
١٤ ـ = = ذو مسند	٢٠
١٥ ـ = خشبي صغير	١٠
١٦ ـ تلفزيون عادي غير صالح	١
١٧ ـ وسادة اسفنج	٦٥
١٨ ـ سرير منام خشبي مستعمل	٤
١٩ ـ منضدة حديد صغيرة فورميكا	٤
٢٠ ـ كرويته مغلفة لطقم القنفات	٥
٢١ ـ كرسي مغلف لطقم القنفات	١٨
٢٢ ـ كرسي عادي مغلف	١٢

ملاحظة :
يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية

اعـــــلان

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة تاجير الدار التراثية /صبابيع الال والواقعة في شارع الجمهورية مطعم عزاوي سابقا على ان تستغل كمرفق سياحي فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى الدار المذكورة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٤/١٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

جنان عارف سليم
ع/ مدير السياحة العامة

اعـــــلان

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة تاجير المحلات المجاورة لفندق السدير ساحة الاندلس .

فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور الى المحلات المذكورة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/٣١ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية على ان تستغل هذه المحلات للاغراض السياحية .

جنان عارف سليم
ع/ مدير السياحة العامة

اعلان

تعلن مديرية السياحة العامة عن مزايدة بيع مواد سوق الخضراء السياحية والواقعة في مجمع الخضراء والمتضمنة ملابس وتحفيات ومواد اخرى مختلفة فعلى الراغبين الحضور الى الموقع المذكور وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم ٢ / ٤ / ٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

جنان عارف سليم
ع/ مدير السياحة العامة

اعـــلان

تعلن مديرية الحدود العامة عن بيع اطارات مستهلكة مختلفة الاحجام في قسم المواد المعادة والمستهلكة في بناية مديرية شرطة كمرك المنطقة الوسطى قرب نفق الشرطة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٣/٣٠ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية . علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري نقدا.

اللواء مدير الحدود العام
وكالة

وزارة التجارة
الشركات / الوطنية
قرار اجازة تاسيس شركة محدودة

قدم الينا السادة عجيب داود جرجيس المصرف ، ليث عجيب داود ، لؤي عجيب داود ، علية سلطان علي ، عبدالخالق محمد حسن الشبوط ، زينب محمد رؤوف ، نادرة علي حسن الشبوط ، مياس عبدالخالق محمد الشبوط ليلي علي حسن الشبوط ، مها جعفر محمد الشبوط ، فريال علي حسن الشبوط ـ العراقيو الجنسية والمقيمون في بغداد طلبا لتاسيس شركة محدودة باسم شركة الازهار للانتاج الزراعي والحيواني المحدودة .
رأسمالها : ـ ٢١٠٠٠٠ مائتان وعشرة الاف دينار .

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .. قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثالث عشر من شهر اذار سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

اعـــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بطريقة المزايدة السرية وبشروط جديدة وتسهيلات للمستاجرين . على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة والكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب النفطي للحصول على استمارة الشروط مقابل مبلغ (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات سيكون بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣١ وان العطاءات تقدم بغلاف مختوم يكتب عليه تاجير محطات التعبئة ويثبت عليه اسم المحطة المنوي تاجيراها علما بانه في حالة رسو المحطة على المتقدم يتعهد بنقل المنتجات الى المحطة عند الاستلام .

الاسم	الموقع
١. محطة تعبئة الزعفرانية	محافظة بغداد
٢. محطة تعبئة راوة	محافظة الانبار
٣. محطة تعبئة بروانة	محافظة الانبار
٤. محطة تعبئة الرمادي الجديدة	محافظة الانبار
٥. محطة تعبئة الرمادي القديمة	محافظة الانبار
٦. محطة تعبئة كبيسة	محافظة الانبار
٧. محطة تعبئة سعد	صلاح الدين

حمزة جاسم يعقوب
المدير العام

اعـــلان

تدعو المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية عن بيع سيارات مستهلكة مختلفة الانواع والموديلات المزايدين للاشتراك في المزايدة العلنية في مقر مديرية النقليات الكائن في حي الامين يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢٣ الساعة العاشرة صباحا على المشتري ان يسدد تامينات اولية قدرها ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان وترفع السيارات فورا ويتم فرض غرامة تاخيرية ١٠٠ دينار عن كل يوم تاخير .

و /المدير العام
يوسف احمد الجليلي

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية
((اعـلان مزايدة))

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية (قطاع مختلط) عن بيع اثاث مختلف ومواد كهربائية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المزايدة العلنية التي ستجري صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/٢٦ في ساحة فندق القادسية المسبح علما بان اجور الاعلان والدلالية على المشتري مستصحبين التامينات القانونية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء على ان ترفع المواد خلال ثلاثة ايام من اكتساب قرار البيع الدرجة القطعية .

عادل نوح جبري
المدير المفوض وكالة

اعـــلان

تتوفر لدى احدى المؤسسات الحكومية كميات مختلفة من المواد الحديدية والخشبية والاجهزة والمعدات ومواد اخرى متنوعة والمدرجة تفاصيلها ادناه ستباع بمزايدة علنية في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٩ .

علما ان موقع المواد خلف مجزرة ديالى سابقا قرب الشارع العام بعد جسر ديالى القديم باتجاه قضاء المدائن فعلى الراغبين بالشراء المراجعة في الموقع اعلاه ودفع التامينات القانونية للمشاركة في المزايدة ..

١ ـ طبقات اسبست مضلع
٢ ـ اخشاب مختلفة
٣ ـ اثاث مستهلك
٤ ـ معدات تدفئة وتبريد مستهلكة
٥ ـ انابيب حديدية قطر ٢٠ انج طويلة
٦ ـ براميل فارغة
٧ ـ انابيب حديدية مختلفة الاحجام
٨ ـ قطع حديد جكر بليت
٩ ـ حديد سكراب
١٠ ـ ابواب حديدية وخشبية والمنيوم
١١ ـ مجاري هواء بحالة جيدة
١٢ ـ شبابيك حديد والمنيوم
١٣ ـ اطارات مستهلكة
١٤ ـ مواد سقوف ثانوية المنيوم
١٥ ـ دواليب حديدية مستهلكة
١٦ ـ ماكنة لحام كهربائية
١٧ ـ قاشطة حديد
١٨ ـ مبردات هواء مختلفة الاحجام مستهلكة
١٩ ـ فلورسنات وملحقاتها
٢٠ ـ ثلاجة ومجمدات مستهلكة
٢١ ـ اصباغ مختلفة
٢٢ ـ طبقات الواح خشبية للبناء الجاهز .
٢٣ ـ لوحات كهربائية مستهلكة
٢٤ ـ ادوات احتياطية لسيارات لاندكروز وكوستر ورينو وبيجو .
٢٥ ـ منشار كهربائي .
٢٦ ـ شواية دجاج
٢٧ ـ مواد مختلفة اخرى

الشركة العامة للاسواق المركزية
تمديد مزايدة

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الثورة الغراء بعددها الصادر في ١٩٨٨/٢/٢٤ تعلن هذه الشركة عن تمديد نشر اعلاه مزايدة لبيع الاثاث (مناضد دواليب كراس قنفات مدافيء طبلات سرير طبيب شمعة ملابس كابينة ذات ٤ مجرات سنك صغير محلي واخر اجنبي فاترينة عرض نفاضة حديدية عمودية ومجمدة كهربائية عاطلة مكتبة خشبية مختلفة متضررة بورد هندسي واجهزة كهربائية (مراوح عمودية وسقفية ومبردات ماء وهواء) لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر الفعلي فعلى الراغبين في الحضور في مجمع ابي غريب المخزني في اليوم الخامس عشر من تاريخ النشر في الساعة العاشرة صباحا في الموقع المذكور واذا صادف يوم عطلة رسمية فيكون اليوم التالي له مستصحبين معهم التامينات القانونية وشكرا .

ع/ المدير العام
بسام سطام سبتي

اعـــلان

تدعو مديرية الحدود العامة الراغبين في الاشتراك بالمزايدة العلنية لايجار مطعم وكازينو مجمع القادسية الحدودي التابع الى قضاء الرطبة (طريبيل) في الساعة ١٠٠٠ من يوم الاثنين ٤ نيسان ١٩٨٨ في موقع الكازينو المذكور ومراجعة مجمع القادسية الحدودي (طريبيل) للحصول على شروط المزايدة لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد كما يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتسلم العطاءات الى المجمع اعلاه قبل انتهاء الدوام الرسمي ليوم الخميس ٣١ آذار ١٩٨٨ مشفوعة بنسخة مصورة من شهادة الجنسية العراقية وشهادة الاعفاء من ضريبة الدخل لعام ١٩٨٨ وتامينات نظامية بنسبة ٢٠ ٪ من قيمة الايجار ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان

اللواء
سوريان توفيق حسين
مدير الحدود العام
وكالة







عدي صدام حسين يتلقى باقات زهور وبرقيات تهان لمناسبة فوز منتخبنا الكروي ببطولة الخليج العربي التاسعة

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عددا من باقات الزهور لمناسبة فوز منتخبنا الوطني بكرة القدم بكاس بطولة الخليج العربي التاسعة التي اختتمت بالسعودية امس الاول .

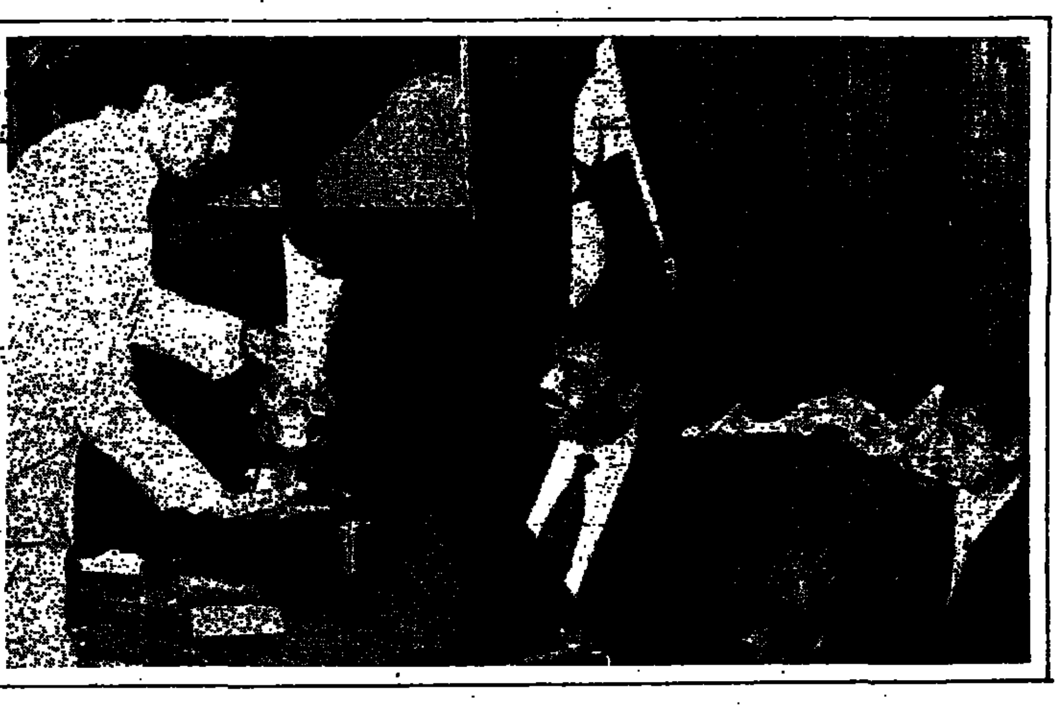
فقد تلقى السيد رئيس اللجنة الاولمبية باقات زهور من الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية والسيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والرفيق محمد صالح العزاوي مدير مكتب الامانة العامة في القيادة القومية .

وتلقى ايضا باقات زهور من السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور فاضل البراك مدير جهاز المخابرات والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد ولواء الشرطة عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام .

كما تلقى السيد عدي صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الرئيس الفخري لنادي الناصرية الرياضي .

وللمناسبة ذاتها تلقى السيد رئيس اللجنة الاولمبية برقية من الرفيقين حسين علي عبود الحارثي امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب ورئيس ممثلية اللجنة الاولمبية للمنطقة الجنوبية وابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة .

مبروك انتصارنا



● يوم امس الاول اضاف لاعبونا نصرا جديدا الى سجل الكرة العراقية الناصع حيث توجوا الجهود التي بذلوها عبر الايام الستة عشر الماضية باعتلاء منصة الشرف ونيل كاس بطولة الخليج العربي التاسعة .

● ان فوزنا بالبطولة الخليجية الثالثة والذي اهلنا للاحتفاظ بالكاس الى الابد قد برهن بما لايقبل الشك علو كعب الكرة العراقية بين اقرانها في المنطقة واكد كذلك ان ترشحنا عن مجموعة غرب اسيا وتمثيلنا لعرب اسيا في نهائيات اولمبياد سيئول المقبلة لم يكن محض صدفة بل جاء عبر تفوق عراقي واضح وكبير .

● واذ يتواصل الانتصار العراقي عبر كل الساحات بدءا بسواتر العز حيث يسجل المقاتلون الابطال في كل يوم ملحمة انتصار جديدة فاننا لنتذكر بالفخر عظم البناء الرصين لانساننا العراقي الذي احكمته ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة وحجم الدعم اللامحدود الذي تلقاه الرياضة العراقية في شتى مرافقها وبالاخص كرة القدم من لدن القيادة السياسية للحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

● لقد استطاع لاعبونا وعبر العديد من محطات الفوز ان يحققوا الكثير من الانتصارات للكرة العراقية بعيدا عن جمهورهم رغم القرار المجحف للاتحاد الدولي كما انهم نجحوا في تجاوز تاثير عاملي الارض والجمهور بل وجعلوا تلك الظروف طوع ايديهم مسجلين بذلك سابقة قل مثيلها .

● ان حلاوة الابداع الكروي العراقي المتحقق في الرياض وقبلها في الطائف وابو ظبي ومسقط وتونس ليقدم الدليل الساطع على الامكانية المتوفرة لدى لاعبينا متى ماتجانست معها الروح القتالية والعزيمة والاصرار على تحقيق الانتصارات ..

واذ يهدي لاعبو منتخبنا الوطني كاس البطولة الى رمز انتصاراتنا وعنوان رفعتنا السيد الرئيس صدام حسين فاننا لابد وان نبارك تلك الجهود الخيرة التي اثمرت حالات فوز متكررة والمتمثلة بالقيادة الشابة للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وكذلك الكادر التدريبي لمنتخبنا .. والى انتصارات جديدة .

● عبداللطيف محمود ●

ليلة عرس جديد في بغداد النصر والمجد

عدي صدام حسين يستقبل منتخبنا الوطني العائد بكأس الخليج

الالاف من جماهيرنا تعبر عن سرورها وابتهاجها بهذا الانتصار الكروي الجديد

كتب - عباس عبدالحسين :

لم يكن احد منا يستطيع ان يعبر عن مشاعره الجياشة او يحبس دمعة سقطت وهو يشاهد الالاف من جماهيرنا الطيبة وهي تستقبل منتخبنا الوطني العائد بكاس الخليج العربي الى بغداد عاصمة العرب والذي سنحتفظ به الى الابد .

وكان في مقدمة الجماهير المستقبلة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والسادة اعضاء اللجنة حيث هناهم بهذا الفوز اللامع .

وفي ساحة قادسية صدام للاحتفالات الكبرى كانت الاف الحناجر تصدح بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اولى الحركة الرياضية في قطرنا المناضل رعاية خاصة ودعما مستمرا وبالانجاز الذي حققه لاعبونا الاوفياء باحرازهم بطولة كاس الخليج العربي التاسعة .. وذلك بفضل التوجيهات المستمرة والمتابعة الدقيقة للسيد عدي صدام حسين قائد الحركة الرياضية في قطرنا الناهض .

ووسط هذه الاهازيج التي كانت تصدح بمصاحبة الفرق الموسيقية الشعبية وزغاريد النسوة اطل السيد عدي صدام حسين لتحية الجماهير الكبيرة المحتشدة التي قابلته بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف فالقى كلمة قال فيها لقد وعدتكم بان الكاس سيعود الى بغداد .. وهاهو الكاس امامكم .

ثم حيا السيد عمو بابا مدرب المنتخب واللاعبون الجماهير التي قابلتهم بكل فرح ومحبة .. وهي تهتف للعراق المنتصر عراق القائد العظيم صدام حسين الذي حقق المعجزات وهو يقاتل عدوا لئيما حاقدا منذ ثماني سنوات .

وكانت الجماهير قد احتشدت على امتداد الطريق التي مر بها موكب منتخبنا الوطني ابتداء من مطار المثنى ومرورا بشارع الزوراء فشارع الزيتون وانتهاء بساحة قادسية صدام للاحتفالات الكبرى .. حيث كان الصغير والكبير من النسوة والاطفال والشباب والكهول يهتف ويحيي لاعبينا الابطال الذين حققوا هذا الانتصار الكروي الجديد .

هنيئا لشعبنا العظيم .. وهنيئا للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذي وضع الحركة الرياضية في مسارها الصحيح والطبيعي .

تصوير : محمود ابراهيم : واع :





فيصل بن فهد يبارك فوزنا



بارك الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية لمنتخبنا فوزه بالبطولة التاسعة للخليج العربي بكرة القدم .

وقال في تصريح صحفي في ختام البطولة بان لاعبي المنتخب العراقي بذلوا جهدا متميزا فاستحقوا عليه الفوز بكاس الدورة .

وقفة

صدق الوعد وعاد الكأس

في تظاهرة ليلة امس - العرس الجديد - بدا التناغم واضحا بين من اعطى بسخاء ووجه بتالق وذكاء وبين من منح المحبة من بعيد وفي قلبه لوعة ..

بين اللاعب وقائده من جهة وبين الجمهور الوفي الذي تابع بحنو خطى اللاعبين دون ان تلغي الفاصلة التي زرعها القرار الدولي بينه وبين المشاهدة الميدانية للاعبين . حقه في ان يعبر عن مشاعره الفياضة وفي ان يقول بطريقة او باخرى للذين يمثلونه في ملعب الاشقاء نحن معكم بتواصل دائم . تهزنا العابكم وتشدنا اليكم ابداعة في هذه المباراة . وروعة في اخرى ولم تبعدنا عنكم هنة هنا او اخفاقة عابرة هناك . لان الثقة بكم اكبر . ولانكم بالطبع الافضل .

في تظاهرة الحشد الجماهيري هذه اضحى الليل نهارا بفضل اضاءات الوجوه العراقية التي تواجدت لتجسد معاني الوفاء لمن اعطوا ولم يبخلوا . ولتتاكد عبر هذا الحشد بالتالي حالة التلازم والتفاعل مع القيادة الشابة للحركة الرياضية والتي كانت وراء الانجاز الجديد . كما كانت وراء انجازات الكرة العراقية قبل دورة الخليج العربي معبرة عن الثقة المطلقة بقدرة عدي صدام حسين على تحقيق المزيد من هذه الانجازات مؤمنة بان امساكه بناصية القيادة الرياضية تبشر بخير عميم ليس للكرة العراقية بل لمجمل الفعاليات الرياضية العراقية .

حدث التظاهرة الحاشدة فوق هذا كان حدث الوفاء للقائد صدام حسين الذي كرم فاجزل . والذي رعى فحفز . هي تظاهرة العراقيين في التعبير عن عواطفهم ازاء من وعد فاوفى . ومن قال كلمة فصدق . فهي استمرار لليلة السادس عشر من كانون الثاني الماضي يوم العودة بعهد الصعود الى سيئول .. وكان وعد عدي صدام حسين بالعودة بكاس الخليج الى بغداد . وصدق الوعد وعاد الكاس فدامت الفرحة . وستدوم على مدى الايام .

ضياء حسن

كاس احسن لاعب لحبيب جعفر

حصل لاعب منتخبنا الوطني حبيب جعفر على كاس احسن لاعب في دورة الخليج العربي التاسعة والمقدم من اللجنة التنظيمية العليا .

الصحافة العربية

المنتخب العراقي سيبقى فارس الرياضة العربية والاسيوية بكل المقاييس

الدوحة - ١٩ - واع : قالت وكالة الانباء القطرية ان المنتخب الوطني العراقي الذي احرز لقب بطل دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اختتمت بالرياض مساء امس غني عن التعريف بقوته .

فقد فاز بهذه الكاس مرتين من قبل وتاهل مؤخرا الى اولمبياد سيئول القادمة .

واكدت الوكالة في تقرير لها عن دورة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم ان المنتخب الوطني العراقي يضم لاعبين على مستوى عال من حيث المهارة واللياقة وتتكامل خطوطه بفضل عناصره مثل عدنان درجال في الدفاع وحبيب جعفر في الوسط واحمد راضي وحارس محمد في الهجوم .

وعن منتخب الكويت ذكرت الوكالة انه كان دون المستوى المعهود عنه وكان ذلك مفاجاة الدورة خاصة وانه حامل هذه الكاس ست مرات .

واوضح التقرير ان المنتخب السعودي الذي كان مرشحا للفوز بالكاس لعب مبارياته في البداية بصورة جيدة ثم تراجع مستواه خاصة امام المنتخب الوطني العراقي وربما يرجع ذلك في راي النقاد الى ضغوط نفسية لكونه كان مطالبا بالفوز بالبطولة التي يخوضها على ارضه ووسط جمهوره .

وقالت صحيفة الراي الاردنية وتحت عنوان العراق يستعيد زعامة الكرة الخليجية لقد توجت الكرة العراقية امس بذهب الخليج ونالت كاسها التاسعة بافتخار وذلك عقب فوزها على البحرين ١ - صفر .

واضافت ان العراق استحق الكاس عن جدارة .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية تحت عنوان (العراق بطل الخليج للمرة الثالثة) لقد اعاد المنتخب الوطني العراقي كاس الخليج العربي الكروية الى بغداد بعد ان احرز بطولة الدورة التاسعة التي اختتمت بالرياض للمرة الثالثة في تاريخه .

وقالت صحيفة صوت الشعب ان العراق فاز ببطولة الدورة عن جدارة واستحقاق .

واكدت صحيفة الثورة اليمنية ان المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم سيظل فارس الرياضة العربية والاسيوية بكل المقاييس .

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم انه رغم العدوان الايراني المفروض على العراق فان العراقيين يسجلون اليوم الانتصارات تلو الانتصارات في جميع الميادين .

واضافت ان ما حققه المنتخب الوطني العراقي من انجازات في زمن الحرب هي اضعاف انجازاته قبل ذلك من خلال احتكاره لبطولة الاندية والمنتخبات العربية ووصوله لنهائيات كاس العالم واولمبياد سيئول مشيرة الى ان المنتخب الوطني العراقي يحرز اليوم بكل جدارة واقتدار بطولة دورة الخليج العربي التاسعة .

واشارت الى ان دور الانسان العراقي لايقتصر على جبهة القتال للدفاع عن البوابة الشرقية لوطن العربي ضد العدوان الايراني فحسب بل انه يقوم بادوار متعددة في البناء الاجتماعي والاقتصادي والتنموي والنهوض الحضاري .

وقالت الصحيفة ان مباراة المنتخب العراقي في دورة الخليج العربي التاسعة اثبتت للجميع جدارته كبطل لكرة القدم العربية والاسيوية .

واكدت ان فوز المنتخب ووصوله الى اولمبياد سيئول وفوزه ببطولة الخليج العربي التاسعة بكل جدارة وثقة عالية يؤكد للجميع الكفاءة العالية التي يتحلى بها اللاعب العراقي والثقة الكبيرة بنفسه .

واضافت ان الفريق العراقي كان خلال مباريات دورة الخليج العربي التاسعة افضل فرق الدورة من حيث النواحي الفنية والتكتيكية والاداء القوي مشيدة في الوقت نفسه بكفاءة المدرب العربي من خلال مباريات العراق حيث اثبت كفاءته وتفوقه على المدربين الاجانب رغم اختلاف مدارسهم وخططهم .

مهاجم ايرلندي يلعب لداربي كاونتي

لندن - ١٩ - واع : تمت يوم الخميس الماضي اعارة المهاجم الايرلندي فرانك ستابلتون من نادي اجاكس الهولندي لفريق داربي كاونتي الانكليزي حتى نهاية الموسم الحالي .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ستابلتون (٣١) عاما الذي سبق ان لعب مع الارسنال ثم مانشستر يونايتد اعترف انه ارتكب خطا بالانضمام الى اجاكس قبل ٨ اشهر ونقلت الوكالة عن ستابلتون قوله بعد ١٥ سنة من اللعب مع الفرق الانكليزية

تكريم فريق النادي البحري بكرة القدم

كرم العقيد الركن احمد عباس ابراهيم مدير التدريب البدني والعاب الجيش عددا من لاعبي فريق النادي البحري بكرة القدم تثمينا للمستوى الجيد الذي قدموه والنتائج الايجابية التي خرجوا فيها في مباريات الدور الثامن من المرحلة الثانية لدوري الكرة .

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون ..

الرئيس القائد
صدام حسين

شكرا ..

بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٠ احلنا رسالة المواطنة خديجة داود سلمان الى محافظة النجف للنظر في ما تدعيه بخصوص عرقلة معاملتها لدى بلدية النجف ..

وقد اعلمنا السيد ثابت فهد علي محافظ النجف مشكورا بما يلي :

تمت متابعة معاملة المواطنة خديجة داود سلمان والمتاخرة لدى بلدية النجف لامكانهـا مراجعـة البلدية من قبلها كونها ، كبيرة السن ومريضة وقد كلف السيد مدير البلدية بمتابعتها شخصيا واكمال النواقص وقد تقرر حصولها على القطعة المرقمة ٢٩٠٦٩/٣ حي الجامعة .. مع التقدير .

امام السيد امين بغداد مرة اخرى!

الشوارع الغريبة

فعلا ، لم نجد اسما يطابق حالة الشوارع التي سيتناولها هذا الموضوع سوى اسم (الشوارع الغريبة !) .. فهذه الشوارع التي تعج بالحركة والحياة وتتلالا فيها مصابيح الفرح وتؤدي خدمات كبيرة جدا لمواطني المناطق التي تحيطها مهددة بايقاف عجلة الحياة فيها، وجعلها مقفرة .. ولذلك تجد الهواجس تسكن نفوس شاغلي واصحاب المحلات والعمارات الواقعة على جانبي هذه الشوارع برغم ماتوزعه وتؤديه من خدمات !

مثل هذه الشوارع عديدة ، وقد خلقت نتيجة واقع حال تجاوز ماكان قد وضعه المصممون على الورق لاسباب عديدة .. فالحي او الشارع المؤشر في الخريطة والمتضمن محلا او سوقا اصبح لايفي بالغرض ، نتيجة التوسع الكبير في توزيع الاراضي والتسهيلات المقدمة للمواطنين لتشييد دورهم ، لذلك نجد الحاجة ، قد دفعت ببعضهم لانشاء محلات تتوفر فيها كل المواصفات ، لكنها شيدت بلا اجازة بناء!! ومعروف ان انشاء العمارات الكبيرة والمحلات الواسعة لايمكن ان يتم « بعصا سحرية » اذاً لابد ان هناك « موافقات » غير اصولية قد تمت لانشاء هذه العمارات والمحال .. وهذا الموضوع سبق ان تناولته الجريدة في عددها الصادر في ٦ - ١٢ - ١٩٨٧ وايدته امانة بغداد في ردها الوارد طي كتابها ٢٨٤ في ٢٣ - ٢ - ١٩٨٧ (العلاقات والاعلام).

المهم ، ان مثل هذه الحالة ، يمكن معالجتها باعادة دراسة المناطق التي وضعت تصاميمها قبل سنين عديدة ، ففي مثل هذه الدراسة يمكن للمرء ملاحظة حجم الخدمات التي تؤديها هذه المحلات .

ولنعط مثالا على شارع واحد من « الشوارع الغريبة » وهو مثال يختصر الموضوع كله .. والمثال كتبناه بعد مشاهدة ميدانية لشارع الرضوانية الذي يخترق مدن واحياء عديدة ويزيد عرضه على ٤٠ مترا وعرض رصيفيه على ٤٠ مترا ايضا (لاحظوا عرض الشارع) ..!

لكن قبل ان تبدأ زيارتنا لهذا الشارع تعالوا نقرأ رسالة باسم مستاجري عشرات العمارات بطوابقها العديدة ومئات المحال التجارية والخدمية .. تقول الرسالة :

« اصعب شيء على الانسان ، عندما يعيش لحظات او اياما في تيه لايعرف من امره شيئا ، ولا كيف يتصرف .. ويزداد الامر صعوبة عندما يطرق مثل هذا الانسان ابواب المسؤولين ويسمع كلاما يؤكدون له فيه احقية مطلبه لكن الامر ليس بايديهم :

وتستمر الرسالة : لقد استاجرنا محلات وشققا في عمارات جميلة وكبيرة تقع على جانبي شارع حديث معبد .. ولم يدر بخلدنا ان هذه العمارات انشئت على طريقة « علاء الدين والمصباح السحري » اي انها غير شرعية ، فكل المواصفات تؤكد على شرعيتها من الارقام الموزعة عليها وتوصيلات الماء والكهرباء وتصديق عقود الايجار والمرور اليومي لموظفي امانة بغداد والمرور اليومي ايضا للعديد من المسؤولين الذين يخترقون الشارع العام .. ولذلك قمنا بتاثيث هذه المحلات كل حسب مليمتهن .. لكن ظهر ان هذه المحلات غير نظامية وتم ابلاغنا بغلق محلاتنا وهدمها » تم ..

وتتوقف الرسالة طويلا عند نقطة مهمة يؤكد ان حلها بسيط .. وهي ان يقوم السيد امين بغداد ومعاونوه بزيارة ميدانية للوقوف على حالة مئات المواطنين الذين استلموا انذارات بغلق محلاتهم وهدم العمارات .. نعم هدم العمارات وعددها بالعشرات !

فعلا ، ان زيارة هذا الشارع ومشاهدته عن كثب تجعل المسؤول والمواطن واثقا من ضرورة اعادة النظر فيه .. فهو شارع يؤدي خدمات عديدة لعشرات من المشاريع والاحياء السكنية التي اشك ان واضعي التصميم الاساسي الذي تم قبل سنوات عديدة قد توقعوا ان تشيد ، مثل حي الشهداء او السويب او المجمعات المهمة والعديدة في الرضوانية .. الخ .

في هذا الشارع ٢٣ عيادة طبيب و ٨ صيدليات و ٣ عيادات بيطرية و ٤٠ وكالات متخصصة لبيع اللحوم واخرى للالبان ووكالات لبيع الحديد والخشب وعشرات بل مئات من المحال التجارية والمطاعم والمقاهي ووكلاء شركة المخازن العراقية وتتوفر فيه ٤ هواتف عمومية ..

اذاً ان هذا الشارع يؤدي خدمات عديدة ، لا اعتقد ان اغفالها مفيد .. فالمرأة او رب الاسرة يمكن ان يتزود بما يحتاجه بوقت قصير وبلا وسائط نقل .. وبذلك حققنا راحة نفسية للمواطنين والامر نفسه بالنسبة لكافة المواطنين الذين يوفر لهم هذا الشارع الحيوي مرامهم ويغنيهم عن البحث والتنقل عبر هذه الحافلة او تلك المركبة للذهاب الى حي العامل او البياع للتبضع او حتى لقضاء وقت للتنزه !

صحيح ان العمارات والمحال التجارية العديدة بنيت تجاوزا، لكن ماالذنب الذي جناه المستاجرون ؟ ماذنب المواطنين الذين سيتضررون نتيجة قطع شريان مهم في حياتهم اليـومية (الاسـواق ، المحـال التجـاريـة ، العيـادات) وكيف ستتصرف الام او زوجة المقاتل او المعوق في حالة احتياجهم الى شيء كان الشارع المنوه عنه يوفره لهم .. الخ ..

ان جهود امانة بغداد في اعادة وجه بغداد الحضاري ، باتت حديث الجميع ، والكل يثمن هذه الجهود ، ولا نعتقد ان المسؤولين في الامانة وخاصة امينها الاستاذ خـالـد عبدالمنعم بغافلين عن المعاناة التي يعيشها حاليا مستاجرو المحلات واصحاب العمارات والمـواطنون المستفيـدون نتيجـة انتظـارهـم للمجهول .

ان المئات من المواطنين يطمحون الى النظر في قضيتهم على اسس انهم اصحاب مخالفات قديمة وان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٣٧ في ١٤ - ١ - ١٩٨٧ قد اكد على وجوب معالجة المخالفات البنائية المخالفة للتصميم الاساسي .. وان عبارة (معالجة) تحمل اكثر من معنى انساني ..

اخيرا:

رب ضارة نافعة !

نقولها بصدق ، بعد انتهاء جولتنا في هذا الشارع ، وامثاله ، فالواقع يشدد على كونه من الشوارع التجارية لما يتمتع به من ميزات خدمية فالضرر الذي يشير اليه التصميم الاساسي يصبح « نافعا » عندما يؤدي خدمات عامة وشاملة .. فهل نسمع بان الحياة ستستمر في مثل هذه الشوارع ؟ .

نحن نجزم بالقول نعم ، لكن بعد ان يقوم السيد الامين بزيـارة موقعية .. وهذه الزيارة ستعيد الفرحة والبسمة لاصحاب المحال والمواطنين .. وهم كثر !

وياايها المواطنون ها قد اسمعنا صوتكم ونحن بانتظار الجواب المفرح .

● طارق زياد ●

سوق العامل المركزية ، والبضاعة المفقودة (المخفية ! !)

في يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/٥ ذهبت الى السوق المركزية /حي العامل لشراء بعض الحاجيات المعينة التي لم اجدها وبينما كنت اتجول في ردهات السوق سمعت العاملات يتهامسن في ما بينهن بان مدير علم السوق يتجول في كافة الاقسام لغرض التفتيش ، كنت انذاك امام قسم الملابس النسائية (فاصفر) وجه العاملة المسؤولة واستنجدت بعاملات اخريـات لاخراج الملابس التي تحتفظ بها لنفسها في اسفل المناضد ! !

وبالفعل تجمعت حوالي ثلاث عاملات واخـرجن الكثير من الملابس النسائية مختلفة الاشكال والالوان وطلبت من احداهن ان تبيعني بعض الحاجيات التي استقر عليها رايي فوافقت مبدئيا ولكنها بادرتني بالقول بـانها ليست المسؤولة الاصلية وسوف تاتي المسؤولة عن القسم بعد دقائق وفعلا جاءت وطلبت منها ان تسجل لي بدلة (من جملة الاشياء والتي اخرجتها من اسفل المناضد) لكنها رفضت بحجة انها محجوزة لاحدى النساء فقلت لها اني على استعداد لانتظار هذه المراة حتى اخر الدوام وان لم تات فسوف تكون البدلة من نصيبي لكنها رفضت ! وتهجمت عليّ بكلمات بذيئة ! !

لزمت الصمت وتركت القسم النسائي متجهة الى قسم الاطفال فوجدت مجموعة اخـرى من العاملات يتعاون فيما بينهن لاخراج الملابس المحفوظة في اسفل المناضد ايضا ، تفرجت على الـوضعيـة المؤثـرة والتـي لااستطيع ان اصفها بالكلمات ، ونزلت السلم والحزن يملأ عيني ويسري بكل قطرة من دمي وانا اتصور هذه الظاهرة السلبية والمعـاملة السيئـة من قبـل العاملات .

المواطنة
بشرى عبد الواحد

الى بدالة البياع !

هل استعصى على بدالة البياع ان تعيـد الحـرارة للهـاتف المرقم (٥٥٤٤٧٧٩) رغم كل الاتصالات بهواتف الشكاوى في منشـاة الاتصـالات والبـريـد والمراجعات الشخصية للبدالة ؟ !

من « وجها لوجه » مع المحافظين

سيكون لقاؤنا القادم - وجها لوجه - مع السيد محافظ ديالى والمسؤولين في المحافظة .. يليه لقاء اخر مع السيد محافظ الانبار ثم السيد محافظ النجف والمسؤولين في المحافظتين .

يرجى من الاخوة الراغبين في طرح ملاحظاتهم ومقترحاتهم وشكاواهم امام السادة المحافظين اعلاه ، ارسالها بخط واضح مع ضرورة توخي الدقة وعدم المبالغة وذكر الاسم والعنوان .. وستهمل اية رسالة لاتتوفر فيها هذه المواصفات .

وصلتنا رسائلكم ..

● الى الاخوة
- حسن عزيز جاسم وجماعته - قرية نهر صالح - البصرة
- المقاتل عادل لفته
- الطالب ميثم حميد حسين - السماوة
- المقاتل كاظم مهدي عبد العامري - النجف
- المواطن موجود مولود حسين - اربيل
- المواطن مفيد مصطفى محمد - اربيل
- السيد مؤيد حسين فاضل
- لفيف من طلبة اعدادية التمريض في تكريت
- المواطنة لبندا نصر الله - بغداد
- المواطن محمد حسين علي - بغداد
- المواطن محمد مالح عبود - ذي قار
- المواطن محمد ناظم وحيد - ذي قار
- لفيف من المتفوقين من خريجي المعاهد
- المواطن سالم حمزة عباس - سوق الشيوخ
- المقاتل اسماعيل نعيم حسين - قلعة سكر
- المقاتل ماجد حسن عطية - الشطره
- المقاتل جبار ناهي شناوه - ناحية الدواية - ذي قار
- المقاتل محمد حميد عبد الله - نينوى (رسالتان)
- المواطن صبري جاسم مهدي - حي الامين
- المواطن حسين حمودي حسن - ناحية الصينية
- الدلال المجاز جمعة باقر الاحمد
- الطالب شهاب مزهر حسون - ناحية بني سعد
- المواطنة حسنية سعيد فارس - نينوى
- المقاتل ناجي عبد عباس الزبيدي
- المواطن كريم محمد عزيز - ابو غريب
- المقاتل علي دريع موزان
- المواطن طه شامي الاعرجي - حديثة
- المواطن عبد الاله حمدي - العامرية
- المواطن حمد حسين الطرفاوي - كربلاء
- المواطن ابو ميساء - واسط
- المقاتل قيس علي الشويخ - واسط
- المهندس صلاح الشمري
- المواطن علمان رشيد فتح الله - اربيل
- المقاتل صباح علي سعود
- المواطن رضا علوان حسين - ميسان
- المقاتل محمد شبل حسون - القادسية
- المقاتل سليم زرو بنيامين
- المواطن العربي محمد محمود علي - نينوى
- المواطن احسان ياسين احمد

● ● وصلتنا رسائلكم واحيلت الى الجهات المعنية لغرض معالجة ماورد فيها .. وستنشر الاجابات تباعا عقب وصولها الينا .. مع تحياتنا ..

● المقاتل ن . ع . عبد الحسن فليح مهدي

قدم ملاحظتك واستفسارك الى دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع عن طريق البريد مباشرة .. مع الاعتذار

● المواطن عبد اللطيف عبد العزيز - البصرة

الشركة العامة للسيارات تواصل عمليـة انجاز معـاملات تسليم السيارات للمسجلين عليها تباعا وحسب تسلسل المواعيد كلما توفر لديها رصيد من هذه السيارات المستوردة ..

ولايخفى ان الظروف الاستثنائية التي يجتازها قطرنا المناضل وهو يخوض معركته العادلة ضد اعداء الامة والوطن سببت هذا التاخر في عملية التوزيع ..

● المواطن المقاتل عبد الحسين عبد الحسن - ذي قار

لقد طرحنا امام السيد محافظ ذي قار ملاحظات مماثلة لما ورد في رسالتك عن مدينة البكر في الناصرية .. واكد بان عملية التبليط ستتم قريبا وضمن خطة العام الحالي ..

● المواطن علي كاكة برانامق - جمجمال

● المواطن احمد عزيز محمد - جمجمال

- احلنا رسالتيكما مع اوليتهما الى وزارة الحكم المحلي لمعالجة ماورد فيهما بشان التجاوزات التي حصلت في عملية توزيع القطع السكنية في ضوء القوائم المرفقة .. وستنشر الاجابة بعد تسلمها ..

في الصميم

الانتاج الوطنـي وجها لوجه امام المرآة !

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية يضع النقاط على الحروف !!

بادر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ولاول مرة - كما يبدو - الى الاعلان عن قائمتين نشرتها الصحف المحلية ، تمثلان مجموعتين من المشاريع التي جرى تقديمها خلال عام ١٩٨٧ .

القائمة الاولى .. مثلت المشاريع التي تميزت منتجاتها بالدقة والجودة واعتماد المواصفات المطلوبة ، والثانية مثلت المشاريع التي كانت على قدر كبير من التدني في المواصفات ، وبهذه المناسبة اهاب الجهاز بادارات المشاريع الواردة ضمن القائمة الثانية للنهوض بمنتجاتها حفاظا على سمعة الصناعة الوطنية .. كما دعا جميع المنتجين والمستهلكين الى المساهمة الجادة في تطوير الانتاج الوطني ، تحقيقا لشعار الانتاج الاكثر والنوعية الافضل طريقنا الى الرفاه الاجتماعي .

وقد تضمنت القائمة الاولى سبعة وثلاثين مشروعا .. ثمانية منها من القطاع الاشتراكي .. وستة من القطاع المختلط .. واربعة وعشرين مشروعا من النشاط الخاص !!

ويبدو من خلال هذا التقويم بوضوح ان النشاط الخاص استطاع في ظل الرعاية والدعم ان يحقق انتاجا متطورا ينافس الانتاج الاشتراكي والمختلط .. وان عدد المشاريع التابعة لهذا النشاط ، والتي تميزت منتجاتها بالجودة يفوق عدد المشاريع المتميزة في القطاعين الاشتراكي والمختلط .. يليه عدد المشاريع التابعة للقطاع المختلط .. وهكذا !! .

وقد تصدرت المنشاة العامة للمشروبات والمياه الغازية (معمل بيبسي الزعفرانية) مشاريع الصناعات الغذائية المتفوقة .. والمنشاة العامة للصناعات الجلدية (معامل الاحذية الجلدية) تصدرت مشاريع الصناعات الكيمياوية المتفوقة .. وشركة صناعة الدراجات والانابيب المعدنية العراقية (قطاع مختلط) كانت في مقدمة مشاريع الصناعات الهندسية المتميزة بالدقة والجودة .. والمنشاة العامة للسمنت الجنوبية (معمل سمنت الكوفة) تصدرت مشاريع الصناعات الانشائية المتفوقة .. وفي مجال الصناعات النسيجية فقد كانت المنشاة العامة للغزل والنسيج الصوفي في مقدمة المشاريع المتفوقة بالانتاج الجيد .

اما القائمة الثانية والتي تضمنت اسماء المشاريع التي كانت منتجاتها على قدر كبير من التدني في المواصفات فقد ضمت واحدا وعشرين مشروعا ، جميعها من النشاط الخاص ما عدا مشروعا واحدا فقط من مشاريع القطاع الاشتراكي الذي تصدر هذه القائمة !! انه المنشاة العامة لمنتوجات الالبان في ابي غريب !!

ولا بد لنا ان نتوقف عند هذه النتيجة التي آلت اليها منتوجات هذه المنشاة .!

لقد كانت منتوجات الالبان ولفترة طويلة من افضل واجود المنتجات المماثلة .. الا انها بدات تنافسها منتجات النشاط الخاص وتميزت عليها بالجودة والمواصفات .. وقد اشرنا الى هذه الظاهرة اكثر من مرة ، الا ان المنشاة كانت تتهم الصحافة بالمبالغة والتجني عليها .. في حين ان الحقيقة تؤكد صحة ما كنا نشير اليه .. وهذا الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية يعلن هذه الحقيقة المرة .. وهو جهاز متخصص ، ومسؤول عما يعلنه .. ويدعو الى ضرورة النهوض بمستوى الانتاج حفاظا على سمعة الصناعة الوطنية .!

وعلى اية حال .. فان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ، استطاع من خلال هذه المبادرة ان يضع المنشات الصناعية والانتاجية امام المراة وجها لوجه .. وبالتاكيد ، فان هذه المبادرة ستدفع المعنيين بهذه المنشات ، سواء كانوا ضمن القطاع الاشتراكي او المختلط او النشاط الخاص ، الى مضاعفة الجهد والارتقاء بمستوى الانتاج كما ونوعا .. وهذا هو ما نتمناه ونرجوه .

●عزالدين المانع●

« اقتراح »

جاء في احد الاعلانات المنشورة في جريدة العراق ليوم ١٩٨٨/٣/١٥ ان المنشاة الفلانيـة بحاجـة الى (٦٫٠٠٠٫٠٠٠) ستة ملايين علبة بلاستيكية حجم كذا مع اغطيتها اضافة الى (٢٠٠٫٠٠٠) مئتي الف علبة بلاستيكية اخرى مع اغطيتها من حجم اخر تحتاجها المنشاة المذكورة نفسها .

وهنا يبرز تساؤل امام المواطن وهو ان هذه المنشاة يقينا ستحتاج الى كميات اخرى في المستقبل وباعداد ربما ستكون اكثر مضافا الى حاجة منشات اخرى لمثل هذه المواد .. وهناك تساؤل آخر الم يكن بامكان هذه المنشاة ان تقيم معملا يكون ملحقا بها لانتاج مثل هذه العلب وان لم يكن ذلك ممكنا كان باستطاعتها مخاطبة شركة صناعات الاغطية البلاستيكية وهي منشاة تتعامل بمثل هذه المواد بالاضافة لكونها تعود الى القطاع المختلط .

في الختام نضع اقتراحنا امام الجهات المعنية بان تكون هناك منشاة متخصصة لصناعة مثل هذه المواد تلبي حاجة المنشات الاخرى والسوق وبهذا سنوفر كثيرا من الاموال والوقت والجهد المبعثر .. وهو اقتراح نراه جديرا بالدراسة .

حازم عبد علي

ملاحظة مرورية

الشارع المحصور بين قطاعي ٤١ و ٤٢ مدينة صدام على جهة شارع الداخل ، تزدحم فيه السيارات وفي اماكن غير مسموح بها ، مما يشكل عائقا امام تحرك المواطنين وقد تم الاتصال بقاطع مرور مدينة صدام ولم تكن هناك استجابة لحد الان .

باختصار

● شوارع حي بغداد في المشخاب

المواطن حمزة السياب جياد كاظم احد سكنة حي بغداد في ناحية المشخاب التابعة لمحافظة النجف يشير في رسالته الى انه سبق ان احيلت مقاولة تبليط شوارع الحي بعهدة احد المقاولين .. الا انه ورغم مرور فترة طويلة لم يباشر بالعمل ، حتى تحولت الشوارع والازقة الى برك ومستنقعات .. ويرجو الاسراع بتنفيذ العمل .

● اقتراح الى ادارة مستشفى صدام للاطفال في بغداد

المواطن فالح علوان الحميد يقول في رسالته .. يعـد مستشفى صدام للاطفال واحدا من احدث المستشفيات في القطر .. الا ان ساحته الواسعة المطلة على الشارع العام مازالت مهملة وتحولت الى مجمع للنفايات والانقاض .. ويقترح تحويل هذه الساحة الواسعة الى حديقة غناء تتوزعها الواح الثيل وتحيط بها الازهار والاشجار ..

● حي الربيع بلا شبكة مجار

المقاتل علي حسين شفيق يشير في رسالته الى معاناته سكنة حي الربيع /محلة ٣٣٤ الذي مازال محروما من شبكة للمجاري رغم انجازها في كافة احياء مدينة بغداد .. ويقول : مرت الاعوام وسكنة حي الـربيع في الرصافة التابع لوحدة الاعظمية لم يشملهم مشروع المجاري .. وهم يعانون كثيرا جراء قرب الحي من نهر دجلة وانخفاض مستواه عن الشارع العام وماتسببه المياه الجـوفية والـرطـوبـة من اضـرار للـدور والشوارع المعبدة التي راحت تتجمع فيها المياه الآسنة وتتكاثر من جرائها الحشرات .. ويدعو في نهاية رسالته الى شمول هذا الحي بشبكة المجاري اسوة ببقية الاحياء الاخرى .

● وزقاق واحد فقط في حي الزهور ! !

وفي حي الزهور بمنطقة الدورة محلة رقم ٨١٠ امتدت شبكة المجاري في كافة شوارعها وازقتها عدا الزقاق المرقم ٥٣

المواطنون في هذا الزقاق مازالوا يتساءلون لماذا اهمل هذا الزقاق ؟ ! وهل يقع خارج حدود امانة بغداد ام انه اهمل سهوا ؟ !

انهم يرجون تخليصهم من المياه التي تجمعت في هذا الزقاق جراء عدم وجود منفذ لها لتتسرب منه..

● حي الحسينية في الراشدية مازال ينتظر ..

سبق ان اشرنا الى احتياجات حي الحسينية في منطقة الـراشديـة وخصوصا مياه الشرب والتبليط والمدرسة الا ان الجهات المعنية لم تعقب على مانشرناه ..

المـواطنـون في هـذا الحـي يتساءلون .. متى تصلهم هـذه الخدمات الضرورية ؟ !

● حي الخنساء .. شتاء

شوارع حي الخنساء/ محلة ٧٥٩ تتحول خلال كل شتاء الى احواض للمياه الراكدة والاطيان لعدم وجود مجار فيها .. فهل حظيت بالرعاية وسحب المياه منها .

● احتياجات منطقة (ابو المعالف)

المواطن شوكة ايوب حنوش من منطقة ابو المعالف القريب من حي الرسالة بجانب الكرخ يشير الى احتياجات المنطقة والتي سبق ان نشرت ولم تعالج لحد الان .. وهي ضرورة انجاز تبليط الشوارع والازقة التي اهملت منذ عـام ١٩٨٤ .. وكذلك ضرورة غلق فوهات المجاري التي تركت فاغرة تهدد الاطفال والمواطنين الذين لاينتبهون اليها ..

وكذلك فانها بحاجة الى انارة شوارعها التي مازالت تشكو الظلام دون بقية الشوارع القريبة من المنطقة .

● شوارع حي الصحفيين في جنينة وغزالية

حبذا لو تقوم الوحدة المعنية بامانة بغداد بسحب المياه المتجمعة في الشوارع حي الصحفيين في جنينة وغزالية وتسوية الشوارع واكسائها ان امكن .

● حافلات الخطين ٣٤ ، ٢٤

المواطنون في منطقة الرحمانية يستنجدون بمنشاة نقل الركـاب لاضافة عدد من الحافلات العاملة على الخطين (٣٤ ، ٢٤) التي تكاد لاترى الا بين اكثر من ساعة واخرى ، وخصوصا في الصباح الباكر حيث يتوجه المواطنون الى دوائرهم واماكن عملهم .

تساؤلات مشروعة . !

المواطن محمد البغدادي بعث برسالة قصيرة يقول فيها : لقد تم افتتاح الشارع الذي يربط ناحية الراشدية بناحية بني سعد عن طريق (مقبرة الرصافة الاسلامية) في نهاية شهر تشرين الاول الماضي (١٩٨٧) .. وفي بداية شهر كانون الاول ١٩٨٧ اي بعد شهرين فقط ، بدات الحفر تظهر في جزء من ذلك الشارع وهي الان آخذة بالازدياد عددا وبالكبر اتساعا .. واعتقد انه بعد مدة وجيزة سيصبح التبليط في خبر كان ! !

ويتساءل في رسالته ..

من هو المسؤول عن ذلك ؟ ! طبيعة الارض .. ام المادة المستعملة .. ام كادر العمل ؟ !

ويدعو في نهاية رسالته وزارة الاسكان والتعمير الى ضرورة حث الجهة المعنية عن التبليط ان تكون اكثر حرصا في ادائها وتنفيذ اعمالها من اجل ان لاتذهب الجهود والاموال المبذولة هدرا ..

الأمانات تؤخذ ممن يتعاملون بالشيكات الاعتيادية

تعقيبا على ملاحظة الوكيل كريم كاظم حسين المنشورة بتاريخ ١٩٨٨/٣/٦ تحت عنوان (لماذا هذه الامانات) والمتعلقة بمطالبة الشركة العراقية التجارية وكلاءهـا تقديم كفالة مصرفية (امانات) بمبلغ ثلاثة الاف دينار تسجل باسم الشركة .. اتصل بنا هاتفيا السيد كاظم الصفار مسؤول اعلام وزارة التجارة موضحا بان الامانات لاتؤخذ الا من الوكيل الذي يتعامل مع الشركة بالشيكات الاعتيادية فقط (لضمن صرف هذه الشيكات) .. اما الوكلاء الذين يتعاملون مع الشركة بالشيكات المصدقة فسوف لايطالبون بدفع هذه الامانات لانها شيكات مضمونة .

محكمة بداءة المحمودية
اعـلان

اقامت المدعية علية حسـين مهوس الـدعـوى البـدائيـة المـرقمـة ٥١٠ /ب / ١٩٨٨ تطلب في دعوتها تصحيح اسمها الكامل وجعله علية حسـين مهوس بدلا من عجمية حسـن مشـجل وكذلك تصحيح اسم والدتها وجدها غـير الصحيح وجعلـه (قطيم موسى) بدلا من (منيرة رادي) واستنادا الى المادة ٢١ ف من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ النافذ والمعدل فمن له علاقة او اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه ستجري المرافعة وفق الاصول ..

القاضي
هدايت عبدالقادر

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية دمـياط والهوية / الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب كربلاء وكلاهما باسم (محمد عفيفي علي) فمن يجدهما تسليمهما للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق الخصوصي الصادرة من مديرية مرور التاميم باسم (صباح عبدعون) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من دائرة التسجيل العامة جامعة صلاح الدين باسم طالب الدراسات العليا (مثنى خليل ابراهيم) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

مفقودات

فقدت الهوية المرقمة ١٣٢١٢ في ١٩٨٦/٨/٥ الصادرة من غرفة التجارة في نينوى وعقد زواج صادر من محكمة الموصـل وكلتاهمـا باسم (ناهدة صديق يحيى) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي الاصدار مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب / مكتب جميلة باسم (مجدي محمد حفني عياد) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان اجازة مهنية

فقدت اجازة ممارسة المهنة المرقمة ٧٤٨١ الصادرة من دائرة العمل والتدريب المهني/قسم خدمات مابعد البيع باسم (عبدالكريم كاطع زغير) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

محكمـة الاحوال الشخصيـة في الناصرية
العدد / ٨٦/١٣٣٢ - ١٩٨٧
(اعـــلان)

الى / المدعى عليها / نور الهدى عبدالحسين داود

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢١ والذي يقضي بتصديق الطلاق الواقع بتاريخ ١٩٨٦/٥/٧ ونظرا لمجهولية محل اقامتك فقد اقتضى تبليغك اعلانا في الصحف المحلية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فان القرار وبغيابك الصادر بحقك سيعتبـر مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي
عبدالجبار علي جعفر

مديرية تنفيذ كربلاء
رقم الاضبارة ١٩٨٧/١٨
اعــــلان

تبيع مديرية تنفيذ كربلاء العقار تسلسل ١٤٠٥١/٨ الواقع في الحي العسكري العائد للمدين علي فهد جبر المحجوز لقاء طلب الدائنة سميرة عبدالرضا عباس البالغ ٣٩٣٥٫١٩٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :

١ - موقعـه ورقمـه : - الحي العسكري ١٤٠٥١/٨ مقاطعة ٢١ حيدرية
٢ - جنسه ونوعه : - عرصة
٣ - حدوده واوصافه : كما موضح في خارطة الكادسترو
٤ - مساحته : ٢٥٠ م٢
٥ - القيمة المقدرة : ٣٠٠٠٫٠ دينار

محكمة بداءة الحلة
اعــــلان

المدعي / بدرية ابراهيم محمد
المدعى عليها / ملكيـة حنتوش عبدالحسين .

اقامت المدعية بدرية ابراهيم محمد الدعوى البدائية المرقمة ١٤٦١ / ب / ٨٧ ازالة شيوع على القطعة المرقمة ٢/٢٣٤ محلة التعيس لدى هذه المحكمة وحيث ظهر ان المدعى عليها مجهولة محلة الاقامة حسب الشرح المدون من قبل المبلغ القضائي بموجب كتاب مديرية التبليغات القضائية لذا قرر تبليغها اعلانا وبصحيفتين محليتين للزوم حضورها في هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/٤/٥ وعند عدم حضورها او ارسال وكيل عنها بوكالة رسمية ومصدقة ستجرى المرافعة بحقها غيابا وفق الاصول .

القاضي
محمد صاحب جواد

تصريحات الناطق العسكري

● اسقاط طائرة معادية ●

صرح ناطق عسكري بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تاكد لنا بان احدى الطائرتين اللتين اغارتا على مدينة اربيل يوم امس الاول ١٧ ـ اذار ـ ١٩٨٨ قد تم اسقاطها في الساعة السادسة والدقيقة الرابعة عشرة مساء ذلك اليوم من قبل وحدات الدفاع الجوي القطري حيث عثر على حطامها في منطقة (زيارات) خلف جبل سفين وهي من طراز (اف ٥) فبارك الله برجالنا في الدفاع الجوي والى امام لتحطيم آلة العدو الحربية والله معنا.

في ١٩ ـ اذار ـ ١٩٨٨

● مهمات بطولية ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

نفذت طائرات قوتنا الجوية الجسور داخل العمق الايراني المهمات البطولية التالية :

١ ـ في الساعة التاسعة والدقيقة السادسة والخمسين من الليلة الماضية وجهت طائراتنا ضربة مدمرة الى مدينة (كرمنشاه) .

٢ ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من الليلة الماضية ايضا اغارت طائراتنا على مدينة (همدان) .

٣ ـ وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم ثنت طائراتنا بضرباتها على مدينة (همدان) ايضا .

٤ ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة التاسعة والاربعين وجهت طائراتنا ضربة مدمرة اخرى لمدينة (كرمنشاه) .

٥ ـ وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثامنة والعشرين وجهت طائراتنا ضربة مدمرة الى مدينة (ديزفول) .

وبعد ان نفذت طائراتنا هذه المهمات كافة عادت جميعها الى قواعدها سالمة تحف بها رعاية الله .

في ١٩ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى »

ـ صدق الله العظيم ـ

انه الصاروخ المئة .. نعم انه صاروخ الحسين المئة الذي صنعه العقل العراقي والساعد العراقي واطلقته ايدي العراقيين مستنيرة بفيض العبقرية لقائدنا الحبيب صدام حسين رعاه الله .. انه الصاروخ المئة الذي يشير الى عبقرية الانسان العراقي وقدرته على اختراق حاجز الزمن وقدرته على التعامل مع تقنيات العصر في اكثر حلقاتها تقدما وتعقيدا .

انه الصاروخ المئة من صواريخ الحسين التي اطلقناها جملة وفرادى على اوكار العدو في اعماق اراضيه .. وفي عاصمته طهران بالذات .

ولقد تجاوز انسان العراق الجديد صنع هذه القوة التدميرية كما تجاوز وسيلة ايصالها . واذهل العدو والصديق بهذا الكم الهائل من الصواريخ الذي ترك طهران الشعوبية جحيما كما اراد لها حكامها .

لقد جاءوا بالنظام الايراني ليوقفوا نهضتنا ويحولوا بيننا والتقدم .. وعندما فشلت كل وسائلهم اشعلوا هذه الحرب .. وعندما لم تجدهم الحرب نفعا اصروا على ادامتها لسرقة مواردنا وزمن النهوض فلننظروا ماذا حصد اهل الخير وماذا جنى دعاة الشر .

الحمد لله اننا حافظنا على بلادنا ومضينا نقاتل ونبني حتى وصلنا الى ان نصنع صواريخنا بايدينا ونهدم اوكارهم بايدينا .

وان لدينا خبزنا كفاف يومنا وما تجود به مصانعنا من خير عميم وبايدينا سيوفنا وبنادقنا وصواريخنا .. عراقية الصنع .

اما اعداؤنا فليس لهم الا مجاميع من الاميين والمتسولين يزجون بعضهم الى محارق الموت عند حدودنا ويتركون البعض للجوع والمرض والموت البطيء .

والمجد لك ايها القائد الاعظم بين قادة العصر ..

المجد لك يا حامي الفضيلة ويا حارس الوطن .. ويا ايها الصانع الامهر للمعرفة ويا ايها المنير بفكرك كل طريق قويم .

والحمد لك انك ترفع للسلام راية وتضرب بالقوة الاشد فتكا كل اعداء الحرية والسلام .

فيا قائدنا الجليل صدام حسين لقد جمعت الكل في الواحد وحققت بمجد الامة كله ولولاك ما كان لنا كل هذا العز وكل هذه القوة التي جعلت الاعداء من ذعر يرتجفون .

ويا ايها العراقيون الصامدون المؤمنون .

في الساعة الثامنة والدقيقة الثلاثين من مساء اليوم .. انطلق صاروخكم المئة من صواريخ الحسين ليصرخ في طهران .. ان العراق هو الغالب وانهم الهالكون .

وما اراد الله شيئا الا وكان مقضيا .

في ١٩/اذار/١٩٨٨

● الضربة الحادية والثلاثون ●

وصرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان بلادنا التي رفضت الحرب منهجا ودعت الى السلام انطلاقا من مبادئها ودافعت بشرف وشجاعة لا تدانيها شجاعة عن ارضها ومقدساتها وسيادتها قادرة على مواصلة العطاء البطولي في جبهات القتال والبناء كما هي قادرة على ردع المعتدين وجعلهم في غيهم يتخبطون ومن الخراب الذي سعوا اليه ينهلون .. وتستمر قوتنا الصاروخية الجبارة بشجاعة رجالها وبعطاء الاوفياء من رجال التصنيع العسكري في جعل حكام ايران يعيشون جحيم العراق وفي انتظارهم جحيم الله .

ففي الساعة السابعة والدقيقة السادسة والثلاثين من مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الحادية والثلاثين بصواريخ الحسين على مدينة طهران .

وسنمضي في طريق الجهاد المقدس حتى نفرض السلم على اعدائنا وهم صاغرون .

في ١٩ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين من ظهر اليوم وجه النظام الايراني الصهيوني صاروخا على عاصمتنا الخالدة بغداد .. وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم النساء والشيوخ والاطفال والى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والممتلكات المدنية الاخرى .

لشهدائنا الرحمة والغفران .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

في ١٩ اذار ١٩٨٨

الافتتاحية ـ بقية

العدو النفطية وتفاقم مأزقه النفطي والاقتصادي .. فان قوات جحفل الدفاع الوطني الاول البطل وقوات بدر الباسلة وقوات القعقاع الشجاعة وقوات المعتصم الظافرة وافواج الدفاع الوطني المقتدرة قد نفذت يوم امس عملية (انفال) ، حيث اندفعت قواتنا لمهاجمة مقر التمرد الذي يقوده الخائن جلال الطالباني العميل للنظام الايراني ، عدو العرب والاكراد ، وذلك في منطقة (سركلو) و (بركلو) و (زيوه) والمناطق الجبلية الوعرة ضمن محافظة السليمانية .. وفي الساعة الواحدة من ظهر امس تمكنت قواتنا الباسلة من احتلال مقر التمرد والقاء القبض على اعداد من الضالين والخونة بعد ان قتل منهم من قتل وهرب منهم من هرب .

ان عملية (انفال) التي انتخى فيها ابناء العراق الغيارى من العرب والاكراد وقاتلوا ببسالة وحماسة واقتدار لتجسد رد شعبنا العظيم ، كل شعبنا ، وجوابه على خيانة هذا النفر الضال الذي خان الشعب والوطن وجند نفسه في خدمة العدو الاجنبي وسهل مهمة قوات الغزو الايراني من دخول قصبات وقضاء حلبجة الواقعة ضمن محافظة السليمانية .

ولعل اوضح تعبير عن خيبة العدو الايراني ومرارته واحساسه بالفشل والهزيمة هو الصاروخ الجبان الذي اطلقه على عاصمتنا الخالدة ظهر امس .. فلقد اطلقه بعد وقت قصير جدا من خراب جزيرة خرج وبعد ان ايقن ان عملاءه الخونة قد لقوا مصيرهم المحتوم على يد جند العراق الصناديد ورجاله الميامين .

وعندما نتذكر ان قوتنا الجوية البطلة تمضي قدما في تسديد ضرباتها المدمرة الى مدن العدو واهدافه الحيوية في العمق الايراني ، يتضح امامنا حجم الكارثة التي جلبها النظام الايراني لنفسه ومدنه وشعوبه عندما عاد الى تاجيج نيران (حرب المدن) ومواصلة عدوانه الغاشم على بلادنا .. وبرغم كل الثمن الباهظ الذي دفعه نظام الدجالين الصهاينة حتى الان فانه لم يدفع بعد كامل الثمن ، ومازال هناك الكثير ليدفعه جراء قصفه مدننا وتجاوزه على امن وكرامة شعبنا .

ان قرار الشعب العراقي وارادته هو مواصلة الطرق على رؤوس واوكار هؤلاء المجرمين الخارجين على القانون الدولي حتى توصلهم الى الحالة التي يقتنعون فيها بان (طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون) .. وكما قال قائدنا الامين صدام حسين في حديثه القومي الشامل الى رئيس تحرير جريدة الاهرام القاهرية (فاذا ما تولدت مثل هذه القناعة بفعل العوامل الداخلية الايرانية وبفعل الفشل في ساحات القتال وبفعل التاثير الغربي والدولي من الخارج على ايران .. فان الايرانيين سيعودون الى السلام) .

ان عملية قصف محطة انتظار الناقلات في جزيرة خرج وعملية (انفال) وسائر المهمات البطولية التي نفذتها قوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية البطلة اظهرت بكامل الوضوح الحقيقة الساطعة والكبيرة التي ما زال العدو الايراني وحده عاجزا عن رؤيتها وهي انه فشل في هذه الحرب وانه سيظل مهزوما عاجزا عن تحقيق اي من اهدافه ونياته الخبيثة مهما اصر على اطالة امد عدوانه على شعبنا .

اما نحن شعب العراق ، فان (النتيجة بالنسبة لنا واحدة في كما يقول القائد الرمز صدام حسين (وكنا نراها هكذا ، ان العراق سيصمد وسيتحطم العدوان على سياجه الخارجي) .

الحديث القومي ـ بقية

العراقيين سلوكيات جديدة والجميع يعملون بجدية وانضباط شديدين وعجلة التنمية مستمرة وان العمل يجري على قدم وساق في كل ميادين الحياة .

وقد احتل تاكيد سيادته على قوة ومتانة الجبهة العراقية في مواجهة المعتدين وقدرة العراقيين على مواصلة تطوير قاعدة التصنيع العسكري ونجاحهم في تطوير صاروخ الحسين ليصل مداه الى ٨٥٠ كيلومترا مقدمة نشرات الاخبار التي قدمتها قنوات التلفزيون المصري .

وعرض تلفزيون القاهرة القناة الاولى التسجيل التلفزيوني الكامل لحديث الرئيس القائد صدام حسين ، كما تصدرت فقرات مطولة من حديث سيادته النشرات الاخبارية لمحطات الاذاعة المصرية .

وفي السعودية نشرت صحيفة الرياض نص حديث سيادته على صدر صفحتها الاولى ونقلت وكالة الانباء السعودية عبر شبكات توزيعها فقرات موسعة من الحديث .

وابرزت تاكيد سيادته ان العراق يتطور في امكاناته وفي شتى ميادين الحياة وفي الثقافة والفن والتصنيع العسكري وبناء الاقتصاد وقول سيادته ان العراق سيصمد وان العدو سيتحطم على سياجه الخارجي .

كما ابرزت الصحيفة تاكيد سيادته ان ايران هي التي بدات العدوان على المدن وقوله ان حرب المدن ليست جديدة وانما جزء من الحرب كانت ايران قد بدأتها قبل ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ بقصف مدننا الحدودية وهي خانقين ومندلي وزرباطية ثم انتقلت بقصف مدينة البصرة والمنشات النفطية في خانقين والبصرة وكل هذا قبل ان يضطر العراق للرد العسكري في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ .

وفي الكويت نشرت صحيفتا القبس والانباء نص الحديث وبثته وكالة الانباء الكويتية مركزة على قول سيادته ان العراق يعمل من اجل السلام والسلام جزء من منهج العرب وسلوك وعقيدة العرب .

كما ركزت على تاكيد سيادته اننا ندافع عن العراق لكي نوفر ظروف السلام للعراقيين مع الكرامة والسيادة والظروف المناسبة التي تتيح للعراقيين فرصة ان يقرروا شؤون حياتهم ومصيرهم وحاضرهم ومستقبلهم دون تدخل من الغير ودون عوارض مفروضة من الغير تحت اي شعار .

واشارت الى قول سيادته ان حكام ايران لن يجنحوا للسلام الا عندما يدركون ان طريق الحرب يجعلهم يخسرون اكثر مما يربحون .

وفي عمان اولت اجهزة الاعلام الاردنية اهتماما كبيرا بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث نشرت صحف الراي والدستور وصوت الشعب حديث سيادته على صدر صفحاتها وبعناوين بارزة .

واهتمت اجهزة الاعلام القطرية بالحديث القومي الشامل للسيد الرئيس صدام حسين وابرزت صحف (الشرق والعرب والراية) اعلان سيادته بان رجال التصنيع العسكري قد اوصلوا مدى صاروخ الحسين بموجب حساباتهم النظرية الى ٨٥٠ كيلو مترا ولم يعد امامهم الا ان يختبروا هذه الحسابات النظرية في الاطلاق التجريبي .

كما حظي حديث السيد الرئيس باهتمام اجهزة الاعلام في تونس والجمهورية العربية اليمنية حيث تصدر النشرات الاخبارية في كل من صنعاء وتونس وابرزت صحيفة الثورة اليمنية على صدر صفحتها الاولى تاكيد سيادته ان قاعدة التصنيع العسكري نجحت في تطوير صاروخ الحسين ليصل مداه الى ٨٥٠ كيلومترا .

وابرزت اجهزة الاعلام التونسية تاكيد سيادته ان ضرب طهران والمدن الايرانية دفاع مشروع عن النفس والسيادة .

القائد ـ بقية

المحيطة بها من قبل رجالك الشجعان ابناء القادسية من القطعات العسكرية والغيارى من ابناء شعبنا الكردي المتمثلة بمنتسبي افواج الدفاع الوطني الذين آلوا على انفسهم الا ان يجتثوا هذه الحثالة التي تعاونت مع الاجنبي لتدنيس ارض الوطن حيث تم قتل اعداد منهم ومطاردة الاخرين الذين لاذوا بالفرار هاربين باتجاه اسيادهم وتم الاستيلاء على اجهزة الاذاعة للعملاء واعداد من الاسلحة والمعدات والتجهيزات والعجلات .

سيدي الرئيس القائد حفظكم الله

لقد قاتل جنودكم الابطال من منتسبي رجال المشاة والدروع والمدفعية وطيران الجيش والهندسة والصنوف الاخرى من منتسبي قيادة قوات جحفل الدفاع الوطني الاول وقيادة قوات بدر وقيادة قوات القعقاع وقيادة قوات المعتصم ويتعاون واسناد تام من قيادة الفيلق الاول البطل وقيادة الفيلق الخامس البطل وبتوجيه مباشر من السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة والسيد رئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ومشاركة التنظيم الحزبي لفرع الرشيد العسكري .

وفق الله الجميع لخدمة عراقنا الحبيب بقيادتكم الفذة ونعاهدكم على الاستمرار بالطرق على رؤوس هذه الفئة الضالة حتى تعود الى صوت الحق .

اللواء الركن

سلطان هاشم احمد

قائد عملية الانفال

١٩ اذار ١٩٨٨

الرئيس القائد ـ بقية

ووصف الفريق الطيار قائد القوة الجوية والدفاع الجوي هذه العملية بانها من اخطر العمليات التعرضية الجريئة في المفهوم العسكري وفي مايلي نص البرقية :ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه » صدق الله العظيم .

الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

من قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .

سيدي الرئيس القائد

مرة اخرى ينتخي رجالكم الاشداء في القوة الجوية والدفاع الجوي ليسجلوا مأثرة جديدة في تاريخ العراق والامة العربية وليضيفوا انتصارا جديدا في ميدان التفوق الساحق الذي حققه العراق في الميادين المختلفة وليقرنوا هذا الانتصار مع الضربات الصاروخية الماحقة التي ارعبت حكام طهران الصهاينة .

سيدي الرئيس القائد

في هذا اليوم المشهود من تاريخ العراق المشرق والمتباهي بقائده الفذ وشعبه الابي تم في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم تدمير احد اهم ركائز العدوان الاقتصادية وذلك بضرب ناقلات النفط العملاقة في منطقة انتظار السفن في جزيرة خرج والتي تتربص بين حين واخر فرادى خوفا من الحصار المفروض على المنطقة من قبل قوتنا الجوية للافلات من ضرباتنا المدمرة .

سيدي الرئيس القائد

ان هذه العملية البطولية وهذا الفعل المقتدر يعد واحدا من الافعال المتميزة وذلك بقيام صقوركم الاوفياء بتحدي كل دفاعات العدو المحيطة بالمنطقة وهي في المفهوم العسكري تعد من اخطر العمليات التعرضية الجريئة بسبب طبيعة تنفيذ الواجب .

ان ماحققه رجالكم هذا اليوم يضاف الى ماحققوه من انجازات خلال الايام القليلة الماضية بضرب منظومة النفط في طهران وشيراز وكرمنشاه وامام حسن وبندرماه شهر وازنه اضافة الى الاهداف الحيوية الاخرى غير النفطية من معامل وجسور ومنشات اقتصادية واوكار العدوان في عمق اراضي العدو الايراني .

سيدي الرئيس القائد

ان سلاح الجو الذي يتعاظم يوما بعد يوم قوة وتدريبا وتجهيزا بفضل رعايتكم ودعمكم المباشر يؤكد استعداده اللامحدود لتنفيذ اوامركم بتحقيق اكثر من نصف الانتصار بقوتكم الجوية ورجالها الابطال .

نعدكم سيدي الرئيس القائد باننا سنجهز على ماتبقى من امكانيات العدو الاقتصادية وتدمير قواته المسلحة اينما كانت وباسلحة وزخم قتالي لم يسبق له مثيل في التاريخ .

هنيئا لقائدنا العظيم .. وهنيئا لعراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة بهذه الانتصارات المتلاحقة .

وما النصر الا من عند الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفريق الطيار

حميد شعبان

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي

احتلال مقر الخيانة ـ بقية

واوضحت ان ابناء العراق البسلاء عربا واكرادا تمكنوا بعد قتال باسل وثاري من احتلال مقر التمرد واسر امر القوة المكلفة بحراسته واعداد من الضالين والخونة بعد ان قتل من قتل منهم ملعونا .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٨٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ككل الغزاة الطامعين اعتمدت قوات خميني الصهيوني على بعض من خان الوطن والشعب في المنطقة الشمالية من العراق ممن لفظهم الخيرون من ابناء شعبنا الكردي من بين صفوفهم وراحوا يؤدون الخدمة المخزية للاجنبي وكان من بين اعمالهم المخزية هذه تسهيل مهمات قوات الغزو في دخول قصبات وقضاء حلبجة الحدودية الواقعة ضمن محافظة السليمانية .

وكتعبير عن ارادة شعب العراق العظيم وقواته المسلحة الباسلة ومن بين ذلك ارادة الخيرين الوطنيين الشرفاء من ابناء شعبنا الكردي وجوابا على خيانة هذا النفر الضال قامت قوات جحفل الدفاع الوطني الاول البطل وقوات بدر الباسلة وقوات القعقاع الباسلة وقوات المعتصم الباسلة وافواج الدفاع الوطني الباسلة بتنفيذ (عملية انفال) باشراف اللواء الركن سلطان هاشم المكلف مؤقتا بهذه المهمة اضافة الى واجباته حيث اندفعت قواتنا لمهاجمة مقر التمرد الذي يقوده الخائن جلال الطالباني العميل للنظام الايراني عدو العرب والاكراد وذلك بمنطقة سركلو و بركلو و زيوه والمناطق الجبلية الوعرة ضمن محافظة السليمانية ايضا .

وبعد قتال باسل وثاري مع الخونة تم بعون الله تعالى وبهمة الغيارى من ابناء العراق البسلاء عربا واكرادا تم وفي الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم .. احتلال مقر التمرد واسر امر القوة المكلفة بحراسة مقر التمرد واعداد من الضالين والخونة بعد ان قتل من قتل منهم ملعونا وبعد ان فر يجر اذيال الخزي والعار من تمكن منهم من الهروب .

وانها البطولة التي لاتدانيها بطولة والاخلاص الذي ما بعده اخلاص والجهاد الذي ينال اعجاب الدنيا كل يوم لشعب القائد صدام حسين من العرب والاكراد الذين وضعوا انفسهم في خدمة الوطن وجادوا بالحب والوفاء لقائدهم العظيم ورمز انتصارهم وعنوان نهضتهم ولفظوا من بين صفوفهم كل خائن كافر بنعمة الوطن وباع نفسه للعدو الاجنبي الطامع بابخس الاثمان .

فالحمد لله على نصره وليخسأ الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٩ اذار ١٩٨٨

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت البيان رقم ٣٠٨٦ وفي مايلي نصه :

بيان رقم (٣٠٨٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها العراقيون الاماجد ...

كما امد الله سبحانه اجدادكم بالقوة والعزم ومكنهم من نصرة التوحيد على الشرك كله فان العناية الالهية اليوم تهيكم قائدا من سلالة نبي الرحمة ياخذ بايديكم الى شاطيء الامان ويقتص من اعدائكم ويحمي مقدساتكم وارضكم .

وان العناية الالاهية تعطيكم عزما لايلين وقوة جبارة تجتثون بها الاصنام وكل ماتقوم عليه من اسباب البقاء .

وان ضرباتكم الفتاكة المتلاحقة للطغمة العنصرية الحقود هي شيء فريد في تاريخ الحروب وتعبير عن الامكانات اللامحدودة لكم ايها الشعب العريق عندما يتوحد القائد بالجماهير .

وان قوتكم الجوية العملاقة التي مسحت خارطة الصراع كلها وضمنها ارض الدولة الايرانية شرقا وغربا شمالا وجنوبا باطنان القذائف المهلكة لتسجل اليوم مأثرة جديدة وتوجه اليوم طعنة نجلاء تضرب العدو بالعنصر الذي يعول عليه لادامة العدوان .

ففي الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم قامت اعداد كبيرة جدا من طائراتنا بالتوغل الى جزيرة خرج والى محطة انتظار الناقلات الى الشرق منها .. وبالشجاعة والمهارة المعروفتين عن صقورنا الكواسر وبتخطيط ميداني بارع اخترقت طائراتنا الدفاعات الجوية الكثيفة للعدو في هذه المنطقة ووجهت قذائفها الى العديد من الناقلات ومن مختلف الانواع والحجوم فمزقت اهدافها واضرمت النيران فيها وتركت سحب الدخان تغطي سماء المنطقة .

ان هذه العملية الجريئة وبهذا العدد من الطائرات وبهذه المسافة ووسط دفاع جوي كثيف لاينهض بها الا رجال من طراز جند القائد صدام حسين حفظه الله .

فيا رجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب لقد حزتم المجد عن جدارة ونلتم الشرف الرفيع شرف تدمير العدو وصولا الى الفوز النهائي العظيم .

فالى امام والله معكم .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٩ اذار ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣٠٨٨ في ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٠٨٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة تنفيذ فعالياتها القتالية في قواطع العمليات .. وقد كانت نتائج هذه الفعاليات مساء امس ونهار اليوم كما يلي .

١ ـ بلغ عدد مهمات طائرات قوتنا الجوية الجبارة في توجيه ضرباتها القاصمة لقطعات العدو ومعداته واسلحته في قواطع العمليات (١٠٤) مهمات قتالية الحقت من خلالها خسائر جسيمة بآلة العدوان الحربية فضلا عن تنفيذها المهمات البطولية التالية داخل العمق الايراني .

أ ـ في الساعة التاسعة والدقيقة السادسة والخمسين من الليلة الماضية وجهت طائراتنا ضربة مدمرة الى مدينة (كرمنشاه) .

ب ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من الليلة الماضية ايضا اغارت طائراتنا على مدينة (همدان) .

جـ ـ وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم ثنت طائراتنا بضرباتها على مدينة (همدان) ايضا .

د ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة التاسعة والاربعين وجهت طائراتنا ضربة مدمرة اخرى لمدينة (كرمنشاه) .

هـ ـ وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثامنة والعشرين وجهت طائراتنا ضربة مدمرة الى مدينة ديزفول .

ثم عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة تحف بها رعاية الله وحفظه .

٢ ـ حقق فرسان السمتيات الشجعان مساء امس ونهار اليوم (١٦٥) طلعة قتالية ومن خلال صولات جسور وكما هو معروف عنهم فلقد انزلوا عقاب العراق الصارم بفلول المعتدين واسلحتهم ومعداتهم والياتهم ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ ـ كما اعلن في تصريح الناطق العسكري الصادر صباح اليوم فقد تاكد لنا بان احدى الطائرتين اللتين اغارتا على مدينة اربيل يوم امس الاول ١٧ (اذار) ١٩٨٨ قد تم اسقاطها في الساعة السادسة والدقيقة الرابعة عشرة مساء ذلك اليوم من قبل وحدات الدفاع الجوي القطري حيث عثر على حطامها في منطقة (زيارات) خلف جبل سفين وهي من طراز (اف ـ ٥) .

٤ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل ثمانية عشر وغدا وتدمير دبابتين وثلاث راجمات انبوبية ورشاشة متوسطة وحرق وتدمير ثماني عجلات ومجرفة آلية (شفل) وتفجير كدسين للعتاد .

٥ ـ تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ورشاشة متوسطة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٦ ـ تفجير اربعة اكداس للعتاد وحرق عجلة وقتل اثنين من افراد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٧ ـ قتل اربعة من الاوغاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٨ ـ تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع قتيلا واحدا وتدمير مرصد .

٩ ـ في الساعة السابعة والدقيقة الثلاثين مساء امس اطلق النظام الايراني المجرم احد صواريخه على مدينة كركوك وفي الساعة الثامنة والدقيقة الثالثة اطلق صاروخا اخر على مدينة الموصل كما وجه صاروخا ثالثا الى مدينة بغداد وذلك في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين من ظهر اليوم وقد سقط كل من الصواريخ الثلاثة على حي من الاحياء السكنية وادى سقوطها الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم النساء والشيوخ والاطفال والى تدمير والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والممتلكات المدنية الاخرى .

كما وجه العدو المجرم نيران مدفعيته بعيدة المدى الى الاحياء السكنية في مدن البصرة ، السليمانية ، العمارة ، علي الغربي ، بدرة ، قلعة دزه ، القرنة ، الدير ، ومجمع باريكة السكني التابع الى ناحية عربت . وقد ادى القصف المعادي الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين وكان من بين الشهداء والجرحى عدد من النساء والشيوخ والاطفال والى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والمدارس والمستشفيات

لشهدائنا جنات النعيم .

ولجرحانا الشفاء العاجل باذنه تعالى .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٩ / اذار / ١٩٨٨

مصادر ملاحية ـ بقية

واضافت في تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا مساء امس انه بالرغم من الصمت الذي التزمته ايران ، الا ان النيران تشاهد من بعد وان منشات نفطية اخرى في المنطقة تبدو انها قد دمرت ايضا في الغارات الجوية المكثفة التي نفذتها الطائرات العراقية امس .

وذكرت المصادر ان عملية ضخ النفط والتحميل التي استؤنفت منذ وقت قصير قد توقفت الان .

طهران مهجورة ـ بقية

من طهران ويختبيء القسم الاخر في الملاجيء تحت الارض هلعا من الصواريخ العراقية .

وقالت في تقرير لها بثته يوم امس نقلا عن ايرانيين قادمين من طهران ان الحياة في طهران قد اضطربت بشكل كبير جراء الضربات العراقية .

ونقل مراسل وكالة انباء بريس ايشا انترناشنال في الخليج عن مصدر محايد في دبي قوله ان الفوضى ضربت مختلف اوجه الحياة في ايران .

وحملت صحيفة (مشرقي اداز) التي تصدر باللغة الاوردية ايران مسؤولية اشعال حرب المدن الاخيرة وذلك خدمة لاغراض الصهيونية واعداء الاسلام .

في برقيتين ـ بقية

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم .

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

ان شعبنا الكردي الذي كان له شرف الاسهام الفاعل في معركتنا الوطنية الكبرى معركة قادسية صدام المجيدة ضد الغزاة المعتدين منذ يومها الاول يضيف اليوم صفحة ناصعة اخرى الى سجل اسهاماته التاريخية للدفاع عن العراق العظيم وشعبه الصامد الابي ومنجزاته الرائعة من خلال اسهامه المباشر ومساندته الفعلية لقواتنا المسلحة الباسلة في القضاء على اوكار الخونة والمرتزقة الذين خانوا الشعب والوطن ويؤكد بالفعل الملموس انتماءه الاصيل لارض هذا الوطن الحبيب والتفافه الصادق والصميمي حول قيادتكم التاريخية الفذة ..

ان شعبنا العراقي العظيم بعربه واكراده وسائر اقلياته المتاخية الذي يتصدى منذ ثماني سنوات للهجمة الخمينية الشرسة ويقف سدا منيعا امام تحقيق اطماع الاعداء الحاقدين يزهو اليوم بالانتصارات الكبيرة التي يحققها جند العراق الغر الميامين على امتداد جبهات القتال ورجال قوتنا الصاروخية الجبارة في ضرب الاوغاد في عمق اراضي العدو ويجدد عزمه الاكيد على دحر العدوان وسحق الخونة والمضي بثبات على طريق النصر والمجد ويتوج انتصاراته اليوم بهذا النصر الكبير لتدمير اوكار الخونة والمرتزقة ..

وبهذه المناسبة يشرفني ان ارفع اليكم ياسيادة الرئيس القائد باسمي وباسم المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي اصدق ايات التهاني والتبريكات مقرونة بالعز والفخار لابطال قوات بدر الباسلة والمقاتلين من افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي الذين حققوا هذه الملحمة البطولية الرائعة على طريق الذود عن حياض الوطن وصيانة منجزات ومكتسبات ثورتنا المجيدة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بقيادتكم التاريخية الشجاعة راجين من الله جلت قدرته ان يسدد خطاكم لما فيه خير هذا الشعب والوطن وينعم علينا بالنصر النهائي المؤزر انه نعم المولى ونعم النصير ..

احمد عبدالقادر النقشبندي

رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

في الوقت الذي يحتفل ابناء شعبكم الكردي في منطقة كردستان في الذكرى الـ ١٤ لصدور قانون الحكم الذاتي واعياد اذار ونوروز تصاعدت الافراح وتعالت الهتافات والاهازيج على قمم الجبال الشماء وفي الوديان والسهول والمدن والارياف حيث تهتف الحناجر الكردية الخيرة من الاعماق وتقول عاش القائد صدام حسين عاش الوطن .. الخزي والعار لعملاء الخمينية والصهيونية الذين باعوا ضمائرهم ووطنهم للاجنبي ..

لسيدي الرئيس القائد ..

كانت هذه الزمرة الضالة والخارجة عن القانون قد اجرمت منذ زمن بعيد بحق الوطن وبحق الشعب والقائد وباعت شرفها وضميرها للاجنبي وصافحت اعداء وطنها وشعبها وتحولت الى ادلاء وسبل الخيانة وجندت طاقاتها ونياتها الشريرة للخمينية والصهيونية وتسليم الارض والعرض والوطن للاعداء والطامعين حتى اصبحت هذه الزمرة الخائنة وصمة عار على جبين كل كردي شريف وغيور ومخلص لوطنه ولتاريخ العرب والاكراد في هذا البلد العزيز ..

ولكننا اليوم اتتنا بشائر النصر وبطولات قوات بدر البطلة والقوات المتجحفلة معها وافواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي الغيارى والتي تمكنت من دك ومحو معاقل الخيانة واوكار التمرد والانفصال والعصيان في الجبال الوعرة واحتلال مقر التمرد واسر امره وقتل واسر من فيه من المرتزقة والجبناء وخونة الامة ..

وان هذه العملية البطولية التي اقدمت عليها قواتنا المسلحة الجسور قد رفعت رؤوس كل الاكراد والشرفاء المخلصين لوطنيتهم وقيادتهم وعراقيتهم الصميمية الذين وقفوا في خندق واحد مع جندكم الميامين وهم يدافعون عن الارض والكرامة والمبادىء السامية في معركة قادسية صدام المجيدة حاملين ارواحهم على اكفهم قربانا لتربة الوطن وحتى النصر الحاسم بعون الله ..

سيدي الرئيس القائد ..

مع تعاظم هذه الافراح التي يعيشها اليوم شعبنا الكردي افراح النصر وافراح اذار ونوروز وافراح ابادة جيب العمالة والتمرد وتطهير ارض كردستان من دنسها يشرفني ان انتهز هذه المناسبات التاريخية لاقدم لسيادتكم باسم جماهير منطقة كردستان ومؤسساتها الدستورية وباسمي شخصيا اسمى ايات التهاني والتبريكات مجددين العهد والولاء لسيادتكم بان نبقى جنودا امناء ومشاريع استشهاد خلف رايتكم الخفاقة يابانى مجدنا ويامهندس ومصمم الحكم الذاتي وحتى اخر قطرة من دمائنا وبعون الله سنجعل من ارض كردستان مقبرة لكل الطامعين والاعداء والخونة والله الموفق ..

سيروان عبدالله الجاف

رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

على نفسها جنت براقش ـ بقية

فضلا عن اضعاف لسلطة المنظمة الدولية ومخالفة لشرعيتها التي يجب ان يحافظ عليها الكبار قبل الصغار بحكم مسؤولياتهم الدولية تجاه السلام الدولي . لكن ايران التي استنفدت كل طاقات الشعوب الايرانية واستنزفت دماءها في قضية لا ناقة لها فيها ولاجمل ، فشلت في تجميع ماكانت تريد تجميعه من المقاتلين وتدريبهم حتى انها لجأت الى اخراج المجرمين ومدمني المخدرات من سجونهم استعدادا لهذه المعركة خاصة وان ابناء الشعوب الايرانية يعيشون مر الايام ولم يروا وعدا قط مما اسمعهم اياه الملالي قد تحقق . رفضوا ان يسوقوا اطفالهم الى المحرقة التي تنتظرهم خاصة وان العراق الذي كان عليه ان يستعد لصد ماهددت به ايران قد حشد على الجبهة في مواجهة ايران ضعف ماسبق وان حشده طوال سنوات الحرب السابقة . والفرق واضح دون شك بين جيش هنا يدافع عن الارض والوطن والشرف ضد غزاة يحاولون احتلال اراضيه وطمس حضارته العربية وجيش هناك من المساقين قسرا الى ساحة القتال دون خبرة او تدريب . بعد ان فككت الحرب والتصرفات الطائشة للحكام من الملالي جيش ايران ودفعت بالرجال اما الى السقوط صرعى هذه الحرب او الهروب خارج الحدود او الدخول الى المعتقلات وخلف الاسوار ..

لقد اختارت طهران المكان والمدن والزمان وهو نهاية الشتاء ونوع السلاح وهو الصواريخ ، اختارت بعد ان شعرت بفشل امكانية شن هجوم الشتاء الكبير وانكشاف امرها امام شعوبها نهاية شباط لتبدأ من جديد بضرب البصرة وبغداد والمدن الحدودية بالصواريخ ظنا منها ان سلاح الصواريخ هو سلاحها الذي تتميز به على بغداد مثلما تتميز بغداد على طهران بسلاح الطيران . ولم تكن تعرف طهران وهي تتورط بضرب بغداد من جديد ان بغداد اصبحت تملك ما لم تملكه ايران واكثر منه بعدا وتدميرا . اصبحت تملك بغداد صاروخ ارض ـ ارض بعيد المدى لايطول طهران فقط التي تبعد عن بغداد ٣٥٠ كيلو مترا بل يطول ماهو ابعد من طهران حيث مدى صاروخ الحسين ٦٥٠ كيلو مترا ..

ومن العجيب والغريب ان حكام طهران لم يفهموا طبيعة الرسالة التي سبق وان بعثت بها بغداد الى طهران وغيرها خلال شهر آب الماضي عندما اعلنت بغداد عن نجاحها في تجربة صاروخ ارض ـ ارض صناعة عراقية واعتقد حكام طهران وقتها ان بغداد لاتهدف من هذا الاعلان سوى الى الدعاية فقط . واليوم ثبتت لهم صحة ماسبق وان اعلنت عنه بغداد من صناعتها لصاروخ عربي اطلق عليه الرئيس صدام حسين اسم الحسين ..

هذا الحسين الذي اصبح ضيفا على معظم مدن طهران يضيء بناره سماءها ليلا ويشعل النيران فيها صباحا ..

واذا كانت طهران تستورد صواريخها ومن ثم فهي مقيدة بحجم ماتملكه تبقى للعراق ميزة انه يصنع مايستعمله وهو يتحكم في حجم العدد الذي يريده ، لذلك كانت نسبة اطلاق الصواريخ بين العراق وايران هي نسبة ٣ الى ١ وهي نسبة قابلة للزيادة والتغيير لصالح العراق ان تطلب الموقف ذلك ..

ان ايران ورطت نفسها باستئناف حرب المدن وعلى نفسها كما يقول المثل العربي جنت براقش . وليس امامها سوى ان تقبل بالشرعية الدولية فتقبل بحكم ونص قرار مجلس الامن ٥٩٨ بدون قيد او شرط وهو سلام مشرف للطرفين . واما ان تستمر في تورطها وتتحمل مسؤولية مايحدث ونتائجه السيئة عليها . والذي لن يغفره التاريخ لحكام طهران .

واذا كان شاه ايران قد خرج سليما من طهران فلا اعتقد انهم سوف ينجون من المصير المحتوم الذي ينتظرهم من شعوب ايران الذين ارغموا على دفع ثمن مغامراتهم الطائشة في العدوان على الجيران ..

الثورة

الملكة المصرية تنافس ملكات العالم !



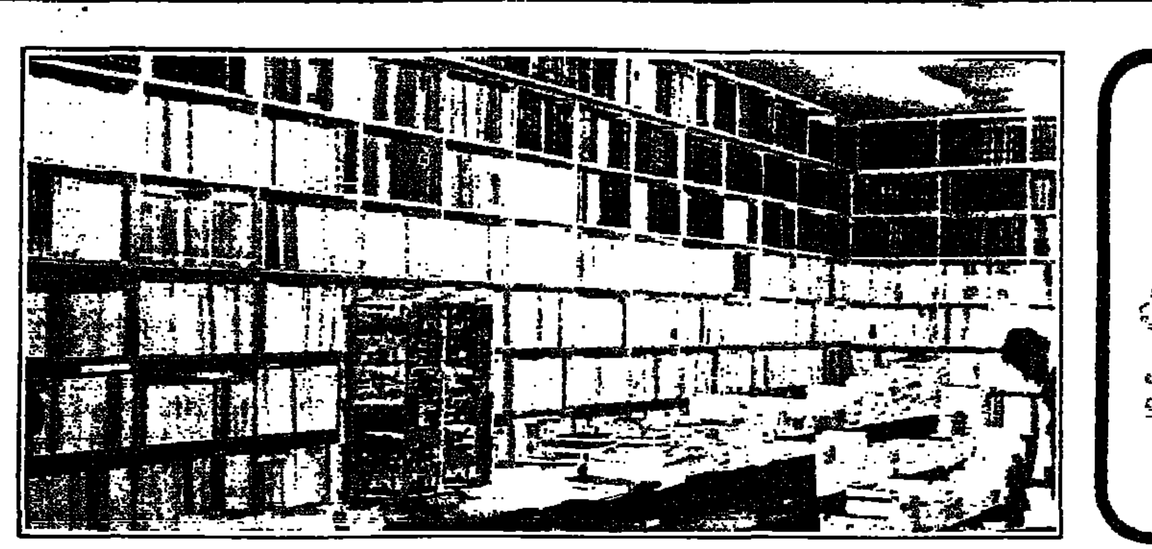

تشارك ملكة جمال مصر لعام ١٩٨٨ في مسابقة ملكة جمال العالم المقرر اقامتها في تايوان الصيف المقبل . والملكة امينة سامي شلباية (٢٠) سنة مازالت طالبة بجامعة القاهرة وقد اختيرت لتمثل مصر في المسابقة العالمية الى جانب متنافسات من المانيا وامريكا وهولندا وقبرص وملكات اخر من دول العالم .

بحر ساركاسو الواسع

عن دار المامون للترجمة والنشر صدرت رواية (بحر ساركاسو الواسع) لمؤلفتها جين ريز وقام بترجمتها فلاح رحيم جاسم ..

الرواية تحكي قصة فتاة تشردت بعد عتق العبيد في جزر الكاريبي ابان الثلاثينات والاربعينات من القرن التاسع عشر .. وقد قسمت الكاتبة جين روايتها الى ثلاثة اقسام يحكي كل واحد منها قصة احد ابطال الرواية .

في دار الشؤون الثقافية العامة



١٩٨٨ عام الكتاب العراقي المتميز

٥٠ كتابا مترجما ومراكز تأهيل للترجمة والتأليف والاتصال بالباحثين والمترجمين العرب

في ضوء المناقشات التي جرت حول واقع الكتاب العراقي والتي شارك فيها السيد وزير الثقافة والاعلام اكد السيد الوزير على اهمية ان تقوم دار الشؤون الثقافية العامة بمهمة كبرى في ميدان رسم الخطط الثقافية وتنفيذها نظرا لامكانياتها الكبيرة في هذا المجال .

الصفحة الاخيرة ، التقت بالدكتور محسن جاسم الموسوي مدير عام دار الشؤون الثقافية ليسلط الضوء على جانب من هذه الخطط التي تنهض بها الدار خلال العام الحالي ١٩٨٨ الذي سيكون عام الكتاب العراقي النوعي ..

يقول الدكتور محسن الموسوي تتوزع اهتمامات دار الشؤون الثقافية العامة بين اصدار المجلات الثقافية وهي ست مجلات اضافة الى مجلة ، يورد ، واصدار الكتب الثقافية وبضمنها الكتاب المترجم من اللغات الحية العالمية ، ثم الندوات الفكرية الموسعة التي تنظمها دار افاق عربية وبقية المجلات لكن اعمال الدار لاتتحدد بالاداء الخارجي اي بانتاج الثقافة مطبوعة او مكتوبة او ملقاة في الندوات واللقاءات بل نرى ان مهمتها تبتدىء في تكوين بعض الاسس الثقافية التي تساعد في تحريك الاجواء وشحذها ولهذا نرى ان الدار اعتمدت منذ فترة العديد من الخطوات الاساسية لتحقيق هذا الغرض ..

● وماهي ابرز هذه الخطوات ؟

ـ نعمل دوما على تحقيق اللقاء المستمر بالمثقفين والكتاب والمترجمين وتشكيل اللجان المتخصصة حسب الضرورة بين فترة واخرى لبلورة الاراء والافكار كذلك نعمل على ايجاد مراكز تأهيل للترجمة والتأليف تعتمد اللقاء المباشر ببعض الكفاءات الشابة والمتدربة لغرض اعدادها خلال فترة قصيرة لتشارك مباشرة في المنتوج الثقافي ومن الخطوات الاخرى التي ستقوم بها الدار التراسل المستمر مع الباحثين والمترجمين العرب وتشهد الدار الان علاقات موسعة في هذا الميدان مع نخبة كبيرة متميزة داخل الوسط الثقافي العربي . فلا يكاد اسم كبير في الوطن العربي يبقى بعيدا عن اهتمامات الدار ونشاطاتها على امتداد الساحة العربية ..

● وماهي طبيعة العلاقة مع المثقفين الاجانب والمستشرقين ؟

ـ لقد اخذ المثقفون الاجانب والمستشرقون يوثقون علاقاتهم مع هذه الدار ويشيرون اليها على انها مركز ثقافي متحضر يعتمد مستلزمات العلاقة الصحيحة في العمل مع المحيط الثقافي العالمي ..

● ترى ماهي الخطط التي تعتمدها الدار لتنفيذ اهدافها الثقافية الواسعة ؟

ـ تتلخص هذه الخطط بالسعي لتطوير المجلات الثقافية وتاكيد هوياتها لكي تتوثق بينها وبين جمهرة القراء العراقيين والعرب علاقات واضحة تقوم على اساس المهمة المزدوجة للتوعية والتثقيف وهكذا يجري التركيز على ان تتماسك هذه المجلات تماسكا كليا لاداء وظيفتها المحددة . كذلك نسعى لتطوير الكتاب العراقي ، فبعد ان حققت الدار خلال العامين المنصرمين نقلة حقيقية وكبيرة في ميدان انتاج الكتاب ونشره حان لها ان تؤكد طبيعة الكتاب الجيد والذي يتضمن مواصفات التأليف الصحيحة . كما ان الدار تعنى عناية اساسية بقضية الترجمة اذ دفعت الدار الى مطابعها ، ٥٠ ، كتابا مترجما تأمل ظهورها خلال عام ١٩٨٨ ليكون عاما للكتاب المتقدم نوعيا ..

المنوعات

يوميات الثورة

معك الى الابد

يكتبها : حسين الشهربلي

هل يحق لي ان احرر خبرا اقول فيه ..

حضر الشعب قبل ايام اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء والقيادة العامة للقوات المسلحة برئاسة صدام حسين .

حضر الشعب اجتماعا مشتركا وبحث مع السيد الرئيس في محضر الاجتماع قضيتين .

الاولى صياغة وصف لمخزون الحب الفائض والمتجدد بيننا وبينه .

والثانية ان نمضي مع سيادته وهو يوجه رجاله في المعركة نحو خطوط النصر وفي الدبلوماسية نحو حقوق النصر .

هذا ماحصل قبل ايام .

فقد نقلنا صدام حسين معه على الهاتف في واحدة من سجاياه التي لاتوصف وهو يضيف لنصر المعركتين العسكرية والدبلوماسية نصرا ليس لقوة زخمه من حدود .

كل منا كان يمضي مع القائد في كل كلمة ينطقها في كل جملة من جمله المفيدة وكان خط الهاتف كان مفتوحا بين صدام حسين وكل مواطن كان يستمع باصغاء لتوجيه سيادته .. يتمتع بابتسامة الربيع الذي لايرحل من وجهه الكريم .. حتى لو كان ذلك من شاشة التلفزيون .

وكان صدام حسين يعبر عن مخزون حبنا مثل كل مرة ..

فمثلما يرى العراق حديقة تجمع كل الورود .. وردة شمالية .. وردة جنوبية .. وردة فراتية .. وردة جورية من دجلة ..

كان هو الشجرة التي تحمل كل انواع الورود العراقية التي ليست مثلها ورود في كل حدائق الدنيا .

وايضا كان يؤدي طقسه المقدس .. زيارة الناس في بيوتهم .. طقسا مثل العبادة عند صدام حسين ..

يسالهم عن حاجاتهم .. يطمئن الى احوالهم .. يصب من قدرهم .. وياكل من زادهم .. والشعب الذي يعشق الزائر وطقوسه يردد ..

عواقي سيدي .. عواقي ..

وكان صدام حسين ، يلف ، التبغ لمواطن بسيط ..

ويلبي دعوة مواطن لأخذ صورة للذكرى ..

ويتوسط ابناء شعبه في جلسة مودة من النمط الاسطوري ..

وينسجم مع الصغير والكبير .. يسال ويجيب .. يجيب ويسال ..

ونحن نتمتع بابتسامة الربيع الذي لا يرحل من وجهه الكريم .. مخزون مدهش من المحبة بين الاثنين ..

الله ياصدام حسين ..

هل يحق لي ان احرر خبرا اقول فيه ..

تفقد الشعب مع صدام حسين نفسه بنفسه ..

تفقد الوجه ملامحه وساعد الشعب الايمن ساعد الشعب الايسر ..

سالت العين اليمنى عن اليسرى .. سلم كل ضلع على نظيره .. وحضن الشريان راس القلب .. ومسدت الاجفان على نورها .

هكذا .. عند كل زيارة تفقدية من زيارات صدام حسين لابناء ديرته ..

هذا هو الذي يحصل .. واكثر من هذا ..

وهذا الذي حصل قبل ايام ايضا ..

تفقد الشعب مع صدام حسين نفسه بنفسه ..

تفقد القلب جسده .. والجسد قلبه .. ووجده مثل كل مرة ايضا .. قويا مقاتلا معافى .. لكنه تجدد مع اللقاء ..

وتجددت حتى اعمار الناس مع المدن ..

مرة سمعت نخلة تفقدت حالها تقول ..

يازائرا مثل نخلة العمر تبقى مع العمر ..

ياايها الجبين القادم من زمن الفوارس المسافرين بين الكواكب ..

ياحقول قمح من ذهب .. يارمح الرماح العوالي ..

اليس من حقنا ان نخاف عليك من التعب ..

لكنك مثل كل المرات تجيب .. تعبكم راحة .. تعبكم راحة .. وتعود تزور الناس .. وتزور الناس .. من الشمال الى الجنوب ..

ياقصيدة الشمال والجنوب .. قصيدة العمر الذي لايتعب .. هل يحق لي ان احرر خبرا اقول فيه .

معك اينما تكن ياصدام حسين في الاجتماع في القيادة في القتال في مشاغلك اعانك الله عليها .. وبين ابناء شعبك .. اعتقد يحق لي ذلك ..

لكننا معك الى الابد .. ونحن نتمتع بابتسامة الربيع الذي لايرحل من وجهك الكريم ..

وعواقي سيدي ـ عليك وعلى شعبك ـ كل العواقي ..

اخبار ..

معرض الحزب للتصوير الفوتوغرافي

دعت الجمعية العراقية للتصوير كافة اعضائها للمشاركة في معرض الحزب للتصوير الفوتوغرافي الثاني الذي يقام لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذلك وفق الشروط التالية (يحق للمشارك الاشتراك بخمسة اعمال . ترسل الصور غير مؤطرة وسترفض الصور المؤطرة . تقبل الصور بالاسود والابيض والملون . لايقل حجم الصورة المشاركة عن ١٠ × ١٢ سم ولاتزيد عن ٥٠ × ٦٠ سم . لاتقبل الصور المشاركة في معارض سابقة . ان تتناول الصور مواضيع من الحياة العراقية بمختلف جوانبها

وحددت الجمعية يوم ٣١ / ٣ / ١٩٨٨ كاخر موعد لتسلم الصور المشاركة في المعرض .

● افتتح في جامعة البصرة معرض الفنون التشكيلية الذي اقامه المركز الثقافي بالجامعة ويضم المعرض الذي يمثل نتاجات طلبة جامعة البصرة الصامدة خمسين عملا ولوحة فنية زيتية وتخطيطية تعكس ابداعات الطلبة وتجسد مضامينها عطاء العراقيين في ميادين الحياة المختلفة . بالاضافة الى لوحات اخرى واعمال الخط العربي .

● ينظم قسم اللغة الانكليزية بكلية الآداب في الجامعة المستنصرية حلقة دراسية حول النقد الادبي وتدريسه في الجامعات العراقية وذلك يوم الخميس المقبل . ويتحدث في الحلقة الدكتور منذر محمد حبيب .

● جرت في جامعة الموصل مناقشة رسالة الماجستير التي تقدم بها الطالب خالد غازي عبود والموسومة (دور التكاليف المتغيرة المعيارية في تقويم كفاءة الاداء بالتطبيق على معمل الالبسة الجاهزة بالموصل)

وتالفت لجنة المناقشة من الاستاذ عبدالفتاح امين حسن رئيسا وعضوية الاستاذين احمد محمد بسيوني ومحمد علي احمد .

اقترح

يستلزم انتشار الكتاب ـ بعد عمليتي تاليفه ونشره ـ ان يصل الى نوعين من القراء . المختص الذي لابد له منه . والعام الذي يقدر مدى حاجته اليه بتاثير مايقراد عنه او يسمعه

وحين ازدادت رقعة النشر في وطننا بفعل ثقافي يمكن وصفه بانه انفجاري ، دون ان نتهم بالمبالغة او التهويل ، اصبح من حق الكاتب والقارىء ان يطلعا اولا باول على اخبار الاصدارات . ليس من خلال الصفحات الاخيرة فحسب ، بل من خلال مطبوع ببليوغرافي دوري يصدر بانتظام .. وليس عسيرا على الناشر العراقي الذي اسرع ايقاع المطبوع المتنوع ، ان يحصي الولادات الجديدة ويفهرسها واصفا اياها للقارىء الذي لايستطيع منفردا ان يتابعها ، ويحدد حاجته اليها..

والمقترح تحديدا يتلخص في اصدار مجلة دورية متواضعة الاداء والاخراج ، تحصي ماينشر وتعرض بعضه وتتحدث عما سيصدر ..

ويمكن ان يكون المطبوع المكتبي هذا: بهيئة نشرة دورية تحمل اسم (الكتاب) مثلا : تتعاون في اصدارها الجهات المعنية بالنشر مباشرة في وزارة الثقافة والاعلام ، ويتم توزيعها ملحقا منفصلا لاحدى المجلات الثقافية سواء اكان قرار اصدار الملحق شهريا ام فصليا ام مرة كل شهرين .. وسواء اردناه سجلا لما يصدر ام عينا للنقد والتعريف ايضا

لابد لنا: ان نجعل ايقاع القارىء . يجاري في الاحاطة : ايقاع الكتاب العراقي الذي صار علامة من علامات الفخر والاعتزاز : يذكر انجاز ابداع انساننا في زمن الحرب التي لم توقف ابداعه لحظة واحدة بل انتقل وطننا من مرحلة استهلاك الكتاب وانتظار مايرد الينا من الخارج ، الى مرحلة الاصدار ذي الزخم المستمر ، المدروس نوعا وشكلا

ان ادباءنا ومثقفينا يعلمون جيدا قيمة الاصدار العراقي وكيف ينظر اليه زملاؤهم في الاقطار العربية .

لقد صار الكتاب العراقي هدية ثمينة تضمها الحقائق وتتبادلها الايدي في كل ملتقى ثقافي عراقي او زيارة ذات طابع ادبي او علمي . وستكون النشرة (او المجلة) البيبليوغرافية : عونا لمن يطلب كتابنا ويحرص على الانتفاع به .

ان جهود الناشرين هي الاخرى ستكون محط تقويم وتقدير عبر المطبوع الفهرسي المقترح .

فما يصدر من قوائم عن اصدارات دار الشؤون الثقافية ودار المامون رغم فائدتها الوصفية والتعريفية ، لاتملأ الفراغ الذي يتركه غياب المجلة المقترحة . بل ستكون ـ هذه المجلة ـ ذات نفع مباشر في وضع اصدارات الدور المذكورة : وهي على راس المعنيين بالكتاب تاليفا وترجمة ونشرا ، امام القارىء المختص والعام اولا باول .. ولا احسب المقترح عسيرا في وطننا الذي تشهد الرقم الطينية المكتشفة حديثا: عناية انسانه بالكتاب والمكتبة : وفهرسة المؤلفات ووصفها: تيسيرا لتداولها والانتفاع بها.

حاتم الصكر

« امجاد الحرب » في صالات السينما الفرنسية

لقطة من فيلم (امجاد الحرب)

تستعد صالات العروض السينمائية الفرنسية لاعادة عرض فيلم (امجاد الحرب) الذي انتج في عام ١٩٦٠ . وهذا الفيلم من اخراج جان ديوفر وهو انعكاس لما تضمنه فيلم (الحرب والسلام) وتجري احداثه في يوم من ايام اب عام ١٩٤٤ في قرية فرنسية تتحرر من الاحتلال الالماني . هذا مايقوله جان تشارلس تاشيلا . وهو مساعد لكاتب سيناريو الفيلم .

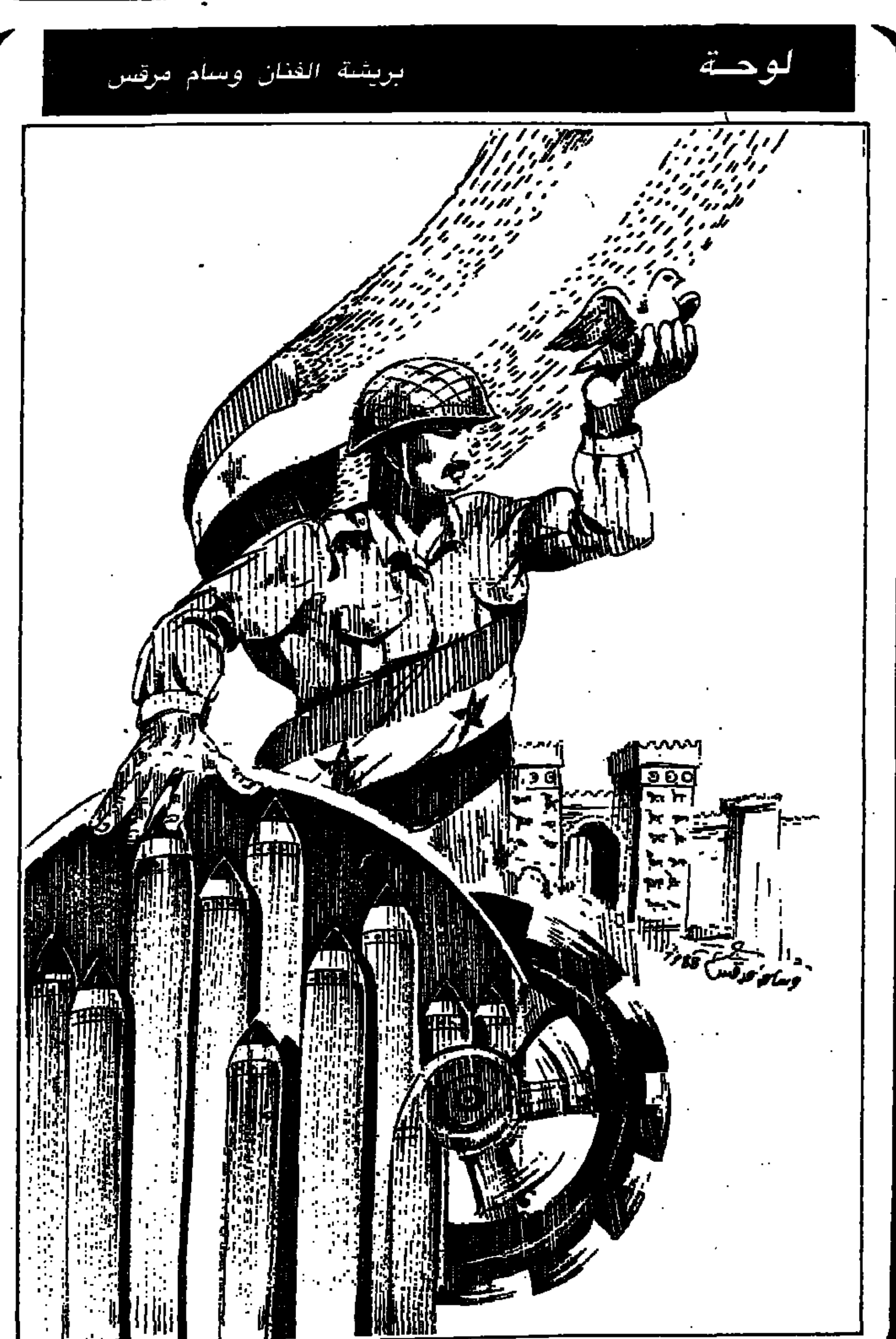
في عام ١٩٦٠ ، عمل المواطن تاشيلا سكرتيرا للعديد من المخرجين . وكان يحلم منذ زمن طويل في ان يصبح مخرجا وان يقوم بالسفر والرحلات للاستزادة من المعرفة في هذا الجانب .. يقول عندما التقيت لاول مرة بجان ديوشر . كان يعمل مساعدا للمخرج سيامبي في فيلم ، ابطال متعبون ، . وهو الفيلم الذي كتبت له السيناريو . ولكنني كنت قد لاحظت ديوفر وتكشفت لي بعض اسرار مهنته . وكان حينها قد وقع عقدا لاخراج فيلم قصير بعنوان ، ازمة سكن ، والذي احدث ضجة كبيرة في ذلك الوقت .

ولكن ، امجاد الحرب ، هو من اكثر الافلام التي احبها جان تشارلس تاشيلا بشكل خاص . يقول في الفترة التي عملت فيها كاتب سيناريو . لم تكن تشغلني غير كتابة السيناريو وكنت مولعا جدا بذلك .

ومن الجدير بالذكر ان جان تشارلس تاشيلا . الذي يمتلك خبرة كبيرة في عالم السينما . انهى بمساعدة رفيقه روجر ثيروند كتابا بعنوان (السنوات المتالقة) وهذا الكتاب يعنى بشؤون سينما مابعد الحرب . من عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٥٢ . وهي الفترة التي كان الاثنان فيها صحفيين في ، الشاشة الفرنسية ، وكانا معجبين جدا بافلام هيتشكوك وويلز .

لوحة

بريشة الفنان وسام مرقس



هذه الشخصية الروائية « ٣ »

من منا .. لم يتوقف عند احدى الشخصيات الروائية ، فاحبها وتعاطف معها . او عقد معها علاقة صداقة وحوار ..

سنجرب ـ ان يكتب الادباء عن شخصية



عبدالستار ناصر

انا لا امنع نفسي من الاعتراف ـ بعد هذا العمر الممتد من التجارب والانكسارات والخجل والتباهي والغرور والنرجسية والتواضع والخوف ـ بان هذه الشخصية العجائبية ، انما تساوي المجهول من اسرارنا وخبايا نفوسنا . لا احد يعترف بها اذا ما اصابته جرثومتها . كل واحد يرى في اعماقه الدواء لهذا النوع من امراض العصر ، وكل من يرى الدواء في شرايينه ومجساته وافكاره ، انما (الداء) الذي يسري بلا علاج .

عدد كبير من النقاد . راى في راسكولينكوف صورة عن دواخل ديستويفسكي . وابان حياته لم ينكر هذا الكاتب فكرة النقاد ولم يعترض فهل كان ـ حقا ـ يكتب عن (انسانه) الثاني ، باعصابه المكهربة وعواطفه المضطربة ؟ واذا كان عملاق الرواية الروسية يكتب عن (قرينه) فعلا . فقد كتب الرواية باسلوب باذخ رفيع . تماما ، كما يفعل الانسان ـ اي انسان في الكون ـ حال شروعه بانجاز عمل من اجل نفسه .

راسكولينكوف . هو البطل الذي جرجرني من هدوئي ويقظتي ورماني الى بحر الواقع . وديستويفسكي هو الكاتب الوحيد الذي سرقني من اكاذيبي وغروري وقال لي ما لايقوله عشرات المبدعين الكبار .

كنت اشعر ان راسكولينكوف مراتي التي ارى نفسي بين شرخها الطافر . ورغم امراضه وحزنه الكبير وخذلانه وفقره ورجاء عقله بالنجاة من هذا الورم الفاجع المسيطر ، انما يشير الى ملايين البشر : يشبهونه ويخافون الاعتراف بماساته التي هي ماساة ملايين البشر . في روسيا القيصرية . او في حي هارلم ، او في جزء من افريقيا السوداء ، او في بلد عربي يخاف اهله النطق بما يعلنون .

عندما قتل العجوز المرابية ، كان يقول : لقد قتلت نفسي ولم اقتلها .. لم تكن جريمة راسكولينكوف من الجرائم العادية ، انها ترتبط بماضيه وجوعه . كما ترتبط بنظرته الى الكون الذي يحيط به . الى السلوك البشري الغريب (لماذا لاتتشابه النفوس ؟) .. كان يصرخ في وجه الدنيا ، لايريد ان يساوم على شيء . وكبرياء عقله لايوازيه اي كبرياء . انه يهزا تماما من السلوك التافه لهذا الطابور الطويل من المقربين اليه . اهله واقرب المعجبين به . كان يبحث عن (الحقيقة) صافية بلا شوائب ، وعندما احب (سونيا) لم يحب انوثتها . كما يحب الرجال ، انه يريد ان (يرى) بعض النقاء في هذا العالم القاسي المتشعب الذي يجرحه كل يوم ويمزق احلامه كل يوم .. ورغم ان (سونيا) لم تكن غير امراة ساقطة ـ بالمعنى الاجتماعي المرئي ـ الا ان راسكولينكوف راح يصلي امام آلامها . ويركع امام حزنها النبيل . ذلك الحزن الاصيل والالم العميق الذي لايساويه الا حزنه هو والامه معا . حيث لا مفر ولا طوق نجاة منهما .

عندما قرات (الجريمة والعقاب) انتقل بي الليل الى كوابيس اليقظة . ثم سحبتني تلك الكوابيس الى توام النفس (راسكولينكوف) وبات على انسان بسيط منهك فقير متروك مهمل مثلي ان يفكر مئات المرات : كيف صار هذا البطل الغريب يدور ويمرح في كريلتي البيض وياخذ ذاكرتي واعصابي ومخيلتي الى عالمه العصابي المتشعب المريض . هذا العالم الذي يمتزج فيه الخيال مع الحقيقة وياخذ اكبر جزء من الحقيقة . يمسحها تحت مرضه الدائم وعنفوانه الصادق ، حتى يقتلها ويصبح في نظر الناس ـ اقرب الناس اليه ـ مجرد انسان مريض ملوث خائب تائه لايستقر على نبض في القلب او على حجارة في بيت او على كلمة ينطق بها .

قرات هذه الرواية عام ١٩٦٧ . وكنت مريضا وقت قراءتها . وعندما صحوت من (دائي) رجعت اليها ثانية . فاكتشفت ان الاحساس امام هذا العمل الجبار ياخذ شكلا مغايرا في حالة المرض وشكلا آخر في حالة الشفاء .. واعتقد ان اختلاف الاحساس بين قراءة وقراءة يؤكد احساسا ثالثا ـ يمكن لمسه بالاصابع ـ هو ان الاعمال العظيمة تساهم في امتحان الانسان امام المحن والآلام والتشاؤم والياس . وانا اقسم بعد عشرين سنة على قراءة الجريمة والعقاب ان هذه الرواية كانت اول امتحان كبير ، جوابا على الموهبة والابداع واحزان الفقر والماسي التي صنعت شكل كتاباتي ونمط سلوكي اليومي وطبيعة عاداتي ومزاجي واعصابي ايضا .

راسكولينكوف ، لم يكن مجرد بطل في رواية . وديستويفسكي لم يكن مجرد كاتب روائي . كلاهما كان اكبر من حجم هذه المسميات . وهذا شان الكتابات الخالدة الاصيلة . فقد رسم ديستويفسكي العظيم شخصية (راسكولينكوف) بمهارة مازال اكبر كتاب العالم يقفون امامها بخشوع . ومن رحل منهم . مات وفي ذاكرته ملامح من هذا البطل الجبار المنكسر الذي وهبه (ديستويفسكي) ملايين الخلايا من مساماته واوردته المتصلبة النافرة .

انا اخاف ـ بعد هذه السنوات الطوال ـ الرجوع الى (راسكولينكوف) فقد خدعتني اعوامي الممتدة من الخداع الى المباهاة ومن المباهاة الى اللعب ومن اللعب الى الغش . ومن الغش الى الصناعة . وجعلتني احكي بامتياز عن اخطر هموم الدنيا كمن يحكي عن قصة فات اوان نشرها ..

باختصار . راسكولينكوف هو البطل الذي مازال .. وديستويفسكي هو الكاتب الذي لن يزول .